جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

فاعلية برنامج إثرائي إلكتروني قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية والاتجاه نحوها لدى الطالبة المعلمة (تخصص رياض الأطفال) في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

إعداد

أ.م. د/ أحلام قطب فرج

أستاذ مساعد مناهج طفل ما قبل المدرسة

قسم رياض الأطفال – كلية التربية

جامعة ٦ أكتوبر

د/ نجلاء عبد القوى عبد الوهاب

مدرس أصول تربية الطفل

قسم رياض الأطفال – كلية التربية

جامعة ٦ أكتوبر

تاريخ الاستلام : ٣١ يوليو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٣١ أغسطس ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

الملخص:

يهدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج إثرائي إلكتروني قائم على التعلم النشط في تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية ،واتجاه الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال نحو استخدامها في التعليم والتعلم، في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ولبناء البرنامج تم التعرف على واقع تطبيق المهارات الرقمية ،وما يواجهه من تحديات من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض أطفال ،كما ساهم ذلك في تقديم تصور مقترح لتطوير استخدام الطالبة المعلمة المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.

تم استخدام مجموعة النقاش البؤرية ،التي طبقت على عدد (٤٠) طالبة معلمة بواقع (١٠) طالبات من كل مستوى، كما تم تطبيق استبيانه واقع تطبيق المهارات الرقمية على عدد (٣٦٠) طالبة معلمة بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة ٦ اكتوبر بالمستويات الدراسية من الأول إلى الرابع .

ولقياس فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الرقمية والاتجاه نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال ،تم تطبيق اختبار المهارات الرقمية ، واستمارة تقييم الأداء في تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية ، واستبيانه الاتجاه نحو تطبيق المهارات الرقمية في التعليم والتعلم (إعداد الباحثتين) ،وطُبق البرنامج على عينة من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر عددها (٦٤) طالبة مقسمة إلى (٣٢) طالبة مجموعة تجريبية ، (٣٢) طالبة مجموعة ضابطة .

وأسفرت نتائج البحث المتعلقة بدراسة واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية عن اتفاق الطالبات بنسب تتراوح بين ٩٥% الى ١٠٠% على أن استخدام المنصات التعليمية بدء في ظل جائحة كورونا،وأن استخدام المنصات ساعد على استمرار عملية التعليم والتعلم من خلال الإمكانات التي تمتاز بها المنصات من تقديم التغذية الراجعة ،والتفاعل مع عضو هيئة التدريس ،وامكانية تسجيل المحاضرات، وامكانية تقديم العروض التقديمية ومشاركتها ،وتشجيع التعلم الذاتي. كذلك أوضحت النتائج أن نسبة ٧٠ %

من اجابات الطالبات تؤكد ضعف معلوماتهن عن استخدام المنصات التعليمية ،وإعداد الاختبارات الإلكترونية.

كما أسفرت النتائج أن أهم المعوقات التي تتسبب في ضعف تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية ترتبط بضعف الإمكانات التقنية بالجامعة ،ثم ضعف استخدام الطالبات للمنصات ، يليه قصور مهارات بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصات ، وأخيرا طبيعة المقررات الدراسية النظرية والعملية .أما أهم المعوقات التي واجهت تطبيق الاختبارات الإلكترونية ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس، ويليه طبيعة المقررات الدراسية ، ويليه ضعف استخدام الطالبات للاختبارات الإلكترونية وأخيرًا قصور الإمكانات التقنية بالجامعة .

كذلك أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الإثرائية الإلكتروني في تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال ، وتكوين اتجاه إيجابي لديهن نحو استخدام المنصة التعليمية Microsoft Teams والاختبارات الإلكترونية Microsoft Forms في التعليم والتعلم والتقويم .

وقدم البحث تصورًا مقترحًا لتطوير واقع تطبيق المهارات الرقمية للطالبة المعلمة تخصص رياض أطفال وذلك من خلال تدريب أعضاء هيئة التدريس والطالبات على كيفية استخدام المنصة التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتوظيف إمكاناتها المتعددة وتفعيل استخدامها بكل المقررات ،مع توفير نسخة إلكترونية للمقررات ،وكذلك تطوير برنامج إعداد الطالبة المعلمة بما يدعم استخدام المنصات في العملية التعليمية على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: برنامج إثرائي إلكتروني – التعلم النشط – المهارات الرقمية – الاتجاه نحو استخدام المهارات الرقمية في التعليم والتعلم – الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال – رؤية مصر ٢٠٣٠.

The Effectiveness of an Electronic Enriched Program Based on Active Learning in Developing Digital Skills of Student Teachers, Child Education Major and the Attitude towards it in light of Corona Pandemic, and Egypt's Vision of 2030

Abstract

This research aims at identifying the effectiveness of an enriched electronic program based on active learning in developing digital skills through Microsoft teams and electronic tests and the attitudes of child education student-teachers towards their usage in learning and instructions in light of Corona paradigm and Egypt's vision of 2030.

To design the program, child education student teachers were surveys to identify the reality of the application of digital skills and its challenges, which helped in turn in providing a suggested proposal to improve the student teachers' usage of digital skills through Microsoft teams and electronic tests.

Therefore, a focused group of (40) student-teachers; (10) of each level was used. A digital skills application reality questionnaire was administered to (350) student-teachers, child education major, faculty of education, 6th October University at levels I, II, III, IV.

To measure the effectiveness of the program in developing digital skills for student-teachers and their attitude towards them, a digital skills test, performance evaluation form of applying digital skills through Microsoft Teams and electronic tests, and the questionnaire of attitude towards applying digital skills in learning and instructions were administered. The program was administered to a group of (360) student-teachers; divided into (32) experimental and (32) controlled.

Results revealed that 95-100% of student-teachers agreed that using Microsoft Teams started during the time of Corona paradigm and helped continuing the processes of learning and instruction through its capabilities such as providing feedback, enabling interaction with instructors, possibility of recording lectures, presentations and encouraging self-learning. Results showed as well that responses 70% of student-teachers reflected their lack of knowledge related to using Teams and preparing electronic tests.

Results also indicated that the most important challenge that led to weakness of digital skills administration through Teams and Forms was related to lack of technical resources of the university, then weakness of student-teachers in using Microsoft Teams, shortage of some instructors' skills in using Teams, and then the nature of theoretical and practical courses. Whereas, the most important challenges of administering electronic tests were shortage of some instructors' skills, then the nature of courses, then the student-teachers' weakness in using electronic test and then lack of technical resources of the university.

Results as well indicated the effectiveness of the electronic enriched program in developing digital skills for student-teachers through Microsoft Teams and Forms and their attitudes towards them in learning, instruction and evaluation.

This research provided a suggested proposal for improving the reality of digital skills for student-teachers, child education major, through training faculty staff and students in using Microsoft Teams and Forms and their various applications and using them in courses and also a program for preparing student-teachers using Microsoft Teams in their educational process in light of Egypt's vision of 2030.

***Keywords*:** Electronic Enriched Program – Active Learning – Digital Skills – Attitude towards Using Digital Skills in Learning and Teaching – Student Teacher, Child Education Major- Egypt vision of 2030**.**

المقدمة:

تأتى أهمية الإعداد المتميز لمعلمة رياض الأطفال من أهمية مرحلة الطفولة في حياة كل انسان لذا تهتم دول العالم بإعداد معلمة مرحلة رياض الأطفال بحيث تكون قادرة على مواكبة مستحدثات العلم وتوظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم .

كذلك قادرة على القيام بدورها في تحقيق أهداف الروضة ؛ومن ثم تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠، باعتبارها المحرك الرئيس للعملية التربوية والتعليمية ،والمسئول الأول عن نجاحها .

كما يقع على عاتقها مسئولية توفير البيئة التربوية المناسبة التي تحقق التربية والتنشئة السليمة للطفل ، لذا يعد مستوى أداء المعلمة أحد الآليات المهمة للارتقاء بمستوى العملية التعليمية بالروضة (السعدية ،٢٠١٤؛ Maxwell,2014)([1])

تكتسب الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال المعارف والمهارات لفهم طبيعة الطفل وكيفية التعامل معه ، خلال دراستها بالمرحلة الجامعية ،لذا يجب الاهتمام بتكامل برنامج إعدادها ،ومتابعته وتقييمه .

فقد أصبح تقويم وتطوير برنامج اعداد الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال أمرًا حيويًا لمواكبة تطورات العلم والتحديات التي تواجه العملية التعليمية ؛خاصة مع انتشار فيروس كورونا الذى دعا الجامعات إلى إغلاق حرمها الجامعي في مارس ٢٠٢٠؛ والاعتماد على استخدام التطبيقات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم من خلال تطبيقات WhatsApp ، Face book والبريد الإلكتروني ، والمدونات ، والمنصات التعليمية مثل Zoom ، Edmodo ، Microsoft Teams وغيرها من المنصات التعليمية ، كما دعت الحاجة إلى تطوير أساليب تقويم أداء الطالبة المعلمة إلى أساليب إلكترونية من خلال الاختبارات الإلكترونية وإرسال المهام الفصلية على البريد الإلكتروني ،أو تطبيق WhatsApp ، في ضوء ذلك أصبح ضروريا الوقوف على المهارات التي تحتاج اليها الطالبة المعلمة حتى

[1] - يتم توثيق المراجع بالبحث وفق نظام APA الاصدار السابع (يعبر الاسم عن اسم عائلة المؤلف ،والرقم الاول عن سنة النشر ،والرقم الثانى عن ارقام الصفحات ويوضع فى حال الاقتباس المباشر فقط).

تستطيع استخدام التطبيقات الرقمية المختلفة في عملية التعليم والتعلم واضافتها لبرنامج إعدادها (Gianina–Ana,2013) .Diana ,E.(2014). M، Kelly

وتتعدد آليات تطوير برنامج إعداد الطالبة المعلمة لمواكبة التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على مؤسسات التعليم العالي ومنها إجراء تعديلات على الخطة الدراسية بلائحة الكلية وتقديم برامج اثرائية أو إضافة المهارات المستحدثة إلى محتوى مقرر أو أكثر من مقررات البرنامج للطالبة المعلمة لإكسابها المهارات التي تحتاج إليها لاستمرار عمليتي التعليم والتعلم في ظل جائحة كورونا.

وتعد البرامج الإثرائية في مؤسسات التعليم العالي من أهم أشكال تطوير برامج اعداد الطلاب فهي تتيح الفرص لزيادة المعلومات وتوسيع الحصيلة المعرفية لديهم ،وتعمل على تبسيط المعلومات المعقدة ،وتثير نشاط المتعلم وتجعله أكثر نشاطًا ،وإيجابية أثناء التعلم وتكسبه الثقة في ذاته ،وتنمى دافعيته للتعلم (السيد ،٢٠١٨ ؛ الديب وعميرة،٢٠٢١؛ القبالى ،٢٠٠٩؛ Stewart,2016) ،وفى ظل تحديات جائحة كورونا أصبحت البرامج الإثرائية تقدم إلكترونية عبر الإنترنت.

إضافة إلى ذلك يجب أن يكون محتوى البرامج الإثرائية مواكبًا للتقدم العلمي ،ويكسب المتعلمين مهارات يحتاجون إليها خاصة في ظل جائحة كورونا ، ومنها مهارات استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في التعليم والتعلم والتقويم ، حيث تأتي منصات التعليم الرقمية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلميه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته (المصري والأشقر، ٢٠١٨).

في هذا الإطار أوضحت نتائج العديد من الدراسات فاعلية التعلم من خلال المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية ودراسة اتجاه الطلاب نحوها ومنها:

دراسات كل من السيد(٢٠١٨)، صالح (د.ت) ،محمود(٢٠٢٠) التي أسفرت عن أثر البرامج الإثرائية في تنمية مهارات المعلمين والطلاب ، لمواجهة تحديات جائحة كورونا والتقدم الرقمي الذي يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠ بمحورها السابع "التعليم والتدريب" .

كما أسفرت نتائج دراسة كل من المطرف (٢٠٢٠) ،عبدالعال (٢٠٢٠) عن أن الجامعات الخاصة أكثر قدرة على التحول الرقمي للتعليم في ظل جائحة كورونا ، وأن اكتساب المهارات الرقمية يتوقف على مدى توافر العناصر المادية والتكنولوجية والعناصر البشرية القادرة على تطويع البنية التحية التكنولوجية في تحقيق أهداف العملية التعليمية .

كذلك أشار الجراح(٢٠١١)إلى أن التوجه الجديد في تبنى واستخدام التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتدريب قد ساعد على انتشار الجامعات والمؤسسات التعليمية ،مع الحرص على التضافر بين إدارتها وهيئاتها التدريسية وطلابها من أجل تلبية حاجات الطلبة في القرن الحالي ،ولم يعد هذا التوجه مجرد خيار للجامعات والمؤسسات التعليمية بل أصبح ضرورة ملحة للتحول من التدريس التقليدي إلى التدريس الإلكتروني (ص.١٢٩٣)

دراسة Jin (2012) التي هدفت إلى تطوير تصميم منصة Moodleوأوصت الدراسة باستخدام المنصات التعليمية لأنها تسهم في تطوير طرق التدريس القائم على المتعلم ، وإتاحة فرص أكثر لتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية لما توفره من مصادر متعددة تساعد على التعلم الذاتي ، كما تزيد من اهتمام الطالب بالمقرر ودافعيته للتعلم ،كما تتيح المنصات الOpen source فرصة إعادة تنظيم طرق التعليم والتعلم وتطوير المقررات، كما تحقق مزيد من التعاون بين المعلم والمتعلم وتحقق التغذية الراجعة الفورية .

أكدت دراسة كل من أسمر والطائي (٢٠٢٠) ، على فاعلية استخدام المنصات التعليمية في عملية التعليم والتعلم لطلاب التعليم العالي ، كما أوصت باستعمال المنصات التعليمية في التدريس كونها تتماشي مع الظروف الحالية والنظريات التربوية الحديثة التي تؤكد على مواكبة التكنولوجيا وعلى المشاركة الفعالة للمتعلمين في عملية التعليم والتعلم .

وتعد الاختبارات الإلكترونية إحدى طرق التقويم الإلكتروني التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي تعيق تنفيذ الاختبارات الورقية وتوظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب وترسيخ المعلومات وتنمية مهارات التعلم الذاتي (حرب ، ٢٠١٨ ، ١٥٧).

كما أوضحت نتائج دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨)، فاعلية استخدام الاختبارات الإلكترونية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات الطلبة نحو التعلم .

هدفت دراسة هادى وحمودة (٢٠١٩)، إلى قياس أثر استخدام الاختبارات الإلكترونية على تقويم أداء الطلبة الجامعيين والمزايا المترتبة على تطبيق هذه الاختبارات في مؤسسات التعليم العالي ، وأسفرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق أنظمة الاختبارات الإلكترونية لمواكبة التطور التكنولوجي في البيئة التعليمية كما من الضروري أيضا نشر الوعي المعلوماتي بتطبيق الاختبارات الإلكترونية من خلال التدريب

هدفت دراسة حرب (٢٠١٨) ، إلى تحديد المعوقات والاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية ووضع تصور لنظام مقترح لتطبيق الاختبارات الإلكترونية بكلية التربية جامعة الأقصى ، وأسفرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات كانت إدارية متعلقة بالجامعة ، وأن الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية لديهم اتجاه إيجابي نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية.

ورغم التقدم الرقمي في مجال التعليم والتعلم إلا أن استخدام التطبيقات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في التعليم والتعلم ظل إلى وقت قريب اختياري فكان عبارة عن اجتهادات فردية من القائمين على العملية التعليمية ، حتى جاءت جائحة كورونا وما أحدثته من تحديات لجميع القائمين على العملية التعليمية في التعليم الجامعي فأصبحت المهارات الرقمية من أهم المهارات التي يجب أن تكتسبها الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال حتى تستطيع مواصلة الدراسة ، وتصبح معلمة قادرة على تطبيق المهارات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم وتحقيق مبادئ التعلم النشط ،وتسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠،ونظرا لتعدد المهارات الرقمية سوف يتناول البحث الحالي مهارات استخدام المنصات التعليمية وخاصة منصة Microsoft Teams والاختبارات الإلكترونية Microsoft Formsإعدادا واستخداما ،لأنها ضمن تطبيقات office 365 المسموح قانونًا للطالبات باستخدامه .

قى ضوء ذلك يتضح احتياج الطلاب عامة والطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال خاصة إلى اكتساب المهارات التي تساعدها على عملية التعلم ومنها المهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.

كذلك يتناول البحث الحالي دراسة واقع ممارسة الطالبة المعلمة للمهارات الرقمية والمعوقات التي تحول دون اكتسابها وممارستها لتلك المهارات وكيفية تطوير الوضع الحالي .

الاحساس بمشكلة البحث:

مما تقدم ومن خلال خبرة الباحثتين ومشاركتهما في التدريس بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، تم تحويل أغلب مقررات برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال إلى مقررات إلكترونية على موقع مركز التعلم الإلكتروني بالجامعة حيث يتم رفع المادة العلمية لكل مقرر بصورة Pdf، ورفع عروض تقديمية ،وأفلام فيديو ،ومواقع مرتبطة بالمقرر. ولكن في ظل جائحة كورونا لم يعد ذلك كافيا وبدأ التوجه نحو التعلم الهجين الذي يقتضي استخدام تطبيقات إلكترونية أخرى مثل WhatsAppوالمنصات التعليمية مثل Zoom, Edmodo, Microsoft Teams .

وفى ضوء نتائج الدراسات السابقة الجراح(٢٠١١) ، الشريف (٢٠١٩) ، الشناق، ودومي(٢٠١٠)، الشوارية(٢٠١٩) ،العشيرى(٢٠١٦) ، الطائى(٢٠٢٠) ,Buchal(2019) ابراهيم Coman(2020), Fernandez (2011),Martin(2019),Poston(2019) وسليمان (٢٠٢١)، حرب (٢٠١٨)، عبد الرحيم (٢٠١٨) ، هادى وحمودة(٢٠١٩)، Khan(2021),Malmivuo(2007),Shraim(2018)

اتضح أهمية تنمية المهارات الرقمية واستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الرقمية في عملية التعليم والتعلم وتقييم مستوى الأداء لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال لمواجهة تحديات جائحة كورونا مما سوف يؤدى إلى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ،مع الاهتمام بأن تتدرب الطالبة المعلمة على استخدام إمكانات المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية بطريقة تؤدى إلى تفعيل دورها أثناء عمليتي التعليم والتعلم .

بالاطلاع على توصيف برنامج بكالوريوس الطفولة والتربية (٢٠١٤–٢٠١٩) ومقرراته ، بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر اتضح عدم وجود موضوع تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة ضمن أي مقرر من إجمالي (٥٤) مقرر على مدار(١٤٤) ساعة معتمدة حتى المقررات التكنولوجية.

وقامت الباحثتان بتطبيق دراسة استطلاعية(ملحق ١)على (٣٠) طالبة معلمة تخصص رياض الأطفال بخلاف طالبات عينة البحث ،كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر وأوضحت نتائج

الدراسة أن ٩٥% من الطالبات لم تستخدم المنصات التعليمية في دراسة أي مقرر قبل جائحة كورونا، وأن ١٠٠% من الطالبات لم يتم تقيمهن إلكترونيًا بأي مقرر على مدار فترة دراستها بالكلية .كما أوضح ٩٠% من الطالبات أن عدم تفعيل الإيميل الجامعي مَثل العائق الأساسي لعدم استخدام المنصة التعليمية Teams Microsoft ، كما أتضح أن ٨٠% من الطالبات لا يفضلن التعلم من خلال المنصات التعليمية رغم اقتناعهن بأن التعلم من خلال المنصات هو الحل الأمثل لاستثمار الدراسة في ظل جائحة كورونا ، وأن٩٠% منهن رافض التقييم من خلال الاختبارات الإلكترونية خوفا منها ، وأكد ١٠٠% من الطالبات على ضرورة التدريب على مهارات استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية .

مشكلة البحث:

مما تقدم يمكن بلورة مشكلة البحث في أن جائحة كورونا بما فرضته على المجتمع المصري من تحديات أهمها فرض التعليم عن بعد ؛مما أظهر القصور الشديد لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في تطبيق المهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية بالإضافة إلي اتجاههن السلبى نحو استخدامها في التعليم والتعلم والتقييم الراجع إلى قصور برنامج اعدادها في اكسابها تلك المهارات ، مما جاءت معه الحاجة إلى ضرورة إثراء الطالبة المعلمة بالمهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتكوين اتجاه إيجابي نحوها .

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في السؤال الرئيس التالي وما يتفرع منه من أسئلة فرعية :

ما فاعلية البرنامج الإثرائي إلكتروني القائم على التعلم النشط في تنمية المهارات الرقمية والاتجاه نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

يتفرع منه الأسئلة التالية:

أولا: أسئلة متعلقة بدراسة واقع تطبيق المهارات الرقمية .

١. ما المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية التي ينبغي أن تكتسبها الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا ،وتحقق مبادئ التعلم النشط وتسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

٢. ما واقع تطبيق المهارات الرقمية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا ؟

٣. ما تحديات تطبيق المهارات الرقمية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا ؟

٤. ما أوجه التطوير لتطبيق المهارات الرقمية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

ثانيا : أسئلة متعلقة بفاعلية البرنامج الاثرائى الإلكتروني :

٥. ما البرنامج الإثرائي الإلكتروني القائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

٦. ما فاعلية البرنامج الإثرائي الإلكتروني القائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

٧. ما فاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط لتنمية الاتجاه نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء ورؤية مصر ٢٠٣٠؟

٨. ما العلاقة بين تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتنمية الاتجاه الإيجابي نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا ؟

فروض البحث:

يسعى البحث إلى اختبار صحة الفروض التالية :

١. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الالكترونية القائم على التعلم النشط وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

٣. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على استمارة تقييم الأداء على استخدام المهارات الرقمية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الالكترونية القائم على التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠ .

٤. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على استمارة تقييم الأداء لاستخدام المهارات الرقمية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

٥. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٦. يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٧.توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتنمية الاتجاه الإيجابي نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

أهداف البحث :

١. وضع قائمة المهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية التي ينبغي أن تكتسبها الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال وتحقق مبادئ التعلم النشط وتسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ .
٢. الكشف عن واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا .
٣. الوقوف على تحديات تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا .
٤. الكشف عن أوجه التطوير لتطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بما يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠.
٥. وضع برنامج إثرائي إلكتروني قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية والاتجاه نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠
٦. الكشف عن فاعلية البرنامج الإثرائي الإلكتروني القائم على التعلم النشط فى لتنمية المهارات الرقمية لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠
٧. تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

٨. الكشف عن العلاقة بين تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتنمية الاتجاه الإيجابي نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال .

أهمية البحث : قد يفيد هذا البحث فيما يلي :

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي يبحث فيه ؛وهو إثراء معارف ومهارات الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال المرتبطة بالمهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية ،وتكوين اتجاه إيجابي نحو استخدامها حيث أن منصة Microsoft Teams ، Microsoft Forms هي إحدى تطبيقات Office 365 المستخدم في مؤسسات التعليم العالي .
- تقديم قائمة بمهارات تطبيق واستخدام المنصات التعليمية Microsoft Teams&Formsلمخططي برامج اعداد الطالبة المعلمة تخصص رياض الاطفال يجب أن يتضمنها برنامج إعدادها .
- تقديم نتائج موضوعية لمخططي برامج اعداد معلمات رياض الأطفال عن فاعلية البرنامج الاثرائى الإلكتروني في تنمية المهارات الرقمية وتكوين اتجاه إيجابي نحوها لدى الطالبة المعلمة .
- دراسة العلاقة بين تنمية المهارات الرقمية وتكوين اتجاه إيجابي نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال .
- كذلك ربما يعطى البحث مؤشرًا لإدارة الجامعة إيجابيا كان أو سلبيًا حول الفائدة العائدة من استخدام تلك المنصة والاختبارات الإلكترونية مما يساعد على اتخاذ القرار المناسب نحو استخدامها في التخصصات الأخرى .

الأهمية التطبيقية :

- تقديم برنامج إثرائي إلكتروني لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهاراتهن الرقمية في استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية .
- لفت نظر الباحثين والباحثات بمجال رياض الاطفال إلى مجال بحثي عريض يحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة .

حـــــدود البحث :

١– البشرية : الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال .

٢– الموضوعية : المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية ،والاتجاه نحوها

٣– الزمنية : تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩–٢٠٢٠ .

٤– المكانية : تم التطبيق بقسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة ٦ أكتوبر .

منهج البحث والتصميم التجريبي :

استخدمت الباحثتان المنهجين الوصفي وشبه التجريبي حيث استخدم المنهج الوصفي في دراسة واقع تطبيق المهارات الرقمية و التحديات أو المعوقات التي تواجه تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر الطالبة المعلمة ومقترحات التطوير للتغلب على تلك المعوقات ، كما استخدم المنهج شبه التجريبي في إجراء تجربة البحث، والتصميم التجريبي المستخدم هو التصميم ذو المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، الذى يعتمد على القياس القبلي للمتغيرات التابعة لمجموعتي البحث ،ثم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ثم القياس البعدي لمجموعتي البحث، ثم استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث في طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر محل عمل الباحثتين وعددهن (٣٦٠) طالبة معلمة .

– تم تطبيق استبيان واقع تطبيق المهارات الرقمية على جميع الطالبات تخصص رياض الأطفال وعددهن (٣٦٠) طالبة من الفرق الأولى إلى الرابعة بنسبة ١٠٠%

– تم تطبيق أدوات التجربة (البرنامج الإثرائى الإلكتروني)على الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بالمستوى الثالث بإجمالي (٦٤) طالبة (٣٢) طالبة مجموعة تجريبية ،و(٣٢) طالبة معلمة مجموعة ضابطة .

تم اختيار طالبات المستوى الثالث للأسباب التالية :

– مازال أمامهم الطالبات عام كامل في الكلية مما يسمح للباحثتين تتبع أثر التدريب .

– سهولة التواصل مع الطالبات لقيام الباحثتين بالتدريس لهن في أكثر من مقرر .

المواد التعليمية وأدوات البحث :

١– قائمة المهارات الرقمية عبر استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين)

٢– البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط ،وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (إعداد الباحثتين).

٣– دليل مجموعات النقاش البؤرية Focus group discussion لدراسة واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال (إعداد الباحثتين).

٤– استبيان واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية " (إعداد الباحثتين).

٥– اختبار المهارات عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين).

٦– استمارة تقييم أداء الطالبات المعلمات في تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين).

٧– مقياس اتجاه الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية. (إعداد الباحثتين).

متغيرات البحث :

المتغير المستقل : برنامج إثرائي إلكتروني قائم على التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠ .

المتغيرات التابعة : المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية ، والاتجاه نحوها

مصطلحات البحث الإجرائية :

البرنامج الإثرائي الإلكتروني : Electronic Enriched Program

مجموع الأنشطة والتدريبات الإلكترونية الإضافية المنظمة والمخططة من قبل ، التي تقدم للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال من خلال منصة **Teams** ،وتتسم بالمرونة والاتساع والمشاركة الفعالة والإيجابية لتحقيق مبادئ التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠ ، تستهدف تزويدهن بالمعارف والمهارات التي تؤدى إلى تغيير اتجاههن نحو تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في التخصص وذلك لتحسين أدائهن التعليمي في ظل جائحة كورونا ، دون أن يترتب على ذلك اختصار للفترة الزمنية للانتقال من مستوى لآخر أو إتمام الدراسة .

التعلم النشط : Active learning

نهج له مبادئ تسعى إلى بناء معنى التعلم من خلال المتعلم ، وإلى اكسابه مهارات انتقال أثر التعلم من موقف لآخر ، والتواصل والتعاون والإيجابية وغيرها من خلال أنشطة قائمة على المشاركة وإتاحة الفرصة للمناقشة الثرية والحوار البناء والتدريب والتأمل والتفكير.

المهارات الرقمية : Digital skills

يتناول البحث الحالي مهارات تطبيق المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في عمليات التعليم والتعلم وتقويم أداء الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال ، بدقة وسرعة في أداء المهام التعليمية ، خاصة في ظل جائحة كورونا والاعتماد على التعلم عن بعد ، بما يحقق مبادئ التعلم النشط ، ويسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تحسين مخرجات مؤسسات التعليم العالي.

الاتجاه نحو المهارات الرقمية : Attitude towards Using Digital Skills

مجموعة استجابات الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بقبول أو رفض تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في التعليم والتعلم ، بناء على ما اكتسبوه من معارف ومهارات مرتبطة بتطبيق المهارات الرقمية ودوره في تسبر عمليتي التعليم والتعلم وتنشيط دور المتعلم ، مما يحقق تطور مستوى خريجي مؤسسات التعليم العالي ويسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ خاصة في ظل جائحة كورونا .

رؤية مصر ٢٠٣٠ : Egypt vision of 2030

هي تصورات وتوجهات وطموحات الدولة في قطاع التعليم العالي المرتبطة بالتعليم والتدريب وذلك لتعظيم الاستفادة من إمكانات الدولة ومميزاتها التنافسية لتكون رائدة في هذا المجال .

الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال: Student Teacher, Child Education Major.

يقصد بها خلال البحث الحالي الطالبة المقيدة ببرنامج بكالوريوس الطفولة والتربية التابع لقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة ٦ اكتوبر .

الإطار النظري للبحث

يتضمن الإطار النظري للبحث أربعة محاور رئيسة هي:

البرنامج الإثرائى وأسس بنائه – التعلم النشط – رؤية مصر ٢٠٣٠– المهارات الرقمية وتتضمن المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.

المحور الأول : البرنامج الإثرائى وأسس بنائه.

عرف العديد من التربويين البرنامج الإثرائى الذي يتم مباشرة مع الطلاب ونظرًا لما فرضته جائحة فيروس كورونا وتوقف الدراسة بالجامعة سيتم تقديم البرنامج الإثرائى إلكترونيًا مع تبني ما جاء بتعريفات الباحثين التالي عرضها:

الإثراء يقوم في الأساس على إغناء المناهج بنوع جديد من الخبرات التعليمية ، فإذا كانت هذه الخبرات في مجال واحد من الموضوعات الدراسية يسمى إثراء رأسي، وإذا كانت الخبرات في عدد من الموضوعات يسمى إثراء أفقي .(السيد،٢٠١٨؛ العبرية ،٢٠١١؛ الديب وعميرة ،٢٠٢١)

ويذكر الديب ،وعميرة (٢٠٢١) أن الإثراء هو إدخال إضافات على المناهج العادية للطلبة حتى تتلاءم مع احتياجاتهم في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية ، دون أن يترتب على ذلك اختصار أو إطالة للمدة الزمنية اللازمة للانتهاء من المرحلة الدراسية .

وتستهدف البرامج الإثرائية في مؤسسات التعليم العالي توسيع وتعميق خبرات المتعلمين النظرية والتطبيقية العامة أو المتخصصة في المجال الأكاديمي ، بحيث يؤثر ذلك إيجابيًا على تحصيلهم (السيد،٢٠١٨).

يُعرف البرنامج الإثرائى بإنه :

يعرفه القبالى (٢٠٠٩) بإنه مجموع النشاطات المنظمة التي تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية وذهنية حالية أو مستقبلية لدى المتعلم .

وعرفه الديب(٢٠٢١) بإنه عملية منظمة ومخططة تتضمن جهودًا لتزويد الطلاب بمعارف ومهارات وخبرات جديدة تستهدف تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم .

كما يعرف اليامي(٢٠٢٠) البرنامج الإثرائى بإنه برنامج يهدف إلى تقديم معلومات وتنمية مهارات ذات مستويات متقدمة في التخصص أو التعرف على المستجدات والمتغيرات الحاصلة في تخصص ما ،أو مجال من المجالات التعليمية ، أو هو مجموعة من العناصر والإجراءات والأنشطة المنظمة والمتكاملة فيما بينها تهدف إلى تزويد المعلمات بمعارف ومهارات محددة لتطوير الأداء في ضوء الاحتياجات .

وعرف السيد (٢٠١٨) الأنشطة الإثرائية إجرائيا بإنها هي أنشطة تربوية متكاملة تتسم بالمرونة والتنوع والإيجابية لإثراء وتعميق المواقف التعليمية في ضوء مجموعة من المواصفات التي يجب توافرها عند تصميم الأنشطة التعليمية (ص. ٣٧٢)

في ضوء ما سبق يتضح أن البرامج الإثرائية الإلكترونية تمثل تدعيم لمحتوى المقررات المعتمدة في خطة إعداد الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال ،وتهدف إلى تزويدها بمعارف ومهارات –عن التطبيقات الرقمية – تحتاج إليها خاصة في ظل تحديات جائحة كورونا والاعتماد على التعلم عن بعد وتكوين اتجاه إيجابي نحوها .

أنواع الأنشطة الإثرائية الإلكترونية :

في ضوء التعريفات السابقة للأنشطة الإثرائية الإلكترونية التي تقدم للمتعلمين من خلال أحد التطبيقات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت على مستوى عمق النشاط إلى :

الأنشطة الإثرائية الأفقية :

ويعنى إضافة وحدات أو تقديم موضوعات مناسبة جديدة لموضوعات المنهج الأصلي التي يدرسها المتعلم في مقرر أو عدة مقررات، والتي من شأنها تحقيق الاتساع والاستمرارية لما يتم تدريسه ، وإشباع الاحتياجات المعرفية للمتعلمين والمتفوقين ، وإغناء خبراتهم في مجالات اهتمامهم وميولهم .

الإثراء الرأسي (العمودي) :

ويعنى تعمُق محتوى مجال ما من مجالات المقرر أو وحدات دراسية معينة موجودة في المنهج الأصلي وإعطاء بعض الأنشطة التي تسمح للمتعلم بمزيد من التفكير التأملي والإبداعي وتنمية قدراتهم على حل المشكلات ويتيح هذا النوع من الإثراء الفرصة أمام المتعلمين للتعلم والاكتشاف وحل المشكلات .

(السيد ، ٢٠١٨، ٣٧٦–٣٧٨).

والبرنامج الإثرائية الإلكتروني الحالي يعمق معرفه الطالبة المعلمة تخصص رياض أطفال بالمنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لتنمية مهاراتهم في التعامل معها وتكوين اتجاه إيجابي نحوها لاستخدامها بفعالية مما يعينها على استكمال دراستها في ظل جائحة كورونا

مراعيًا معايير تطبيق البرامج الإثرائية الإلكترونية في ظل جائحة كورونا التي تتمثل في :

١. **استخدام تطبيقات إلكترونية أو رقمية سهلة ومتاحة لجميع الطالبات المشاركات في البرنامج .**
٢. **تقديم المعرفة في صورة تبرز وحدة تكامل المعرفة .**
٣. **استخدام أساليب وطرائق تساعد على تفعيل وتنشيط دور الطالبة المعلمة أثناء البرنامج مثل حل المشكلات والتعلم التعاوني والاستكشاف وغيرها .**
٤. **الاعتماد على النفس والاستقلال وتقويم الذات والتفكير التأملي والنقدي .**
٥. **التفاعل المتبادل والمستمر بين الطالبات والمعلمين بما يساعد في تحقيق مخرجات التعلم على نحو أفضل .**
٦. **إتاحة الفرص لإثراء المعارف والمهارات والخبرات العلمية من خلال الإثراء الرأسي أو الأفقي .**

٧. تعزيز وتحفيز الطالبة من خلال معرفة مستوى اجتيازها للاختبار بمجرد الانتهاء منه.

(السيد ، ٢٠١٨، ٣٧٤–٣٧٥؛هوارى ،٢٠١٨)

ويُعد إتباع تلك المعايير في تطبيق البرامج الإثرائية الإلكترونية من أهم العوامل التي تؤدى إلى تعظيم أهميتها والاستفادة.

أهمية البرامج الإثرائية الإلكترونية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال.

تتمثل أهمية البرامج الإثرائية الإلكترونية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال فيما يلي :

١. التغلب على معوقات التدريب التقليدي حيث يساعد على زيادة عدد الطالبات المشاركات في البرنامج وتحسين مستوى محتوى البرنامج وإمكانية الاستفادة من مختلف المواقع الإلكترونية والمرتبطة بمحتوى البرنامج .
٢. نقل الطالبة من حالة التلقي السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي أثناء تنفيذ الأنشطة من خلال اكتساب المهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.

(الزهراني، ٢٠١٨)

٣. مواكبة التطور التقني وانعكاساته على العملية التعليمية من حيث توظيف المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية التي أثرت على نظم التعليم وأساليبه مما يتطلب إكساب الطالبات المهارات الرقمية.
٤. تعرُف الطالبة على الأفكار المتعددة في جميع نواحي الحياة وتوسع الاهتمامات الثقافية خارج إطار ما تدرسه بالكلية من خلال إمكانية الاستفادة من المواقع المختلفة .

(السيد ،٢٠١٨)

٥. تحسين وصقل المهارات الموجودة لدى الطالبة .
٦. استثارة فضول الطالبة وقدرتها على الملاحظة والمقارنة والمثابرة والدقة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
٧. التعامل مع الأساليب الجديدة في إطار من الوعي مثل المستحدثات التكنولوجية .
٨. التدريب على مهارات البحث العلمي واستخدام التكنولوجيا

(السيد ، ٢٠١٨؛ ٣٧٢– ٣٧٤؛عزت ، ٢٠١٨، ١٣٤)

مما سبق يتضح أهمية وفوائد الأنشطة الإثرائية الإلكترونية ليست لرفع مستوى معارف ومهارات الطالبات المشاركات فحسب بل تتعدى ذلك لتصل إلى محاولة الإسهام في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تحقيق محورها السابع "التعليم والتدريب " فعندما يكون الطالبات المعلمات تخصص رياض قادرات على التعلم بطرق جديدة تساعد في استثمار عملية التعليم والتعلم بفاعلية في ظل جائحة كورونا ؛يزيد ذلك من ثقة المجتمع في خريجي الجامعة تخصص رياض الأطفال.

<u>البرنامج الإثرائى الإلكتروني وبرنامج إعداد الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال :</u>

أكد كل من أبو رأس(٢٠١٩)، بوترعه (٢٠٠٧)، عمران(٢٠٢٠) على أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال وإكسابها المهارات التي تساعدها على مواكبة التقدم الرقمي في التعليم .

لأن الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال يجب أن تُعَد كرائدة لعملية التعليم والتعلم في الروضة بجانب تمكنها من المهارات التي تحتاج إليها لاستكمال دراستها عن بعد في ظل جائحة كورونا ومنها المهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية مع الأخذ في الاعتبار تفعيل دور الطالبة المعلمة أثناء عملية التعليم والتعلم من خلال استراتيجيات التعلم النشط وبما يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠.

يعتبر البرنامج الإثرائى الإلكتروني إضافة إلى برنامج إعداد الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال كلية التربية – جامعة ٦ أكتوبر الذي يتم من خلال (١٤٤) ساعة معتمدة بدأ العمل به في ١١أكتوبر ٢٠١٥ ، كما أن للبرنامج أهداف تتفق من المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لكليات التربية "مايو ٢٠١٣ "تخصص رياض الأطفال تنص على :

١- يطبق طرائق التدريس موظفًا تكنولوجيا التعليم ،مراعيًا خصائص المتعلمين وأنماط تعليمهم وتعلمهم.

٢- يستخدم أساليب وأدوات مناسبة لتقويم الجوانب المختلفة لعمليتي التعليم والتعلم .

٣- يتواصل بفاعلية مستخدما قدراته الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (توصيف برنامج بكالوريوس الطفولة والتربية ،٢٠١٩)

تتحقق تلك الأهداف من خلال مجالات مخرجات التعلم المعرفية والذهنية والمهنية ومخرجات التعلم العامة والنقالة وفق تصنيف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد كالتالي :

المخرجات المعرفية وتنص على :بنهاية دراسة البرنامج بنجاح يجب أن يكون الخريج قد اكتسب أسس تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها .

مخرجات التعلم الذهنية وتنص على :بنهاية دراسة البرنامج بنجاح يجب أن يكون الخريج قادرًا على: أن يقدم أفكارا جديدة للقضايا المتضمنة بالمحتوى الدراسي .

ومخرجات التعلم المهنية وتنص على: بنهاية دراسة البرنامج بنجاح يجب أن يكون الخريج قادرًا على أن يوظف تكنولوجيا التعليم في عمليتي التعليم والتعلم .

ومخرجات التعلم العامة والنقالة التي تنص على : بنهاية دراسة البرنامج بنجاح ينبغي أن يكون الخريج قادر علي أن يستخدم قدراته الشخصية والوسائط التكنولوجية للتواصل والبحث عن المعلومات.

وتتحقق تلك المخرجات من خلال المقررات التالية بالمستويات التالية "الحاسب الآلي بالمستويات الأولى ، تكنولوجيا التعليم في التخصص الفرقة الثانية ، طرق تدريس(٢) بالمستويات الثالثة .

(توصيف برنامج بكالوريوس الطفولة والتربية ،٢٠١٩)

وبالاطلاع على محتوى تلك المقررات اتضح عدم تضمنها أي موضوعات تتعلق باستخدام المنصات التعليمية أو الاختبارات الإلكترونية.

ومع التقدم الرقمي في العملية التعليمية وما تفرضه جائحة فيروس كورونا من تحديات وتحقيقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ أصبحت الحاجة ملحة لامتلاك الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال مهارات استخدام تلك التطبيقات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم والتقويم من خلال برنامج يهدف إلى إعداد المتعلم النشط ذو الموقف الإيجابي والثقة والمشاركة في التعليم والتعلم والتقويم في ظل الفرص المتاحة حاليا للطالبات فجميعهن يمكنهم التقدم لإدارة الجامعة للحصول على بريد إلكتروني جامعي على Office 365 بالإضافة إلي توفر جهاز حاسب آلي أو هاتف ذكى يتيح الفرصة للتواصل وحضور فعاليات البرنامج الإثرائي .

المحور الثاني :التعلم النشط كأحد منطلقات البرنامج الإثرائي الإلكتروني للطالبة المعلمة تخصص رياض أطفال .

يهتم المعلمين باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية ، وبعضهم يحتاج إلى مساعدة ليعرف المزيد عن كيف يُطبق التعلم النشط ؟ (Fink,n.d).

مما يدعو إلى تدريب الطالبة المعلمة على كيفية تطبيق طرائق التعلم النشط خاصة من خلال الأنشطة الإلكترونية لضمان استمرار التعليم والتعلم في ظل جائحة كورونا .

اتفق(2017)Shaaruddin&Mohamad، (2009)Feder&Brent أن المتعلم يتعلم ١٠% مما يقرأ، ٢٠% مما يسمع ، ٣٠% مما يرى ، ٥٠% مما يراه ويسمعه، ٧٠% مما يقول ، ٩٠% مما يقول ويفعل ، وأن التعلم النشط يُدرب المتعلمين على أن يقولوا ويفعلوا فيحقق أعلى نسب التعلم .

كما عرفه عشا وأبو عواد (٢٠١٢) بإنه طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد ؛ يشارك فيها الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع المرصودة بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي ، والحوار البناء ، والمناقشات الثرية والتفكير الواعي ، والتحليل المستمر ، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية ، أو أمور ، أو قضايا ،أو آراء ،بين بعضهم البعض ؛ مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسئولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه الدقيق ، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي ، التي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لطالب (ص.٥٢٦) .

كما يعرف بإنه جهد ذهني يبذله المتعلم ليصنع معنى خاص لتعلمه ويبنى معرفته بذاته مما يؤدى الى الاحتفاظ والفهم ونقل أثر التعلم على المدى الطويل.

(Feder&Brent2009 ؛ Pearson education, 2016, p1).

كما عرفه الحاج والمصالحة (٢٠١٦) بإنه التعلم الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية ويجعل منه فردًا فاعلًا وناشطًا ومشاركًا ، له دور في إدارة العملية التعليمية من حيث تحديد بعض الأنشطة التي يتناولها والتي تتناسب وفق رغباته وإمكاناته وهذا النوع من التعلم يقوم على التعلم بالممارسة والمشاركة والبحث والاستكشاف ،على أن يقتصر فيه دور المعلم على أن يكون ميسرًا وموجهًا ومرشدًا (ص.١٨)

كما عرفه نوري (د.ت) ، Roberts(2019) بإنه مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية الفاعلة قائمة على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي من الممكن أن ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفعالة والإيجابية في المواقف التعليمية التي تساهم في زيادة المعلومات والخبرات الفكرية والمهارية له (ص.١)

يعرفه الرشيدي (٢٠٢٠) ، بإنه عملية إشغال الطلاب بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم لا سيما من حيث القراءة والكتابة والمشاركة والتطبيق بدلا من استقبال المعلومات اللفظية المسموعة أو المرئية مكتوبة أو مطبوعة (ص.١) .

في ضوء التعريفات السابقة يمكن تلخيص تعريف التعلم النشط كمنطلق للبرنامج الإثرائية في النقاط التالية:

- الطالبة محور العملية التعليمية .
- الطالبة مشاركة فعالة خلال العملية التدريسية .
- البيئة التدريسية سواء كانت مباشرة أو إلكترونية تشجع على الاستقلال وتحمل المسئولية وكذلك التعاون والتواصل والمشاركة .
- انتقال أثر التعلم وتبادل الخبرات مهارات أساسية في عملية التعليم والتعلم .
- يتمثل دور المعلم في التوجيه والإرشاد .
- القلب واليد والعقل أدوات أساسية لدى الطالبة لابد من استهدافها وإعمالها لتحقيق تعلم ذو معنى للمتعلم وأبقى أثراً .

النظريات المفسرة للتعلم النشط القائم عليه البرنامج الإثرائى الإلكتروني .

تكون بيئة التعلم الأكثر فاعلية عندما تثير مجهود الطالبة الذهني لتقوم بمعالجة البيانات بطريقتها الخاصة كذلك عندما تسمح ببناء علاقات ايجابية بنشاط ما .

(Pearson education , 2016 ؛ حدادة،٢٠١٩؛ عزت ،٢٠١٨)

تنظر النظرية المعرفية الى عملية التعلم على انها عمليات عقلية داخلية يعبر عنها بقدرة المعلم على تبصير المعلومات المقدمة ووعيها واستيعابها واسترجاعها ، واستخدامها في مواقف مشابهة (عشا ،وأبو عواد ،٢٠١٢، ٥٢٠)

تهتم النظرية البنائية بالعمليات المعرفية الداخلية للطالبة أي ما يجرى داخل عقل الطالبة عندما تتعرض لمواقف التعليمية كمعرفتها السابقة ومدى تقبلها للتعلم ودافعيتها

وقدرتها على معالجة المعلومات وبالتالي يكون دور المعلم تهيئة بيئة التعلم لتجعل الطالبة تبنى معرفتها بنفسها (العدوان ،وداود ،٢٠١٦)

وبناء على النظرية البنائية الاجتماعية تتمثل مراحل النشاط في:

ولًا: المرحلة التمهيدية : التي تتضمن التوجيه وإثارة الخبرات اليومية للطالبات ، وعرض أفكار الطالبات بعد المناقشة السابقة ، وتفسير أفكار الطالبات السابقة وبناء الأفكار الجديدة.

ثانيا : مرحلة التركيز: هنا يوجه المعلم طالباته للعمل في مجموعات صغيرة للتركيز على المفاهيم المستهدفة

ثالثا مرحلة التحدي: هنا يقوم المعلم بمناقشة الطالبات جميعا في أسئلة المرحلة التمهيدية .

رابعا مرحلة التطبيق : حيث يحاول المعلم تطبيق ما تعلمه الطالبات في مناقشة وتفسير المواقف التالية

خامسا التقويم : وتتم من خلال أدوات التقييم مثل الاختبارات وبطاقات الملاحظة .

(Shaaruddin&Mohamad,2017 ؛العدوان ،و داود ، ٢٠١٦ ، ١٥٦).

وتتمثل العمليات المعرفية الأولية المشاركة في التعلم النشط في :

١– التعلم : ويعنى اختيار الربط بين المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة .

٢– التركيز : ويعنى المعالجة الذهنية للمعلومات من الأخطاء الشائعة مثل أن التعلم النشط يقوم على النشاط البدني .

٣– التحفيز : ويعنى التحفيز على القيام بالنشاط المعرفي .

(العدوان ،وداود ، ٢٠١٦، ١٥٣)

في ضوء ما سبق يتضح ان التعلم النشط يسهم في ترتيب وتطوير البناء المعرفي للمتعلم بشكل يؤدى الى سهولة وتنظيم عملية التعلم .

التعلم النشط والتعلم عبر منصات التعليمية : –

تسهم المنصات التعليمية في تنمية مهارات توليد الأفكار والتواصل وطرح الأفكار ، ودمج الفصول الدراسية وتقنيات التقييم مثل رسم خرائط المفاهيم أو التعلم التعاوني أو الجماعي والتعلم الذاتي .

فيما يلي نتناول بالتوضيح دور المنصات التعليمية والاختبارات الالكترونية في تحقيق التعلم النشط مراعيه عناصره، وخصائصه، ومبادئه التي تحقق أهدافه وأهميته في العملية التعليمية .

عناصر ومكونات التعلم النشط عبر المنصات التعليمية :

أوضح كل من الثبيت (٢٠٢٠) ، الحاج والمصالحة (٢٠١٥) ، نوري (د.ت) Shaaruddin&Mohamad(2017)، Fayombo(2012) ، Eison (2010) أن عناصر التعلم النشط هي :الاستماع والإصغاء ، والكتابة ،والقراءة ، والتفكير والتأمل ، والمناقشة ، والممارسة ، والدافعية الداخلية ،والعمل المباشر بالأشياء ، وحل المشكلات .

كما تتمثل مكوناته التي يمكن توافرها عبر المنصات التعليمية فيما يلي :

أوضح كل من Shaaruddin&Mohamad(2017)، Eison (2010) Fayombo(2012)،

المواد والمصادر : والتي يجب أن تكون متوفرة ، وملائمة لسن الطالبة .

الممارسة: والتي يجب أن تتوفر؛ لكي توفر للطالبة فرص الاستكشاف والتجريب والتركيب.

لغة المتعلم: تصف الطالبة بلغتها ما تقوم بعمله، وتستخدم اللغة لكي تتأمل عملها، وتتواصل مع الاخرين، وتتكامل الخبرة الجديدة بالسابقة باستخدام اللغة.

دعم المعلم: يعترف المعلم بقدرة الطالبة، ويشجعها على التفكير، والإبداع، وحل المشكلات.

الحوار مع الذات : اكدت shafagh 2003 أن من مكونات التعلم النشط الخاصة بالطالبة الحوار مع الذات فلابد أن تتأمل الطالبات ما قمن بتعلمه فيقمن بتحديد أفكارهن ، وما تم تدريسه ، وما يشعرن به نحو ما توصلن إليه من معلومات وما تعلموه .

الحوار مع الآخرين: من خلال الحوار يتعلم الطالبات وجهات النظر المتعددة والمختلفة للأفراد الآخرين ومقارنتها بوجهات نظرهن، واحترام آراء الآخرين وطرح جميع الأفكار؛ للاتفاق حول رأى واحد وبذلك يتمكنون من النظر إلى الأمور بطريقة مختلفة عن نظرتهم السابقة وهذا النوع من الحوار يمكن أن يتم بأشكال مختلفة عن المجموعات الصغيرة للمناقشة حول الموضوع أو لابتكار طرق إبداعية أخرى لمشاركة الطالبات في مواقف حوارية مع أشخاص غيرهم مثل الخبراء أو أصحاب المهن.

يرى الباحثتان ان البرنامج الإثرائي الإلكتروني يجب أن يتضمن عناصر ومكونات التعلم النشط التي يمكن تحقيقها من خلال المنصات التعليمية، في ضوء مبادئه التالية.

مبادئ التعلم النشط عبر منصات التعليمية:

يشير الجراح(٢٠١١ ،١٢٩٥) ،الحاج والمصالحة (٢٠١٥) ، نورى (د.ت) ،Microsoft (n.d.c) ,Weimer (2012),، Microsoft (n.d.b) ، Shaaruddin&Mohamad(2017) Fayombo(2012)،Eison (2010) .

يراعى البرنامج الإثرائى تدريب المتعلمين على امكانات منصة Microsoft Teams التي تحقق مبادئ التعلم النشط التالية (Weimer,2012؛Active learning) :

١- بناء المعنى من قبل المتعلم: الطلاب يربطون المعلومات الجديدة بالمعلومات التي يعرفونها بالفعل، ويتم تجميع المعلومات الجديدة والقديمة في نماذج عقلية، إذا كانت المعلومات القديمة خاطئة فإن ذلك يؤثر سلبًا على تعلم المعلومات الجديدة، ويحتاج إلى جهد أكبر ووقت أطول لاكتساب المعلومات الصحيحة.

٢- تعلم الحقائق وتعلم القيام بشيء ما، هما عمليتان مختلفتان؛ هذا يفسر سبب تمكن الطالبات من معرفة مجموعة من الحقائق وعدم تمكنهن من تطبيق هذه الحقائق لحل مشكلة ما.

إذا كان هدفنا هو أن يستخدم الطالبات المعرفة بنجاح فيجب علينا أن نتيح لهم فرص التدريب والحصول على التغذية الراجعة. والطالبات اللاتي يتعلمن من خلال حل المشكلات يحتاجن إلى مرونة أكثر من معرفة ما إذا كانت الإجابة صحيحة أم خاطئة ويجب تسلسل المشاكل من السهل إلى الصعب؛ ويجب أن ينتقل الطالبات إلى المشاكل الأصعب عندما يكونوا مستعدين؛ لأن نقلهم بسرعة كبيرة بدون أن يكونوا مستعدين يؤثر على عملية التعلم.

٣- انتقال أثر التعلم: فما نتعلمه في مقرر ما أو المهارة التي نتعلمها في تدريب تؤثر على تعلم مهارات أخرى في مقررات أخرى بسهولة.

من المرجح أن الطلاب يتعلمون أفضل عندما يتعلمون من الآخرين أكثر مما يتعلمون بمفردهم.

٤- التوضيح والتفسير يسهل عملية التعلم، فصياغة إجابة أو فكرة يساعد في التعلم، لأن التحدث والكتابة توضح للطالبة ما تفهمه تفعله وما لا تفهمه.

٥- تشجيع الطالبة على التواصل والتفاعل مع المعلم ومع زملائها في اختيار نظام العمل وقواعده، تحديد أهدافهم التعليمية، طرح الأسئلة، تقويم أنفسهم.

٦- يمكن للمعلمين الذين يستخدمون Microsoft Teams إجراء محادثة بالفيديو مع الطالبات بشكل فردى أو جماعي ويمكن للطالبات نشر الصور والملاحظات.

٧- تشجيع الطالبة على التعاون مع زملائها من خلال الواجبات الجيدة المصممة والمجدولة زمنيًا والتي تسهل وتساعد على التعاون بين المتعلمين، كما تسهل على الطالبة فهم ما يطلب منها القيام به من أجل تعزيز المشاركة وتعزيز التفاعل الاجتماعي، ومنصة Microsoft Teams تتيح للمعلم مراقبة عملية المناقشة، وفى نهاية كل واجب يستطيع المعلم إرسال تغذية مرتدة توضح درجة كل طالبة على الواجبات والاختبارات والمناقشات.

٨- تشجيع الطالبة على تقديم مشاريع فردية أو جماعية من خلال إمكانية تحديد الواجبات في ملفات وإمكانية المناقشة التي تساعد على تدريب الطالبة على تقبل الرأي والرأي الآخر من خلال تقييم أعمالها وأعمال زميلاتها بموضوعية.

٩- تقديم التغذية الراجعة من خلال إمكانية التواصل التي توفرها المنصة للمعلم والطالبة في آن واحد مما يساعد على بناء مجتمع صفى متعاون وايجاد نوع من الثقة بين عناصر المجتمع

١٠- الالتزام في انجاز الواجبات في وقتها المحدد فالمنصة توفر للمعلم تذكير الطالبات بما يطلب منهن من خلال كتابة إعلان على صفحة الإعلانات أو البريد الإلكتروني، كذلك إمكانية استخدام المجلدات بحيث تفتح وتغلق وفقًا لتواريخ يحددها المعلم تتضمن اختبارات وواجبات وأنشطة .... الخ.

١١- تنمية مهارات متعددة لدى الطالبات من خلال السماح لهن باختيار مشاريعهن أيضا وهذا يتيح للطالبة البحث في موضوعات تناسب اهتمامها وتستطيع المشاركة في مناقشتها من خلال طرح أسئلة أو الاجابة على الأسئلة المطروحة من قِبل زميلاتها.

لذا يمكننا القول بأن عملية التعليم والتعلم عبر المنصات التعليمية تحقق مبادئ التعلم النشط من خلال التخطيط الجيد للأنشطة التعليمية التي تراعى خصائص التعلم النشط وتعظم الاستفادة من إمكانات المنصات التعليمية لتحقيق أهداف التعلم.

خصائص التعلم النشط عبر المنصات التعليمية :

أكد كل من الثبيت (٢٠٢٠) ، الحاج والمصالحة (٢٠١٥) ، نورى(د.ت) Shaaruddin&Mohamad(2017)، Eison (2010)، Fayombo(2012)على أن خصائص التعلم النشط تتمثل في :

خصائص يجب مراعاتها عند التخطيط للبرنامج الإثرائى الإلكتروني :

١. الاهتمام بتحديد بمسئولية الطالبة ومبادراتها في الحصول على التعلم واكتساب المهارات المختلفة.
٢. التعلم متمركز حول الطالبات فيراعى خصائصهم واحتياجاتهم وميولهم.
٣. الأنشطة تتمركز حول حل المشكلات التي تصل إلى نتائج تعليمية هادفة سواء كانت مباشرة أو الكترونية.
٤. التركيز على البناء المعرفي للطالبة وربط خبراتها السابقة بالخبرات الجديدة.
٥. اعتبار المعلم ميسر وموجه ودليل للمعارف وليس مصدرًا لها.

خصائص يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج الإثرائى :

٦. الأنشطة يوجهها الطلبة.
٧. التركيز على الإبداع والإلهام.
٨. الاعتماد على إستراتيجيات تقييم موثوق بها من أجل الحكم على مهارات واقعية.
٩. استخدام طرق تدريس فعالة عديدة لنجاح التعلم النشط.
١٠. المناخ الصفي ودي وداعم.
١١. دافعية الطالبات للتعلم.
١٢. الاهتمام بالتغذية الراجعة.

سوف يراعى البرنامج الإثرائي الإلكتروني تلك الخصائص أثناء التخطيط للبرنامج وتنفيذه، مع الاخذ في الاعتبار ان مراعاة مبادئ وخصائص التعلم النشط عند التخطيط للبرنامج

الإثرائي وتنفيذه سوف يؤدى إلى تحقيق تطوير اساليب استخدام المنصات التعليمية وسوف يصبح التعلم ذو معني وفائدة للمتعلم.

أهداف التعلم النشط :

اوضح كل من الثبيت(٢٠٢٠، ٨٦١)،الحاج والمصالحة(٢٠١٥) Shaaruddin&Mohamad(2017)،Richardson(2015) أهداف التعلم النشط فيما يلي:

١. تشجيع مهارات التفكير المختلفة وخاصة الناقد.
٢. تحفيز مهارات القراءة الناقدة.
٣. تحقيق الأهداف التربوية من خلال التنوع في الأنشطة التعليمية.
٤. تنمية ثقة الطالبات في قدرتهم على التعلم بمختلف ميادين المعرفة.
٥. تدريب الطالبات على مهارات طرح الأسئلة المختلفة.
٦. تنمية قدرة الطالبات على حل المشكلات.
٧. تنمية قدرة الطالبات على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
٨. تدريب الطالبات على تدريب أنفسهم بأنفسهم.
٩. اكتساب الطالبات مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
١٠. إنتاج أعمال إبداعية من قبل الطالبات.
١١. اكتساب الطالبات المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
١٢. تسهيل التعلم من خلال مرور الطالبات بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية.
١٣. زيادة قدرة الطالبات على فهم المعرفة، وبناء معنى لها، واستبقائها.

في ضوء ما سبق يتضح ان التعلم النشط يساعد على التعلم المتميز ويسهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطالبات حيث يراعى قدراتهن واهتماماتهن المختلفة، كما يراعى الاختلاف بينهم في انماط التعلم حيث يوفر لها امكانية تسيير النشاط بالطريقة التي تناسبها وتتلاءم مع أسلوبها في التعلم.

كذلك يؤدى إلى تكوين بناء معرفي للطالبة معتمد على الربط بين خبراتها ومعارفها السابقة والجديدة كما يتيح فرصاً متعددة لمشاركة الطالبات في عملية التعلم والتعليم خاصة مع استخدام المنصات التعليمية التي تسمح باشتراك عدد كبير في الفصل الافتراضي،

ويساعد في تطوير خبرات الطالبات اجتماعية فيما بينهم من جهة وبين الطالبات والمعلم من جهة أخرى. وهذا ما يتيح فرص تعلم ذو معنى ومفيد للطالبات.

والأنشطة الكثيرة التي يعتمد عليها التعلم النشط تقلل من الأنشطة التعليمية التقليدية، مما يؤدى إلى زيادة دافعية الطالبات للتعلم حيث يجد المعلم متعة في توصيل المعلومات من خلال الأنشطة وتفاعل الطالبات، مما يؤثر إيجابيًا على اتجاهات الطالبات نحو أنفسهم ونحو التعلم.

- **المحور الثالث : رؤية مصر ٢٠٣٠ كأحد منطلقات البرنامج الإثرائي الإلكتروني لتنيمه المهارات الرقمية لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال**

وضعت مصر رؤيتها ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة لتكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من إمكانيات مصر وميزاتها التنافسية وتعمل على إعادة أحياء دورها التاريخي في ريادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الحربي، د.ت).

في إطار وضع الرؤية تم تحديد أهميتها، ووضع منهجية لإعدادها تضمنت الخطة الزمنية لخطوات الإعداد، الهيكل التنظيمي لفرق إعداد الرؤية، ومنهج لإعداد الرؤية قائم على الأسلوب التشاركي للمجتمع المدني والقطاع الخاص شركاء التنمية.

كذلك تم تحليل نتائج تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة والضعف) والخارجية (الفرص والخاطر) وتحديد أساليب التمويل ثم صياغة الغايات والأهداف ومؤشرات القياس.

وتمثلت الرؤية في" أن تكون مصر عام ٢٠٣٠ من أكبر ٣٠ دولة على مستوى سعادة المواطنين، وضمن أكبر ٣٠ دولة في مستوى التنافسية، من أكبر ٣٠ دولة اقتصاديًا في العالم". ولتحقيق تلك الرؤية وضعت مصر خطة مستقبلية طموحة تكونت من عدة محاور هي:

محاور الخطة: أوضحت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الحربي (د.ت) محاور الخطة الرئيسة في:

المحور الاقتصادي: ويتضمن الاقتصاد والطاقة والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية.

المحور الاجتماعي: ويتضمن التعليم، الابتكار والمعرفة والبحث العلمي، الصحة، الثقافة، العدالة الاجتماعية.

محور البيئة: ويتضمن البيئة والتنمية العمرانية.

الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠:

تستهدف الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ "إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز ، وفى إطار نظام مؤسسي ، كفء وعادل ، ومستدام ومرن ، وأن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا ،وأن يساهم أيضا في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته مستنير ومبدع ، ومسئول ، وقابل للتعددية يحترم الاختلاف وفخور بتاريخ بلاده وشغوف ببناء مستقبلها وقادرًا على التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية والعالمية".(رؤية مصر ٢٠٣٠ المحور السابع التعليم ،د.ت، ص ١٣٩).

وفي ضوء تلك الرؤية تسعي المؤسسات التعليمية لتَبني الممارسات الجيدة في عمليتي تعليم وتدريب الطلاب بما يسهم في إعداد المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا.

وتتوائم الرؤية الإستراتيجية للتعليم والتدريب مع الهدف الرابع من الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة والذى ينص على " ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى حياة الجميع ، وتتوافق أيضا الغايات المختلفة للهدف الرابع مع الأهداف الإستراتيجية و مؤشرات قياس الأداء الخاصة بالتعليم وإتاحته للجميع ومراعاة الفروق المختلفة في الإتاحة وضمان التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة والتركيز على التعليم الفني والتدريب المهني على النحو الذى يؤهل الشباب لسوق العمل ، كما تتوافق مع الأهداف الوطنية والغايات الأساسية لتأهيل المعلمين .

(رؤية مصر ٢٠٣٠ المحور السابع التعليم ، د.ت، ص ١٣٩)

إن تطور التعليم يرتبط بالعنصر البشرى القائم على العملية التعليمية وفى حين تركز دول العالم المتقدمة والناشئة على التعلم وليس على التعليم وتستخدم أدوات التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في الارتقاء بالأدوات التعليمية المختلفة.

شهدت مصر تطورًا ملحوظًا في البرامج المقدمة في مؤسسات التعليم العالي من حيث الكم والنوع ومن أهم تلك البرامج برامج التعليم عن بعد التي تتوفر بشكل جزئي أو كلى ويطلق على الشكل الجزئي النظام "المختلط" أو "الهجين" والذي يقدم تفاعلًا وجهًا لوجه كما يوفر مواد تعليمية عن بعد بينما تعتمد برامج النظام الكلي على التعليم عن بعد بشكل كامل.

(رؤية مصر ٢٠٣٠ المحور السابع التعليم، د.ت، ص ١٣٨).

رسالة محور التعليم التي تنص على "أن يكون التعليم بجودة عالية متاحًا للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي كفء وعادل، يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، ويحترم الاختلاف، وفخور بوطنه، وقادر على التعامل التنافسي مع الكيانات إقليميًا وعالميًا ". (رؤية مصر ٢٠٣٠، د.ت)

الأهداف الإستراتيجية للتعليم العالي:

١– تحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية.

٢– إتاحة التعليم للجميع دون تمييز.

٣– تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم.

(رؤية مصر ٢٠٣٠، د.ت)

تتمثل استراتيجية التعليم العالي في أربع محاور هي اتاحة، جودة، تنافسية، عالمية يضمن محور الجودة " تطوير في برامج التعليم العالي الذي يتضمن توفير مهارات القرن الحادي والعشرين، وتلبى التطور التكنولوجي".

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رؤية مصر ٢٠٣٠)

في ضوء ذلك اهتم الباحثتان عند إعداد البرنامج الإثرائية بمواكبة التطور العلمي والتقني، وأن يتم من خلال أنشطة تسهم في تفعيل وتنشيط دور الطالبة على مدار البرنامج، مما يكسبها مهارات رقمية تحسن من مستوى دراستها الجامعية وبالتالي تجعلها قادرة على مواجهة متطلبات سوق العمل والجودة مما يسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

المحور الرابع: المهارات الرقمية: (مهارات استخدامها – والاتجاه نحوها)

لم يعد استخدام التكنولوجيا في التعليم والتدريب أمرًا اختياريًا كما كان قبل جائحة كورونا واضطرار الجامعات إلى الإغلاق المباشر لحرمها الجامعي والتوجه للتدريس عبر الإنترنت بقية العام، وهذا بالطبع أدى إلى اضطراب فورى في حياة الكثيرين، ومع ذلك فقد

نصح العديد من الخبراء بإنه يجب النظر إلى تكنولوجيا التعلم ليس كأداة مساعدة بل كفرصة أكاديمية يجب استغلالها لتعلم أفضل، والتحول الرقمي أدى إلى التوجه إلى التطبيقات الرقمية ومنها المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.

والمنصات التعليمية الإلكترونية تعرف بإنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنين بالتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها، وهي نظام شامل يتيح التدريب الآمن والتعلم عبر الانترنت والتعليم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدمة بسيطة.(الشوارية، ٢٠١٩، ٩)

كما عرفتها الشوارية (٢٠١٩، ٩ص) أنها بمثابة ساحة تحتوي جميع ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني من مصادر وموارد تعليمية ومقررات إلكترونية وأنظمة إدارة التعلم ونشاطات تعليمية مختلفة تتحقق عن طريقها عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل الحديثة.

أولاً: المنصات التعليمية.

مقدمـــة :

يشير كل من الشناق ودومي (٢٠١٠)، Jin (2012) ، الشريف (٢٠١٩) ، ابراهيم وسليمان (٢٠٢١) و(Randa, E.(2018 إلى أن التعلم الرقمي تعلم رائد حاليًا ومستقبلًا يتيح إمكانات كبيرة من خلال ما يوفره من بيئات افتراضية ،ووسائط متعددة ومصادر مختلفة تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ،كما يتيح إمكانية التقييم الفوري وإعداد الاختبارات الإلكترونية لأداء الطالبة ، كما أشار الى الاهتمام الكبير بتطوير المنصات التعليمية حتى تكون أكثر فاعلية في العملية التعليمية .

أوضحت دراسة Coman,Tiru,Schmitz,Stanciu&Bularca (2020) أن أثناء جائحة كورونا اضطرت الجامعة في وقت قصير جدًا إلى استخدام العديد من الطرق العملية التعليمية ومنها التعلم الرقمي رغم أنها لم تكن مستعدة بشكل كافي مما أبرز عيوب التعلم عن طريق الانترنت وأضعف من امكاناته ، كما تسبب القصور في الاستعداد التقني قصور مهارات استخدام التطبيقات الرقمية لدى المعلمين، وافتقارهم لاستخدام إستراتيجيات تعلم تناسب التعلم عبر الانترنت كذلك قلة تفاعل الطلاب مع المعلمين ، كما أسفرت الدراسة

عن أن استخدام المنصات التعليمية كان له تأثير إيجابي على استيعاب الطلاب وتحصيلهم ، وكون لديهم اتجاه إيجابي نحوها (p.1:2).

كما أشار كل من Fernandez,Gil,Palacios&Devece,(2011)،الشواربه (٢٠١٩)، الطائي (٢٠٢٠) إلى أن استخدام المنصات التعليمية في التعليم والتعلم بدء في منتصف التسعينات وتطور بشكل كبير في إنشاء المقررات الإلكترونية لسهولته وكثرة إمكاناته وانخفاض تكلفته (p.2).

وفيما يلي عرض لتعريف المنصات التعليمية وخصائصها، وتطورها، ومزاياها، والمبادئ التي تعتمد عليها، ومعوقات استخدامها تعريف منصة Microsoft Teams، ومميزاتها وإمكاناتها، مهارات استخدامها التي يجب أن تكتسبها الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال، ومعوقات استخدامها، والاتجاه نحوها، ودورها في عمليتي التعليم والتعلم وتحقيق مبادئ التعلم النشط في ظل جائحة كورونا.

- **تعريف المنصات التعليمية** Platform.

يعرفها Jin (2012) بإنها نظام تعليمي صمم وتطور من خلال Dr.Marten Dougianas قائم على النظرية البنائية ،يتضمن إمكانية إدارة الموقع ،وإدارة المستخدم وإدارة المقرر الواجبات والمحادثات (p.1711) .

وعرف Fernandez et al. (2011) المنصات التعليمية بإنها المنصات الافتراضية أو بيئات التعلم المتكاملة، أو منصات إدارة التعلم، أو نظم إدارة التعلم (LMS) التي تمكن المستخدم من إنشاء مقررات إلكترونية بدون التعمق في معرفة كيفية برمجة المنصة، وتعمل من خلال الويب (P.3).

يعرفها الشريف (٢٠١٩) بإنها نظام يساهم في إدارة المحتوى الرقمي التعليمي عبر شبكة الانترنت، كما أنها بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصة للتواصل مع الطلبة ومشاركتهم الأنشطة بطرق حديثة وشيقة، وتمكن الطلبة من الاطلاع على الإعلانات والنتائج الفصلية عن بعد، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (ص.٣٥٩).

كذلك عرفها الشوارية (٢٠١٩) بإنها بمثابة ساحة تحتوي على جميع ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني من مصادر وموارد تعليمية ومقررات إلكترونية وأنظمة إدارة التعلم

ونشاطات تعليمية مختلفة تتحقق عن طريقها عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل الحديثة (ص.٩).

كما عرفها Coman et al.(2020) بإنها تطبيقات الويب التي تسهل عملية إنشاء بيئات التعليم والتعلم ودمج المواد التعليمية والتواصل والتعاون في إدارة العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم ،وتتيح للمستخدمين إدارة المقرر والموارد ، كما تتيح إمكانية التحكم والمراقبة لعملية التعليم وإجراء التقييم والإعلام بالتقييمات ، وإدارة خدمات الاتصالات مما يسهل عملية التعلم (P.2)

يذكر الطائي (٢٠٢٠) أن المنصات التعليمية هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل، وتمكن المعلمين من نشر المحاضرات والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالطلاب عبر تقنيات متعددة، وأنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل وتبادل الأفكار والآراء (ص.٤).

في ضوء التعريفات السابقة للمنصات التعليمية يمكن بلورة خصائصها فيما يلي:

الخصائص الأساسية للمنصات التعليمية:

اشار Fernandez et al. (2011) إلى أن خصائص المنصات التعليمية هي:

- التفاعل: من خلال ضمان أن الطالبة التي تستخدم المنصة مدركه لدورها في استخدامها.
- المرونة: وتعرف بإنها مجموعة الوظائف التي تسمح بالتعلم الرقمي وفق خطط المؤسسة التعليمية، والمستويات التعليمية المختلفة والمحتوى التعليمي.
- قابلية التوسع: حيث يمكن للإعداد صغيرة أو كبيرة من الطالبات استخدام المنصة.
- التوحيد: إمكانية الوصول لكل الطالبات عن بعد في أي مكان متصل بالأنترنت
- (ص.٢–٥).

كما ذكر الشواربة (٢٠١٩) أن من خصائص المنصات التعليمية:

إدارة المحتوى: حيث تتيح إمكانية إنشاء المواد التعليمية والمقررات وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول للمحتوى عبر الانترنت.

تخطيط المناهج: من خلال رسم خطة التعلم ودعم عملية التدريس والتقييم.

التواصل: من خلال الأدوات المختلفة مثل البريد الإلكتروني، ومنتديات النقاش ولوحات الإعلانات والمدونات.

الإدارة: من خلال إمكانية متابعة تتبع تقدم الطالبات عن طريق الاختبارات، كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطالبات مثل مواعيد حضورهن وجدولهن الزمنى والاطلاع على حافظة أعمالهن الإلكترونية (ص.١٤).

جدير بالذكر ان تلك الخصائص والامكانات مرت بمراحل تطوير حتى وصلت الى هذا المستوى فيما يلي نوضح مراحل تطوير منصات التعلم الإلكتروني:

أشار الجراح(٢٠١١) إلى أنه مع نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي ظهرت أنظمة رقمية متعددة تساعد على إدارة العملية التعليمية كاملة أو إدارة جزء منها كالمحتوى وغيرها مثل منصات Web Ct، eCollege، Sakai, Jenzahar، Modell ، (Blacboard، وغيرها والمستخدم لتلك المنصات يلاحظ أنها جميعا تقوم على مبدأ توفير التعلم الرقمي سواء في الصفوف الاعتيادية أو في الصفوف الافتراضية التي تتم عن بعد (ص.١٢٩،٤).

يرجع أصل منصات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الويب إلى نظم إدارة المحتوى CMC التي ركزت على إدارة الموارد والوثائق واختبارات التقييم ،ثم مرت إدارة المحتوى في السنوات الأخيرة بالمراحل التالية

نظام إدارة المحتوى (Content Management System) CMS الموجود في معظم منصات التعلم الإلكتروني الذي يهدف إلى إدارة المعلومات عبر الانترانت (النصوص والصور والرسومات ومقاطع الفيديو والاصوات وما الى ذلك).

نظام إدارة التعلم (Learning Management System) LMS الذي يوفر بيئة معتمدة على الويب تسمح بالتحديث وتعاون العديد من المستخدمين للمنصة.

نظام إدارة محتوى التعلم LCMS(Learning Content Management System) وهو ناتج دمج إمكانات LMS,CMS ويضم تطبيقات لإدارة التعلم وتطبيقات موجهه نحو إدارة المقرر(تضم الإشارات المرجعية للعودة بسهولة للصفحة الرئيسية وغيرها)،وتطبيقات لإدارة إشراك الطلبة في مجموعات (وتضم أدوات التقييم الذاتي وممارسة الاختبارات عبر الانترنت ومراجعتها والاطلاع عليها ، والحصول على إحصائيات حول إعداد

المستخدمين)، وتطبيقات لدعم الطلاب من خلال (نشر المقرر والمحتوى والاختبارات والنتائج الآلية كما يسمح للمعلمين بإنشاء وتقييم الاختبارات ويمكن عرض الحلول والتعليقات والتفسيرات ومساعدتهم ودعمهم في ادارة ما يلي " المنتديات – التعليقات عبر الانترنت– البريد الإلكتروني "، أدوات المتابعة لتقديم تحليل إضافي حول كيفية الاستخدام ، وتطبيقات لإدارة المعرفة وتصميم الخطط الدراسية (وتضم إمكانية الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت للأسوياء والمعاقين – إعادة استخدام المحتوى حيث يمكن استخدام المحتوى المرفوع لمقرر معين في مقررات أخرى) ،وتطبيقات للتربية (تضم منتديات المناقشة ، أدوات تبادل الرسائل ، توافر أدوات الاتصال المتزامن لتبادل الرسائل الفورية بين المشاركين ، أدوات الاتصال غير المتزامن لتبادل رسائل البريد الإلكتروني كذلك أنظمة المدونات لتمكين الطلاب والمعلمين من تداول الملاحظات في المدونات اليومية ، كما تضم WiKi لتطوير المستندات عبر الانترنت، المحافظ الإلكترونية أو الرقمية والأدوات التي تتيح للطلاب تلقي التغذية الراجعة والوصول إلى تقدير الواجبات التي تم إرسالها للمعلم).

نظام تعلم تعاوني مدعوم بالحاسب CSCLS(Computer Supported Collaborative Learning System) مما يسهل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني .

(Fernandez et al., 2011,1-7؛ Coman, 2020,1-24؛ الشوارية ،٢٠١٩، ص١٢)

في ضوء ما سبق يتضح التطور الكبير التي شاهدته المنصات التعليمية مما جعل لها اهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم نوضحها فيما يلي.

أهمية المنصات التعليمية :

أوضح كل من الشريف (٢٠١٩، ٣٦٢)، الطائي (٢٠٢٠، ٥)

أهمية المنصات فيما يلي :

١- تساعد مؤسسات التعليم في تطوير مناهجها وأساليب تقويم الطلاب كما تتيح محتوى رقمي حديث وجذاب للطلاب.

٢- إتاحة فرصة التعلم لكافة شرائح المجتمع، وتتيح لهم التعليم عن بعد في أي وقت وفى أي مكان.

٣– إتاحة امكانية إنشاء الفصول الرقمية عبر شبكات الإنترنت مما يقلل من التكاليف الباهظة على المتعلمين.

٤– توفر المرونة وتبادل الخبرات بين الجامعات مما يحفز على الابتكار.

٥– تحسين البيئة التعليمية بإعطاء مساحة كافية لتخزين المحتوى الرقمي واسترجاع الوثائق وإداراتها إلكترونيًا من خلال شبكة الانترنت.

٦– تسهيل التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض.

٧– إتاحة فرصة التعلم الفردي لكل متعلم وفق قدراته الخاصة والوقت المناسب له.

٨– تزويد المعلم بمعلومات كافية عن أداء الطلاب من خلال التقييم المستمر.

٩– جعل المادة العلمية أبسط وأسهل في التعلم من خلال العديد من أساليب التعليم مثل القراءة والاستكشاف والبحث والاتصال والمناقشة.

١٠–تنشيط دور المتعلم في عملية التعلم من خلال إدارته لتعلمه بالطريقة التي تناسبه

١١–إتاحة فرصة التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أصبح للمنصات التعليمية اهمية كبيرة بعد ما تطرأ عليها من تطوير أصبحت قادرة على تحقيق الأهداف التالية بالبرنامج الإثرائية الإلكتروني.

أهداف المنصات التعليمية:

يهدف إنشاء المنصات التعليمية إلي:

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الرقمية الجديدة والتنوع في مصادر المعلومات، بين الطالبات المعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة.
- إكساب المعلم والطالبة مهارات الاستخدام الحديثة، لمواكبة التطورات العالمية المستمرة والمتلاحقة بمجال التقنيات الرقمية.
- توسيع دائرة المعرفة للطالبات باستخدام المنصات الرقمية التعليمية للبحث عن مصادر المعلومات من خلال المواقع العالمية، وعدم اقتصار المعرفة على المعلم فقط باعتباره مصدر المعرفة.
- تناسب الفئات العمرية المختلفة، مع مراعاة الفروق بينها، وإمداد كافة الطالبات بفرص تعلم عالية الجودة وثرية ومتنوعة.

- اكساب الطالبات مهارات التعامل الرقمي من خلال البرامج والتطبيقات الحديثة.
- توفير بيئة تعلم رقمية جذابة لا تعتمد على المكان أو الزمان، وربط تلك المؤسسات التعليمية بعضها ببعض، مما يتيح السماح للطالبات من اكتساب الخبرات في مجال البحث المشترك وتحسين المستوى التحصيلي. (الشريف ٢٠١٩ ، ٣٦٣–٣٦٥ ؛ الشناق ودومي، ٢٠١٠)

في ضوء دراسة اهمية والاهداف التي يمكن ان تحققها المنصات التعليمية يمكننا فيما يلي بلورة ما تميزت به المنصات التعليمية.

مزايا المنصات التعليمية.

أشار كل من الجراح (٢٠١١) الشريف (٢٠١٩) ,الشناق ودومي (٢٠١٠)،الشواربه(٢٠١٩) ،البرقى (٢٠١٩) إلى أن المنصات التعليمية تتميز بتوفير التعليم المرن المفتوح دون التقيد بالمكان والزمان، كما تمكن المعلم من تطوير المقررات الدراسية من خلال إضافة معلومات جديدة للمقرر من خلال المصادر المختلفة .

بالإضافة إلى أنها توفر نظام المساعدة والنشر وانخفاض التكاليف، وإتاحة التواصل بين المعلم والمتعلم، كما توفر أدوات متابعة الطلاب وتقييم أدائهم، وتساعد على التحديث المستمر للمعلومات من قبل المعلمين والطلاب، والتفاعل مع الخبراء في أي مكان عن طريق المؤتمرات الإلكترونية، وتشجيع العمل التنافسي في التدريس وإنشاء مجموعات العمل.

يتضح مما سبق أن المنصات التعليمية تحقق العديد من الأهداف إذا تم توظيف إمكاناتها المتعددة لخلق بيئة تعلم جاذبة للطلاب.

في ضوء ما سبق يجب التأكيد ان تحقيق الاستفادة من المنصات يتوقف على مراعاة مبادئ تصميم المنصات التي تثير المعلم والطالبات لاستخدام كافة امكانات المنصات التعليمية.

مبادئ تصميم التعليم عبر المنصات التعليمية:

Coman.c.,Tiru.G.L.,Schmitz.M.L.,Stanciu.C.&Bularca.C.M(2020,1-24)

- تشجيع الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- التعلم التعاوني. – التغذية الراجعة السريعة أو الفورية.

- التعلم النشط – وقت المهمة
- تشجيع الطالبات لتخصيص وقت مناسب للقيام بالمهام المطلوبة

- يجب على المعلم التوصل لتوقعات الطالبات وتشجعهن.

جدير بالذكر انه برغم مما تقدمه المنصات التعليمية من امكانات لتيسير العملية التعليمية الا ان هناك بعض المعوقات التي تحد من استخدامها وهي:

معوقات استخدام المنصات التعليمية :

- قلة خبرة المعلمين وضعف القدرة على تحضير المقرر إلكترونيا وخوفهم من التغير وتطبيق التكنولوجيا، تؤدى الى استبعاد الغير متمكنين من استخدام التكنولوجيا.
- يحتاج المعلمون إلى تنفيذ عملية التعلم بشكل أكبر وأكثر تفصيلًا من الطريقة التقليدية.
- تستغرق عملية تحضير المقرر الإلكتروني وقت أطول.
- يجب توقع المشاكل التي قد تواجهها الطالبة لمساعدتها على التغلب عليها
- فقد الاتصال وجهًا لوجه بين المعلم والطالبة يضعف العلاقات الاجتماعية.
- قد يكون من الصعب على المعلمين تحفيز الطالبات على المشاركة وتجنب تسربهم.
- تفضيل الطالبات في بعض الأحيان للتعلم المباشر. (الشناق، ٢٠١٠؛ Fernandez et al,2011 ،كما يذكر Coman et al.(2020) أن من معوقات استخدام المنصات التعليمية وقد تؤثر على تنفيذ البرنامج الاثرائى ويجب التخطيط الجيد للبرنامج لتفاديها .
- انخفاض الدافع لدى الطالبات
- تأخر التعليقات أو المساعدة بسبب أن المعلمين ليسوا متاحين دائما في الوقت الذي يحتاج فيه الطالبات إلى المساعدة أثناء التعلم .
- شعور الطالبات بالعزلة بسبب عدم الحضور المباشر مع زملاء الدراسة .
- ضيق الوقت لتنمية مهارات المعلمين على التعلم عبر المنصات.

يتضح مما سبق أن هناك العديد من التحديات التي تواجه التعلم عبر المنصات التعليمية منها ما هو مرتبط بالمعلم ومنها ما هو مرتبط بالطالبة .وجميعها معوقات يمكن التغلب عليها من خلال إعداد الكوادر المؤهلة القادرة علي استخدام المنصات التعليمية للاستفادة من إمكاناتها والتغلب علي المعوقات والتحديات التي تقف حائلا دون الاستفادة من التكنولوجيا التي أصبحت ضرورة من ضرورات التنمية تحقيقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ واستجابة للأوضاع

التي فرضتها جائحة كورونا علي العملية التعليمية والتي يصعب معها العودة إلي الوراء فيما يتعلق بالتعليم عن بعد .

وسوف يتم تدريب الطالبات خلال البحث الحالي على مهارات استخدام منصة Microsoft Teams لأنها ضمن امكانات Office 365 المتاح قانونا للطالبات بالجامعة.

ثانيا : منصة Microsoft Teams:

تعريف منصة Microsoft Teams :

يعرف Martinetti(2019) منصة Microsoft Teams بإنها عملية تعلم تعاونية مدعومة بالحاسب الآلي معتمدة على النظرية البنائية الاجتماعية تقدم ممارسات مبتكرة لتسهيل التعليم في مؤسسات التعليم العالي ، كما يعرفها بإنها مركز رقمي لتطبيقات تتيح المحادثات والاجتماعات والملفات والتطبيقات في نظام إدارة التعلم .

كذلك يعرفها Poston ،Apostel &Richardson(2019) بإنها أداه رائعة للاجتماع بشكل افتراضي تتيح التعاون بين المعلم والمتعلم وتسجيل المحاضرات ويعتبر أحد محاور Office365 ويسمح بتحميل مقاطع الفيديو بسهولة إلى ملف Steam كما يعرفها بإنها مركز لجميع تطبيقات OneDrive ،Microsoft ،Stream وما إلى ذلك. ويسمح بالتفاعل والتعاون بغض النظر عن مكان الطلاب، كما تسمح بساعات افتراضية بشكل فردى أو في مجموعات.

في ضوء التعريفات السابقة يمكننا بلورة امكانات منصة Microsoft Teams فيما يلي:

إمكانات منصة Microsoft Teams**ومهارات استخدامها**.

أوضح Buchal&Songsore(2019), Digital skills programme(2020) أن من إمكانات منصة Microsoft Teams:

- إنشاء فصول افتراضية.
- إعداد جداول للفصول.
- إعداد جدول لاجتماعات (الطلاب مع بعضهم البعض أو مع المعلم).

- إدراج الواجبات: يسمح بإنشاء أنشطة تعليمية والواجبات والتقييميات مع إمكانية دمج التطبيقات الأخرى بـ office 365 مثل PowerPoint، forms ويسمح بإضافة الواجبات من خلال ملفات أو روابط.
- يسمح بإرسال الواجبات لعدة فصول أو بشكل فردى لكل طالبة ويسمح بتحديد مواعيد تسليم الواجبات.
- يسمح بإضافة تقديرات الطالبات وفق مستويات تقدير متدرجة.
- يرسل تغذية راجعة فورية للطالبات بتقديراتهن ويسمح بعمل تتبع لتطور تقديرات الطالبة
- يسمح بأنشاء Notebook يستطيع الطالبات من خلالها تسجيل ملاحظاتهن إلكترونيا سواء كانت ملاحظات فردية أو جماعية، مما يساعد على تجميع وبلورة أفكار الطالبات، كما يمكنهن تسجيل المصادر التي رجعوا إليها أثناء أداء المهام المطلوبة سواء كانت كتب أو روابط أو صور أو فيديوهات، مما يسمح بمعرفة أكثر الطالبات تفاعلا مع المعلم.
- يسمح بمكالمات الفيديو والمكالمات الصوتية وإنشاء قناة تسمح بوضع منشورات أو إعلانات مع إمكانية التحكم فيمن له الحق في عرض منشورات أو تعليقات أو الرد عليها.
- إمكانية التعديل في وظائف المنصة.
- سهولة الوصول: تسمح منصة Microsoft Teams للطالبة التواصل والتفاعل مع المادة العلمية في أي وقت ومن أي مكان حيث يستطيع الطالب مراجعة المادة الدراسية والمحاضرات والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع القيام بإرسال واجباته وما يطلب منه من مشاريع إلى المعلم بأسرع وقت بعد إنجازها.
- توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة: توفر منصة Microsoft Teams تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالبة سواء من المعلم أو من زملائها عن طريق المناقشة أو إرسال ملف بأسئلتها واستفساراتها.
- تحسين وتسهيل عملية الاتصال: تمتاز منصة Microsoft Teams بخصائص متعددة تسمح للطالبات بالاتصال والتواصل مع المعلمين ومع زملائهن من خلال المناقشات، الفصول الافتراضية، الإعلانات، البريد الإلكتروني وغيرها.

- **التتبع: تعمل منصة Microsoft Teams على تتبع استخدام الطالبات لهذه المنصة وتقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم، حيث يستطيع المعلم الحصول على معلومات إحصائية عن جميع طالباته أو عن مجموعة جزئية منهن ويمكن للمعلم تتبع الواجبات الفردية والجماعية وتاريخ وتوقيت استلام الواجبات التي تم ارسالها من قبل للطالبات، كما يمكن للطالبات متابعة تقدمهن بأنفسهن.**
- **بناء المهارات: هناك مهارات إضافية تقدمها منصة Microsoft Teams لمساعدة الطالبة على تأدية واجباتها بكفاءة مثل تنظيم وإدارة الوقت حيث يتم تحديد بداية ونهاية لكل واجب ونشاط واختبار وغيرها مما يساعد الطالبة على استخدام الوقت بحكمة(Microsoft، n.d.c؛Microsoft) ، n.d.A**
- **كما تساعد منصة Microsoft Teams المعلم على مراعاة أنماط التعلم لدى طالباته وتساعده على تحميل المادة الدراسية وما يلزمها من أنشطة وتدريبات وواجبات واختبارات باستخدام وسائط متعددة (كتابة ، وصور، ورسومات ثابتة ومتحركة ،وتسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو وغيرها) Microsoft) ، (n.d.c**
- **اتصال منصة Microsoft Teams بمئات التطبيقات مثل Prezi, Flipgrid, Kahoot بالإضافة إلى كونها أحد أدوات الفصول الافتراضية.**
- **يمكن المعلمين من إعداد نماذج التقييم والنشر وادراج الواجبات وعقد الاجتماعات المتزامنة والغير متزامنة.**
- **إتاحة الفرصة لتحديد المهام اليومية وإضفاء الطابع الشخصي على التعلم بناء على احتياجات الطلاب ويمكن تتبع تقدم الطالبة وتحديد الطالبات المعرضات للخطر واتخاذ إجراءات نحو تحسين مستوى أدائهن. كما يؤدى استخدام Microsoft Teams إلى جذب انتباه الطالبات وجعل التعلم جزءًا من الحياة اليومية.**
- **يمكن حجب الطالبات الغير مرغوب فيهن من الوصول للاجتماعات وبيانات الأعضاء والتطبيقات الأخرى.**

جدير بالذكر ان امكانات المنصة Microsoft Teams ادت الى تميزها بالتالي:

مميزات Microsoft Teams: تتميز المنصة بالآتي:

- **سهولة الاستخدام حيث يمكن تشغيله من خلال الجوال أو أجهزة الحاسب.**
- **باعتباره أحد محاور Office 365 فهو مرخص ومتوفر في العديد من الجامعات (Buchal&Songsore,2019).**
- **تتيح للطالبات المتغيبات عن المحاضرات المتزامنة مراجعة المحاضرات المسجلة بسهولة حتى يتمكن من مواصلة الدراسة (Poston et al.,2019)**

جدير بالذكر رغم امكانات ومميزات منصة Microsoft Teams الا انه هناك معوقات تحد من استخدما تتمثل في.

معوقات استخدام منصة Microsoft Teams: من خلال ما تم عرضه لمعوقات استخدام المنصات يمكن تحديد بعض المعوقات المرتبطة بمنصة Microsoft Teams ومنها:

- **قلة التحضير أو خبرة المعلمين أو القلق من تطبيق التكنولوجيا.**
- **قد يكون لاستخدام Microsoft Teams تأييد سلبي على الحضور والمشاركة حيث يمكن للطالبات مشاهدة الفصول الدراسية والمراجعات والاجتماعات المسجلة.**

ويذكر الشواربه (٢٠١٩) أن من المعوقات التي تحد استخدام منصة Microsoft Teams:

- **تعرض معلومات الطالبات إلى قرصنة الانترنت وإساءة استخدامها.**
- **زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطالبات أمام أجهزة الحاسوب وما تؤدى إليه من عزلة اجتماعية ونفسية.**
- **إمكانية انقطاع الاتصال بالأنترنت مما يشكل عائقا أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطالبات.**
- **قلة الثقة لدى بعض المعلمين والطالبات بالتعلم الإلكتروني وجودة مخرجاته (ص.١٥).**

سوف يعمل البرنامج الإثرائية الإلكتروني الى الحد من تلك المعوقات لدى الطالبات بما يوفره من معارف ومهارات تؤدى الى تكوين اتجاه ايجابي نحو استخدامها والاستفادة من دورها في التعليم والتعلم الذي نوضحه فيما يلي:

دور منصة Microsoft Teamsفي عمليتي التعليم والتعلم:

تدعم منصةMicrosoft Teams التعلم التعاوني من خلال إشراك المعلم والطالبات في تطور الفصل الافتراضي للمقرر من خلال مشاركة التعليقات والمنشورات والمصادر والمراسلة ومشاركة الملفات ، والدردشة مع طالبة أو مع مجموعة من الطالبات أو بين الطالبات وبعضهن البعض(Bucha & Songsore,2019).

والإمكانات التي يمكن أن يقدمها Microsoft Teams للمعلمين بمؤسسات التعليم العالي ، منصة Microsoft Teams قائمة على النظرية البنائية الاجتماعية لـ Vygtskg,sومفهوم ديوي للتعلم القائم على الطالب من خلال المشاركة والتعلم النشط والتعلم التعاوني (Martin &Tapp,2019)

تطور الإنترنت أدى إلى تطور وسائل الاتصال والمشاركة مثل البريد الإلكتروني والدردشة ومنتديات المناقشة على الويب وغيرها من التقنيات التي أتاحت فرصًا متنوعة للتفاعل بين المعلم والطالبات وبين الطالبات وبعضهن البعض (Martin &Tapp,2019). حيث أن بناء المعرفة هو عملية تعاونية يتم تحقيقها من خلال المحادثة والأفكار المشتركة بين الطلاب في مجتمع التعلم عبر الانترنت والاستفادة من إمكانات المنصة.

كذلك تسهم المنصة في دمج الطالبات في عمليتي التعليم والتعلم من خلال المهام التفاعلية الجذابة وتقديم أسئلة للطالبات تتطلب التفكير وتبادل الآراء وتطوير وجهات النظر الشخصية (Martin &Tapp,2019).

كما تتيح منصة Microsoft Teams طرق التواصل المختلفة حيث تتمتع الطالبات بالمرونة في الوقت وكيفية حضور الفصول، والاجتماع مع الزملاء ومع المعلم ولا يعوق السفر أو المرض الاشتراك في المحاضرات.

البرنامج الإثرائي على منصة Microsoft Teams ومبادئ التعلم النشط:

يشير الجراح(٢٠١١، ١٢٩٥) , Microsoft (n.d.c) , Microsoft (n.d.b) خمس مبادئ للتعلم النشط و يراعى البرنامج الإثرائي تدريب الطالبات على إمكانات منصة Microsoft Teams التي تحقق مبادئ التعلم النشط التالية من خلال التدريب على كيفية (Active learning ,n.d.؛Weimer,2012) مساعدة الطالبات علي بناء معني لما يكتسبونه من معارف ومهارات ، وتوفير فرص التدريب والحصول علي

التغذية الفورية التي تمكنهن من معرفة نقاط تميزهن وما الذي يحتاج إلي تدريب أكثر وممارسة ، والتدرج من السهل إلي الصعب ،وتوفير فرص التعلم التعاوني وتشجيعهن علي التواصل مع المعلم ومع بعضهن البعض من خلال الاستفادة من إمكانات المنصة لتقديم محتوي البرنامج الإثرائي الإلكتروني وأنشطته المختلة مما يخلق الرغبة في الاستمرار والتعلم وتكوين اتجاه ايجابي نحو استخدام المهارات الرقمية تساعد علي بناء مجتمع صفي متعاون تسوده الثقة والالتزام .

ثالثا :الاختبارات الإلكترونية.

مفهوم الاختبار الإلكتروني E–Test

يعرف Shraim (2019) الاختبار الإلكتروني بإنه نظام يتضمن إجراء الاختبارات من خلال الويب أو الإنترنت. ويمكن إعدادها من خلال إحدى نظم إدارة التعلم مثل Blackboard,Moodle تسمح للمعلم بتصميم وإعداد الاختبارات وسوف يتم في البحث الحالي من خلال"Microsoft Forms" والتي تتكون من مجموعة متنوعة من الأسئلة (اختبار من متعدد ، والصواب والخطأ، والتوصيل والترتيب ، وكمال الفرغات وغيرها) ثم تصميمها من قبل أحد البرمجيات إذ يقوم بقياس مستوى أداء الفرد في مختلف المجالات التي وضعت .

ويشير زيتون في تعريف اخر على أن الاختبارات الإلكترونية هي التي تتم بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته ، ويتم من خلالها القيام بأنشطة التقويم كافة منها (إعداد أسئلة التقويم ، وعرضها على الطلبة ، قيام الطلبة بالإجابة عنها ، استقبال الإجابة وتصحيحيها ، تقديم تغذية راجعة عن تلك الإجابة ، تقدير درجاتهم ، ورصد نتائج التقويم وتفسيرها واستدعاؤها عند الطلب ، وتوافر إجراءات الأمان وكل ذلك حفاظا على السرية والخصوصية . (هادى ، حمودة ،٢٠١٩، ٢٨).

وهي اختبارات موضوعية منتَجة بشكل إلكتروني والذي يعدها وينتجها أعضاء هيئة التدريس ، من خلال برمجيات حاسوبية تساعد على إنشاء بنوك للأسئلة إلكترونيًا على الحاسوب أو الإنترنت، مع إمكانية الحصول على الإجابات وحساب النتائج فوريا وآليا ويهدف إلى تقييم نواتج التعلم (حرب ، ٢٠١٨، ١٦٥)

في ضوء التعريفات السابقة للاختبارات الإلكترونية يمكننا استخلاص وبلورة مميزاتها فيما يلي:

مميزات الاختبارات الإلكترونية ونشرها على Office 365:

أوضحت Microsoft Office 365 (٢٠١٧) وجامعة Jamescookبأستراليا أن

مميزات الاختبارات الإلكترونية :

تسعى أغلب المؤسسات الأكاديمية لتوظيف أحدث التطبيقات التكنولوجية في التعليم بصورة عامة والاختبارات الإلكترونية بصورة خاصة لتحقيق نتائج إيجابية في تقويم الطلبة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العلمية والتعليمية ، في ضوء ذلك يمكن بلورت مميزات الاختبارات الإلكترونية فيما يلي :

- **موضوعية ومتنوعة وشاملة .**
- **سهولة في إعدادها وتطبيقها ومراجعة نتائجها.**
- **تحديد وقت تنازلي للاختبار والتحكم بزمن الاختبار.**
- **إرفاق ملف صوتي أو مقطع فيديو أو صور توضيحية مع كل سؤال.**
- **الاختبارات الموضوعية لا تتأثر بذاتية المصحح.**
- **تتميز بالمرونة إذ يمكن تطبيقها قبل الشرح وبعده أو في أثنائه.**
- **يتيح التغذية الراجعة للطلبة، كما تتيح قاعدة بيانات لحفظ معلومات الطلبة ونتيجته.**
- **الحصول الفوري والآني للنتيجة في نهاية الاختبار.**
- **إمكانية متابعة الطلبة من جهاز المعلم في أثناء أداء الاختبار.**
- **توافر أنواع جديدة من الأسئلة التي تشمل على الوسائط المتعددة.**
- **زيادة الفاعلية في التطبيق والتصحيح.**
- **الحفاظ على سرية الاختبارات لمدة طويلة وارتفاع مدى الصدق والثبات.**
- **سهولة توصيل نتائج الاختبارات إلى الطلاب، وأولياء الأمور وصانعي القرار بصورة سرية وسريعة عن طريق البريد الإلكتروني.**
- **تتميز أسئلة الاختبار الإلكتروني بإنها ذات جودة عالية كما تتيح للمحاضرين تعديلها بسهولة.**

- المرونة في تقديم الاختبارات، حيث يمكن تطبيقها في وقت واحد أو أوقات مختلفة لمجموعة كبيرة من الطلاب وفى أماكن مختلفة.
- أقل تكلفة من الاختبارات العادية.

(هادى وحمودة ،٢٠١٩ ، ٢٩ ؛ حرب ، ٢٠١٨، ١٦٥؛ Malmivuo, 2007؛ Shraim,2018)

جدير التوضيح ان الاختبارات الإلكترونية أيضا رغم ما لها من مميزات الا انها تواجه بعض المعوقات التي تحد من استخدامها يمكن بلورتها فيما يلي :

أهم معوقات الاختبارات الإلكترونية :

هناك العديد من المعوقات التي تقف بوجه تطبيق الاختبارات الإلكترونية وهي كالآتي:

تعتبر معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية هي عقبات وصعوبات (بشرية، ومادية، وفنية، وإدارية)، تمنع أو تُحد من استخدام الاختبارات الإلكترونية.

- تحتاج الاختبارات الإلكترونية إلى تدريب الطلبة على مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، كاستخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات الإلكترونية.
- الصيانة الدورية التي تحتاجها أجهزة الحاسوب
- مواجهة صعوبة قياس القدرات والمهارات العليا في الاختبارات الموضوعية والإلكترونية.
- حاجة الهيئة التدريسية إلى التدريب على التقويم ومهارات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الامتحانات(هادى ، حمودة،٢٠١٩، ٢٩–٣٠؛ Malmivuo, 2007 ؛ Shraim ,2018)

من العوامل التي تساعد على التغلب على معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية هي توفير متطلبات بناء الاختبارات الالكترونية التي يمكن بلورتها فيما يلي:

<u>متطلبات بناء الاختبارات الإلكترونية :</u>

- لابد من توافر البنية التحتية والأساس والمتمثلة في الحاسوب وخطوط الإنترنت والبرامج المتخصصة والمعلمين المتخصصين.
- تأهيل المجموعات البشرية من المتعلمين وتدريبهم على مهارات الاختبارات الإلكترونية.
- تدريب المتعلم على استعمال الاختبارات الإلكترونية.

- نشر الوعي المعلوماتي وتفعيلة بين العاملين في المؤسسات التعليمية والأكاديمية حول جدوى توظيف التكنولوجيا في إعداد وتطبيق وإدارة الاختبارات الإلكترونية.

(هادى ، حمودة ٢٠١٩ ، ٣٠ ؛و Shraim ,2018 Malmivuo, 2007)

مراعاة المتطلبات التالية عند تصميم الاختبارات الإلكترونية

- ✓ الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية.
- ✓ خصائص المتعلمين.
- ✓ الغرض من الاختبار.
- ✓ مهارات المتعلمين.
- ✓ أشكال التقييم الإلكتروني.
- ✓ التوافق في قدرات التشغيل.

(هادى ،وحمودة ٢٠١٩؛ Shraim ,2018 ؛ Malmivuo, 2007)

- تنفيذ مراحل تصميم الاختبارات الإلكترونية التالية بدقة ومهارة

مرحلة التحليل والتصميم والإعداد والنشر الإلكتروني والتطبيق من ثم التقويم النهائي.

وسوف يتناول البحث الحالي مرحلة الإعداد والنشر الإلكتروني Microsoft Office 365

قائمة مهارات استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية:

يوجد العديد من المهارات التي يجب أن يكتسبها مستخدم المنصات التعليمية ومعد الاختبارات الإلكترونية اوضحها كل من (هادى ،وحمودة ٢٠١٩؛ Shraim ,2018) Malmivuo, 2007

Digital skills programme(2020), Buchal&Songsore(2019) ,(Buchal&Songsore,2019) (Microsoft ,n.d.c) Microsoft ,n.d.A ,(Martin (Poston et al.,2019) (Bucha & Songsore,2019), &Tapp,2019)

الجراح(٢٠١١) يمكن بلورة قائمة المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الالكترونية فيما يلي:

الجزء الاول: محور مهارات استخدام المنصات التعليمية.

المهارات الرئيسية والفرعية. يجب أن يكتسب مستخدم المنصة المهارات التالية:

١– تحميل تطبيق Microsoft Teams على جهاز الكمبيوتر:

١–١ تفعيل الايميل الجامعي.

١–٢ كتابة Microsoft Teams في مستعرض الإنترنت.

١–٣ كتابة الإيميل الجامعي وكلمة السر الخاصة به.

١–٤ اختيار أيقونة Microsoft Teams.

١–٥ فتح الإعدادات الخاصة بحسابه على Microsoft Teams.

١–٦ الضغط على download desktop app.

٢– تحميل تطبيق Microsoft Teams على الهاتف:

٢–١ فتح .Google Play

٢–٢ كتابة Microsoft Teams.

٢–٣ الضغط على Install.

٢–٤ فتح التطبيق وادخال الإيميل الجامعي وكلمة السر.

٣– وصف واجهة البرنامج "الشاشة الافتتاحية للمنصة":

٣–١ وصف مهمة الأيقونة من شكلها.

٤– الانضمام إلى الفرق (الفصول):

٤–١ الانضمام إلى فصل موجود.

٤–٢ التسجيل التلقائي.

٤–٣ البحث عن الفريق.

٤–٤ الانضمام باستخدام رابط.

٤–٥ الانضمام باستخدام Code.

٤–٦ إنشاء فريق جديد خاص بك واضافة أعضاء اليه.

٤–٧ دعوة المستخدمين إلى فريق خاص من خلال Code.

٤–٨ اختيار اسم الفريق الخاص.

المهارات الرئيسية والفرعية. يجب أن يكتسب مستخدم المنصة المهارات التالية:

٤–٩ اختيار مستوى خصوصية الفريق الخاص.

٤–١٠ دعوة المستخدمين إلى فريق خاص عبر رابط مباشر.

٥– إدارة المستخدمين وإعدادات الفريق:

٥–١إنشاء رمز الانضمام إلى الفريق.

٥–٢ اضافة أو حذف المستخدمين من فريقك.

٥–٣ إدارة اذونات المستخدمين الحاليين ما يمكن للأعضاء القيام به و

٥–٤ تعديل إعدادات الفريق العامة

٥–٥ تحديد مالكي الفريق واحد أو أكثر

٥–٦ ترقية أو تخفيض رتبة عضو الفريق الحالي

٥–٧ اخفاء الفريق من منصة M. Teams.

٥–٨ إغلاق / حذف فريق على منصة .M. Teams

٥–٩ استرداد فريق محذوف خلال ٣٠ يوم من قبل المالك .

٥–١٠ ترك فريق على المنصة .

٦– العمل مع القنوات داخل الفريق للحفاظ على تنظيم المحادثات

٦–١ إنشاء قناة جديدة من قبل الأعضاء أو المالك.

٦–٢ تحديد " اسم القناة – وصفها– مستوى الخصوصية.

٦–٣ نشر التعليقات الجديدة المنشورة على القناة من أعضاء الفريق.

٦–٤ بدء محادثات جديدة داخل القناة والرد عليها.

٦–٥ حذف قناة موجودة.

٦–٦ إنشاء قناة خاصة.

٦–٧ ضم أعضاء إلى القناة الخاصة.

٦–٨ حذف القناة الخاصة بواسطة المالك.

٧– التعامل مع المادة العلمية داخل منصة: Microsoft Teams

٧–١ إنشاء مجلد جديد باستخدام زر .New

المهارات الرئيسية والفرعية. يجب أن يكتسب مستخدم المنصة المهارات التالية:

٧–٢ رفع المحتوى العلمي من الجهاز باستخدام زر upload.

٧–٣ تحميل محتوى علمي من المنصة باستخدام زر .Download

٨– إدراج اختبار إلكتروني من Microsoft Forms داخل المنصة:

٨–١ فتح الساحة العامة generalواختيار زر (+) لاختيار Microsoft Forms.

٨–٢ رفع نموذجًا تم إعداده من قبل على Microsoft Formsمن خلال اختيار

٨–٣ إدراج رابط النموذج في postعلى الساحة العامة generalمع عنوان مناسب

٩– إضافة تكليف داخل منصة Microsoft teams

٩–١ فتح الساحة العامة generalواختيار assignments.

٩–٢ تحديد اسم التكليف واخر موعد لاستلامه.

١٠– الدردشة والاجتماعات الخاصة:

١٠–١ إنشاء المحادثة.

١٠–٢ اضافة مستخدمين إلى دردشة موجودة.

١٠–٣ بدء استقبال مكالمات الصوت عبر الدردشة.

١٠–٤ بدء استقبال مكالمات الفيديو عبر الدردشة.

١٠–٥ بدء مكالمة من داخل الدردشة.

١٠–٦ اخفاء وإظهار محادثة.

١٠–٧ مغادرة محادثة.

١١– مكالمات الدردشة والاجتماعات العامة:

١١–١ بدء استقبال مكالمات الصوت عبر الدردشة.

١١–٢ بدء استقبال مكالمات الفيديو عبر الدردشة.

١١–٣ بدء مكالمة من داخل الدردشة.

١١–٤ استقبال مكالمات.

١١–٥ الاختيار من بين خيارات الرد على المكالمة (القبول بالفيديو – القبول

١١–٦ تسجيل المكالمات.

المهارات الرئيسية والفرعية. يجب أن يكتسب مستخدم المنصة المهارات التالية:

١٢– تنظيم اجتماعات حسب الطلب:

١٢–١ بدء اجتماع عند الطلب

١٢–٢ الانضمام إلى اجتماع حسب الطلب

١٢–٣ الدردشة الفورية مع افراد أو مجموعات خارج الفريق

١٢–٤ مشاركة الملفات

١٣– جدولة الاجتماعات:

١٣–١ جدولة اجتماع جديد.

١٣–٢ الانضمام إلى اجتماع مجدول.

١٤– ضوابط الاجتماع والإعدادات العامة:

١٤–١ تبديل تغذية الصوت:

١٤–٢ تبديل تغذية الفيديو الخاص بالمستخدم

١٤–٣ ضبط محادثات الاجتماع.

١٤–٤ عرض وتنزيل قائمة المشاركين في الاجتماع

١٤–٦ مغادرة الاجتماع أو انهائه.

١٥– الحالة والإعدادات والاخطارات:

١٥–١ تغير حالتك الحالية (متاح أم لا).

١٥–٢ ضبط رسالة الحالة التي تظهر لأعضاء الفريق.

١٥–٣ عرض وتغير إعدادات المستخدم.

١٥–٤ تكوين الإخطارات للإخطار باي تغير حدث في الفريق.

١٥–٥ عرض أحدث نشاط قمت به.

١٥–٦ تغير وجهة . Teams

١٥–٧ اختيار اللغة المستخدمة لتحديد الوقت والتاريخ

١٦– اضافة Appsجديدة

المهارات الرئيسية والفرعية. يجب أن يكتسب مستخدم المنصة المهارات التالية:

١٦–١ اضافة وتثبيت تطبيقات اضافية إلى Teams

١٧– استخدام Not Book

١٧–١ رفع روابط لمواقع على الإنترنت

١٧–٢ رفع كتب أو أبحاث أو فيديوهات

١٧–٣تداول الملاحظات بين أعضاء الفريق

١٧–٤ حذف الملاحظات

١٨– البحث:

١٨–١ البحث السريع في رسائل الدردشة ودليل المستخدم عن طريق الكلمات الرئيسية

١٩– النشاط:

١٩–١عرض أحدث نشاط قمت به.

٢٠– مشاركة الملفات

٢٠–١ مشاركة ملفات من One Drive

٢٠–٢ مشاركة ملفات مخزنة على جهاز الحاسب أو الجوال

الجزء الثاني: مهارات استخدام الاختبارات الالكترونية من خلال Microsoft Forms

المهارات الرئيسية والفرعية

١– إنشاء نموذج Forms

١–١ كتابة Microsoft Forms في مستعرض الإنترنت

١–٢ كتابة الإيميل الجامعي وكلمة السر الخاصة به

١– ٣اختيار أيقونة Microsoft Forms

١– ٤ اختيار نوع النموذج استبيان أم اختبار.

١ –٥ تسمية النموذج.

١–٦ وضع عبارة لوصف الاختبار.

١–٧ إدراج شعار المؤسسة التعليمية.

٢– ضبط أسئلة الاختبار وإجاباتها

٢–١ تحديد نوع السؤال.

المهارات الرئيسية والفرعية

٢–٢ إضافة سؤال.

٢–٣ حذف سؤال.

٢–٤ اضافة سؤال بنفس التنسيق.

٢–٦ اضافة الاجابات.

٢–٧ اختيار نوع الاجابة (اجبارية / اختيارية– طويلة – قصيرة) .

٢–٨ تحديد قيمة الإجابة.

٢–٩ تقسم الاختبار إلى مقاطع.

٣– معاينة الاختبار

٣–١ مراجعة الاختبار.

٤– إعدادات الاختبار

٤–١ ارسال رابط الاختبار للطلاب.

٤–٢ إتاحة الاختبار لزميل اخر كقالب.

٤–٣ تحديد عدد مرات الإجابة على الاختبار.

٤–٤ ترتب الأسئلة ترتيب عشوائي.

٤–٥ تحديد تاريخ وتوقيت بداية ونهاية الاختبار.

٤–٦ حذف الاختبار.

٥– تخزين الاختبار

٥–١ حفظ الاختبار.

٥–٢ نسخ الاختبار.

٦– نتائج الاختبار

٦–١ تحميل النتائج في صيغة ملفExcel.

٦–٢ تنزيل ملف الردود / الإجابات.

٦–٣ حذف الردود.

٦–٤ نشر النتائج للطلاب.

٦–٥ تحليل نتائج كل سؤال.

٦–٦ إضافة تعليقات.

٦–٧ تحليل الرسم البياني للنتائج.

المهارات الرئيسية والفرعية

٦–٨ تقييم إجابات الأسئلة المقالية.

الاتجاه نحو المهارات الرقمية:

الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية:

تعريف الاتجاه :عُرف الاتجاه بقاموس كمبردج بإنه شعور ورأى أو نزعة وميل حول شيء ما سواء بالإيجاب أو السلب مما يؤثر على موقف الفرد على الاختبار أو الاستجابة ويتصرف وفقا لهذا الموقف .

(العشيرى ،٢٠١٦، ٤)

كماعرفه الشواربة (٢٠١٩) أنه مجموعة استجابات الطلاب لقبول أو رفض استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية .

والاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية عبارة عن محصلة استجابات عينة البحث بالرفض أو القبول لنظام الاختبارات الإلكترونية، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المعد لذلك.

اكدت نتائج دراسات كل من الجراح(٢٠١١)، الشريف(٢٠١٩)، الشناق ،ودومى(٢٠١٠)، الشوراية(٢٠١٩) ،العشرى(٢٠١٦) وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو استخدام المنصات التعليمية مثل البلاك بورد في تعليمهم وقد اشاروا الى أن المنصات ساعدتهم في تيسير عملية التعلم وزيادة مشاركتهم ،كما اوصت الدراسات بضرورة اهمية استخدام المنصات التعليمية في ادارة العملية التعليمية ، من اجل تطوير مهارات الطلاب الرقمية .كما أوصت الدراسات بضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية الى المحتوى رقمي . أوضحت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨) التأثير الإيجابي لاستخدام الاختبارات الإلكترونية داخل التعلم الصفي على التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدامها في تدريس مادة طرق التدريس بكلية التربية الرياضية.

وأوضحت دراسة Shraim (2018)أن تصورات المتعلمين لممارسة الاختبارات الإلكترونية في جامعة فلسطين كانت إيجابية حيث أكدوا فوائدها الكثيرة عن الاختبارات الورقية من حيث الثقة في درجة الطالب ، والكفاءة من حيث الوقت والجهد والمال ، كما حدد المتعلمين التحديات التي تواجه تنفيذ الاختبارات الإلكترونية في الأمان والصلاحية وقضايا

الإنصاف ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى مناسبة الاختبارات الإلكترونية في التقييم التكويني للتعلم .

أكدت دراسة (Malmivuo(2007 على أهمية الاختبارات الإلكترونية وفوائدها في عملية التعليم وأنها سوف تستخدم بكثرة في المؤسسات التعليمية في المستقبل .

كما أوضحت دراسة "العبرية الدهشات" الاتجاه الإيجابي لدى طلاب الجامعة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا .

إجراءات البحث التجريبية :

أولا : المواد التعليمية وأدوات البحث :

فيما يلي عرض للمواد التعليمية بالبحث وخطوات تصميمها.

١– قائمة المهارات الرقمية عبر استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين)

٢– البرنامج الإثرائي الإلكتروني القائم على التعلم النشط، ورؤية مصر ٢٠٣٠ (إعداد الباحثتين).

٣– دليل مجموعات النقاش البؤرية Focus group discussion لدراسة واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال (إعداد الباحثتين).

٤– استبيان واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر استخدام المنصات والاختبارات (إعداد الباحثتين).

٥– اختبار المهارات عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين).

٦– استمارة تقييم اداء الطالبات في تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين).

٧– مقياس اتجاه الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية. (إعداد الباحثتين).

الـــــمواد التعليميـــة:

١– قائمة المهارات الرقمية عبر استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين)

تم تحديد قائمة المهارات الرقمية في صورتها الأولية (ملحق ٢) من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة (Microsoft(n.d.A, Microsoft(n.d.B) Coman (2020)، Khan(2012),Fernandez(2011),Jin(2012) Bucha(2019),Martin(2019),Poston(2019),Malmivuo(2007),Shra im(2018)،الجراح (٢٠١١)، الشريف(٢٠١٩) ، الشناق،ودومى (٢٠١٠) ، الشواربه (٢٠١٩)، الطائي(٢٠٢٠) العشري (٢٠١٦) ، حرب (٢٠١٨) ،عبد الرحيم(٢٠١٨) ،هادى وحمودة(٢٠١٩) .

وتضمنت الصورة الأولية (ملحق ٢) للقائمة من جزئين رئيسين هما مهارات استخدام المنصات التعليمية ،ومهارات استخدام الاختبارات الإلكترونية وضم كل محور مجموعة من المهارات الرئيسة بإجمالي (٢٣) مهارة رئيسية ، يتفرع منها مهارات فرعية بإجمالي (٩٣) ،تم عرضها على السادة المحكمين تخصص رياض الأطفال و تكنولوجيا التعليم (ملحق ١٥)، جاءت الصورة النهائية(ملحق ٣) للقائمة من جزئين رئيسين هما مهارات استخدام المنصات التعليمية ،ومهارات استخدام الاختبارات الإلكترونية وضم كل محور مجموعة من المهارات الرئيسة بإجمالي (٢٦) مهارة رئيسية ، يتفرع منها مهارات فرعية بإجمالي (١٢١)، وجاءت نسب اتفاق المحكمين كما يلي :

جدول (١)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على قائمة مهارات استخدام التطبيقات الرقمية

المحور الرئيسي	المهارات الرئيسية		المهارات الفرعية بالصورة الأولية والنهائية		نسبة الاتفاق على الأبعاد الرئيسية	نسبة الاتفاق على المفاهيم الفرعية
	الأولية	النهائية	الاولية	النهائية		
مهارات استخدام المنصات التعليمية	١٧	٢٠	٧٤	٨٨	%٨٥	%٨٤
مهارات استخدام الاختبارات الإلكترونية	٦	٦	٢٩	٣٣	%١٠٠	%٨٨

وأسفرت نتائج المحكمين عن تعديل وإضافة بعض المهارات الرئيسية والفرعية كما هو موضح بالجداول التالية، ثم تم التوصل للصورة النهائية للقائمة. (ملحق ٣)

جدول (٢)

يوضح المهارات الفرعية التي تم تعديلها بالقائمة بناء على رأى المحكمين

المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
المحور ١ ـ الوصول إلى منصة Teams من بوابة الجامعة	١ـ تحميل تطبيق Microsoft Teams على جهاز الكمبيوتر
١ـ٢ اختيار تطبيق Teamsمن Microsoft teams	١ـ٢كتابة Microsoft Teams في مستعرض الإنترنت
المحور ٢ـتنزيل Microsoft Teams	٢ـ تحميل تطبيق Microsoft Teams على الهاتف
المحور ٣ـ وصف واجهة البرنامج	٣ـ وصف واجهة البرنامج "الشاشة الافتتاحية للمنصة
المحور رقم (٦) تصدير النتائج على ملف Excel	المحور رقم (٦) نتائج الاختبار

جدول (٣)

يوضح المهارات الى تم إضافتها إلى القائمة النهائية بناء على رأى المحكمين

أولا مهارات تم إضافتها الي الجزء الخاص بالمنصات التعليمية:

المهارات الرئيسية	المحاور والمهارات التي تم اضافتها
١- تحميل تطبيق Microsoft Teams على جهاز الكمبيوتر	١-٣ كتابة الإيميل الجامعي وكلمة السر الخاصة به
	١-٤ اختيار أيقونة Microsoft Teams
	١-٥ فتح الإعدادات الخاصة بحسابه على Microsoft Teams
	١-٦ الضغط على download desktop app
٢- تحميل تطبيق Microsoft Teams على الهاتف	٢-١ فتح Google Play
	٢-٢ كتابة Microsoft Teams
	٢-٣ الضغط على Install
	٢-٤ فتح التطبيق وادخال الإيميل الجامعي وكلمة السر
٣- وصف واجهة البرنامج	٣-١ وصف مهمة الأيقونة من شكلها.
	محور٧ - التعامل مع المادة العلمية داخل منصة Microsoft Teams
	٧-١ إنشاء مجلد جديد باستخدام زر New
	٧-٢ رفع المحتوى العلمي من الجهاز باستخدام زر upload
	٧-٣ تحميل محتوى علمي من المنصة باستخدام زر Download
	محور٨- إدراج اختبار إلكتروني من Microsoft Forms داخل المنصة
	٨-١ فتح الساحة العامة generalواختيار زر (+) لاختيار Microsoft Forms
	٨-٢ رفع نموذجا تم إعداده من قبل على Microsoft Formsمن خلال اختيار add an exciting form وادراجه وحفظه select ثم حفظه.
	٨-٣ إدراج رابط النموذج في postعلى الساحة العامة generalمع عنوان مناسب ليشاهده كل أعضاء الفريق .
	محور٩- إضافة تكليف داخل منصة Microsoft teams
	٩-١ فتح الساحة العامة generalواختيار assignments
	٩-٢ تحديد اسم التكليف واخر موعد لاستلامه.

ثانيا: المهارات التي تم إضافتها لجزء استخدام الاختبارات الإلكترونية:

المهارات الرئيسية	المهارات
١-إنشاء نموذج Forms	١-١ كتابة Microsoft Forms في مستعرض الإنترنت
	١-٢ كتابة الإيميل الجامعي وكلمة السر الخاصة به
	١-٣اختيار أيقونة Microsoft Forms
٢- نتائج الاختبار	١-١ تحميل النتائج في صيغة ملف Excel.

٢– البرنامج الإثرائي الإلكتروني القائم على التعلم النشط، ورؤية مصر ٢٠٣٠ (إعداد الباحثتين).

قامت الباحثتان بتصميم وتنفيذ البرنامج بهدف التعرف على فاعليته في تنمية المهارات الرقمية في التعليم والتعلم لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال خلال جائحة كورونا، من خلال الاطلاع على برامج إثرائية وأدبيات البحث والدراسات السابقة.

خطوات تصميم البرنامج الإثرائى الإلكتروني : (ملحق ٤)

تبعا لنموذج ADDIEاتبعت الباحثتان الخطوات التالية في تصميم البرنامج الإثرائى الإلكتروني.

١ – التحليل: وتتضمن تحليل احتياجات الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال لاكتساب المهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية ، لضمان فاعلية البرنامج الإثرائى ، كذلك تم تحليل خصائص الطالبات لتحديد العوامل التي قد تؤثر على تصميم البرنامج مما استلزم ما يلي:

أ– إعداد استمارة حصر الاحتياجات: التي تتضمن المهارات التي يجب ان تكتسبها الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال حتى تكتسب المهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وفق مبادئ التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠ في ظل جائحة كورونا.

ب– تطبيق الدراسة الاستكشافية: حيث وزع الباحثتين استمارة حصر الاحتياجات على عينة عشوائية من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر عدد (٣٠) طالبة، وقد استبعدت تلك المجموعة من عينة البحث لتحديد إمكانية اكتسابهن المهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وفق مبادئ التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠.

ت– نتائج الدراسة الاستكشافية: اعتمد الباحثتين على النسب المئوية في دراسة اجابات الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على استمارة حصر الاحتياجات.

٢– التصميم: وتتضمن تحديد فلسفة وأهمية وأهداف البرنامج الإثرائى، ومخرجات التعلم المستهدفة، واستراتيجيات التدريب المبنية على التعلم النشط المستخدمة في البرنامج وأساليب التقييم، بناء على تحليل الاحتياجات التدريبية وخصائص الطالبات المشاركات في البرنامج مما استلزم التالي:

أ– صياغة الأهداف العامة للبرنامج الإثرائى ومخرجات التعلم المستهدفة.

ب– تنظيم محتوى البرنامج الإثرائى بحيث يحقق الأهداف، وتقديم خبرات جذابة وحديثة للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال، كما يراعى التوازن بين الأنشطة النظرية والعملية عند تنفيذ البرنامج.

ت– إنشاء فصل افتراضي على Teamsلتقديم البرنامج الإثرائى للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

ث– تصميم أو اختيار الأنشطة الإثرائية التي يتضمنها البرنامج.

ج– تحديد الوسائط التعليمية اللازمة للبرنامج.

ح– تحديد طرق وأساليب التقويم.

٣– التطوير: ويتضمن

أ– اقتراح مقاطع الفيديو والعروض التقديمية التي سوف يتضمنها البرنامج الإثرائي.

ب– تصميم البرنامج الإثرائى وعرضه على المحكمين.

٤– تنفيذ البرنامج الإثرائى : التي تتضمن تنفيذ البرنامج الإثرائى القائم على التعلم النشط وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ على الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال .

٥– التقويم : ويتضمن ذلك

أ– الاختبارات القصيرة الإلكترونية بعد نهاية كل وحدة فرعية من وحدات البرنامج .

ب– تطبيق اختبارات المنصات والاختبارات الإلكترونية .

ت– مقياس الاتجاه نحو المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية

(الديب ، ٢٠٢١؛ الهوارى ،٢٠١٨؛ الكريمين ٢٠١٦؛ اليامي ٢٠٢٠)

وصف البرنامج :

يحتوى البرنامج على مجموعة الأنشطة الجماعية التي تسهم في تنمية المهارات الرقمية عبر استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية ، وقد تكون البرنامج من (١٠) لقاءات إلكترونية مدة كل منها (٣٠–٤٥ دقيقة) ويتضمن كل لقاء جزء نظري لشرح المعارف المرتبطة بالمهارة ؛وجزء تطبيقي لكل طالبة أو مجموعة طالبات حسب المهمة ، تكون كل لقاء من ثلاثة أجزاء الجزء الأول شرح أحد الباحثتين أو كلاهما للهدف من اللقاء ،وعرض فيلم فيديو لكل مهارة يتضمنها اللقاء (فى حال الحاجة الى ذلك) ثم قيام الباحثتان مع المتعلمين بتطبيق ما تم مشاهدته في الفيلم الفيديو عمليًا وعرض كل مجموعة ما قامت بتنفيذه .

جدول (٤)
الأنشطة التي نفذت أثناء البرنامج الإثرائى الإلكتروني.

م اللقاءات	النشاط	التوقيت
اولا: المنصات التعليمية.		
الأول	**التعريف بالبرنامج "أهدافه ومخرجاته ومحتواه وكيفية تقييم أداء المشاركات ".** **مفهوم المنصات التعليمية ومفهوم منصة Micrsoft Teams** **تفعيل الإيميل الجامعي.** **التعرف على إمكانات .Office 365** **كيفية تطبيق التعلم النشط من خلال المنصات التعليمية** **دور المنصات التعليمية في العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.** **تطور المنصات التعليمية في ظل التطور العلمي مما يسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.**	**٢٠٢٠/٤/١٢**
الثاني	**التدريب على مهارات:** **تحميل تطبيق Microsoft Teams على جهاز الكمبيوتر.** **تحميل تطبيق Microsoft Teams على الهاتف.** **وصف واجهة البرنامج "الشاشة الافتتاحية للمنصة".**	**٢٠٢٠/٤/١٤**
الثالث	**إمكانات منصة Microsoft Teamsومهارات استخدامها.** **التدريب على مهارات:** **الانضمام إلى الفرق (الفصول)، إدارة المستخدمين وإعدادات الفريق.**	**٢٠٢٠/٤/١٦**

م اللقاءات	النشاط	التوقيت
	العمل مع القنوات داخل الفريق للحفاظ على تنظيم المحادثات حسب الموضوع.	
الرابع	التدريب على مهارات: التعامل مع المادة العلمية داخل منصة. Microsoft Teams إدراج اختبار إلكتروني من Microsoft Forms داخ المنصة. إضافة تكليف داخل منصة Microsoft teams.	٢٠٢٠/٤/١٩
الخامس	التدريب على مهارات: الدردشة والاجتماعات الخاصة. مكالمات الدردشة والاجتماعات العامة. تنظيم الاجتماعات حسب الطلب. جدولة الاجتماعات.	٢٠٢٠/٤/٢١
السادس	التدريب على مهارات: ضوابط الاجتماع والإعدادات العامة، تغير الحالة والإعدادات والإخطارات. اضافة Appsجديدة.	٢٠٢٠/٤/٢٣
السابع	التدريب على مهارات: البحث السريع، استخدام أداة النشاط، مشاركة الملفات	٢٠٢٠/٤/٢٦
	الاختبارات الإلكترونية	
الثامن	مفهوم الاختبار الإلكتروني. مهارات استخدام الاختبارات الإلكترونية. أهم المتطلبات الواجب مراعاتها عند تصميم الاختبارا الإلكترونية. مراحل تصميم الاختبارات الإلكترونية. مميزات الاختبارات الإلكترونية.	٢٠٢٠/٤/٢٨
	التدريب على مهارات: إنشاء نموذج Forms، ضبط أسئلة الاختبار وإجاباتها، معاينة الاختبار.	٢٠٢٠/٤/٣٠
التاسع	التدريب على مهارات: إعدادات الاختبار، تخزين الاختبار، نتائج الاختبا	٣-٢٠٢٠/٥/٥
العاشر	عرض الطالبات للمهام التي كلفوا بها.	

مـــــــــــدة الـــــبرنامج:

طبق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩–٢٠٢٠ في الفترة من ٢٠٢٠/٤/١٢ إلى ٢٠٢٠/٥/٧، واستغرق تطبيق البرنامج أربعة أسابيع بواقع يومين أو ثلاثة أيام في الأسبوع تم توضيح البرنامج بالتفصيل في ملحق (٤).

ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق.

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، تم عرضه على مجموعة من المحكمين تخصص رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم ،وجاءت نسبة الاتفاق ٨٨% (ملحق ١٥) لإبداء الرأي حول أهداف البرنامج ،ومخرجات التعلم المستهدفة، ومحتواه، والأنشطة التي تضمنها البرنامج، وطرق التعليم والتعلم، ومناسبة الوسائط التعليمية اللازمة لأنشطة البرنامج ، وأساليب تقويم وتقييم أداء المتعلمين المشاركات وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات إتاحة وقت لمناقشة الطالبات في الأعمال التي قاموا بها ، تعديل صياغة بعض مخرجات التعلم وإضافة مخرجات تعلم للمخرجات المهارية وقد وضعت جميع الملاحظات في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للبرنامج.

أدوات البحث:

طبقت أدوات البحث إلكترونيا نظرًا لظروف جائحة كورونا وإغلاق الجامعات.

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

١– دليل مجموعات النقاش البؤرية Focus group لدراسة واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال (إعداد الباحثتين)

تهدف مجموعة النقاش البؤرية مع الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال إلى التعرف على واقع تطبيق المهارات الرقمية من خلال استخدام المنصة الإلكترونية *Microsoft teams* باعتبارها المنصة الإلكترونية الرسمية المعتمدة للاستخدام من قبل جامعة ٦ أكتوبر كمنصة تعليمية الكترونية للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وكذلك واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية *Microsoft forms* .

– كما تسهم مجموعات النقاش البؤرية في البحث الحالي في إعداد استبيان واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.

– تم تنظيم أربع مجموعات نقاش بؤرية، مجموعة من طالبات كل فرقة من الفرقة الأولى إلى الرابعة، تتكون كل مجموعة من عشر طالبات.

مراحل تنفيذ مجموعات النقاش البؤرية:

التحضير: وتتضمن إعداد قوائم المشاركين، والتواصل معهم لتحديد الموعد، اختبار مسئول التسجيل، إعداد أسئلة مجموعة النقاش (دليل المجموعة).

أثناء عقد المجموعات البؤرية: التوضيح للمشاركات أهداف مجموعة النقاش وكيفية إدارة النقاش، دور مجموعة النقاش البؤرية للوصول لنتائج البحث، توضيح قواعد النقاش، اعطاء فرصة للمشاركين للرد، ملاحظة لغة الجسد للمشاركين، تسجيل ما دار في مجموعة النقاش.

بعد انتهاء مجموعة النقاش: يتم تحليل وتفسير اجابات المشاركين في مجموعة النقاش البؤرية

دليل مجموعة النقاش البؤرية: يتكون الدليل من: (ملاحق ٥ ،٦)

الموضوعات المراد مناقشتها، الأسئلة المرتبطة بالموضوعات المراد مناقشتها.

جاءت الصورة الأولية للدليل ملحق (٥) تتضمن عدد (٨) أسئلة وتم عرضها على السادة المحكمين تخصص رياض الأطفال وأصول التربية وتكنولوجيا التعليم ملحق (١٥)، جاءت الصورة النهائية ملحق (٦) للدليل تتضمن عدد (٨) أسئلة هي نفس أسئلة الصورة الأولية مع بعض التنظيم والمراجعة اللغوية وتعديل صياغة بعض الأسئلة جدول (٥).

– مدة مجموعة النقاش حوالي ساعة ونصف إلى ساعتين.

جدول (٥)
يوضح الاسئلة المعدلة بالمجموعة البؤرية .

الاسئلة بالصورة الاولية	الاسئلة معدلة بصورة النهائية
ثانيا : هل تفضلون أن تكون الدراسة عبر المنصات التعليمية من خلال *Microsoft teams* ؟ ولماذا؟ – هل تفضلون الاختبارات الإلكترونية *Microsoft Forms* لتقيم أدائكم عن الاختبارات التقليدية ؟ لماذا ؟ – في حالة الاجابة بنعم برجاء ذكر الأسباب وإعطاء مبررات لأسباب التفضيل ؟	السؤال الثاني: هل تتم دراسة بعض المقررات عبر المنصات التعليمية من خلال *Microsoft teams* ؟ في حالة الاجابة بنعم اذكرها . السؤال الثالث : هل يقتصر تعاملك مع الاختبارات الالكترونية على تقييم ادائك ام تستطيع اعداد اختبار الكتروني على *Microsoft Forms* ؟

٢–استبيان واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين).

<u>خطوات إعداد الاستبيان:</u>

- **<u>تحديد أهداف الاستبيان فيما يلي:</u>**
  - **تحديد واقع تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.**
  - **تحديد تحديات تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.**
  - **طرح أفكار للحد من تحديات تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتطوير طرق استخدامها.**
- **<u>الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة</u> المرتبطة بمهارات تطبيق المهارات الرقمية، ونتائج مجموعات النقاش البؤرية.**
- **<u>تحديد أبعاد ومفردات الاستبيان :</u> يتكون الاستبيان في صورته الأولية (ملحق ٧) من جزئين الجزء الأول واقع تطبيق المنصات التعليمية و يتضمن ثلاثة محاور " واقع التطبيق – معوقات التطبيق – مقترحات التحسين) ويضم كل محور محاور فرعية بإجمالي(٧) محور فرعى ، يتضمن كل منها مجموعة مفردات بإجمالي (٥٥) مفردة ، الجزء الثاني واقع تطبيق الاختبارات الإلكترونية و يتضمن ثلاثة محاور " واقع التطبيق – معوقات التطبيق – مقترحات التحسين) ويضم كل محور محاور فرعية بإجمالي(٧) محور فرعى ، يتضمن كل منها مجموعة مفردات بإجمالي (٥٠) مفردة.**

- ثم تم عرضه على المحكمين تخصص رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم وأصول التربية ملحق (١٥).
- جاءت الصورة النهائية للاستبيان ملحق (٨) في جزئين الجزء الأول واقع تطبيق المنصات التعليمية ويتضمن ثلاثة محاور " واقع التطبيق – معوقات التطبيق – مقترحات التحسين) ويضم كل محور محاور فرعية بإجمالي (٧) محور فرعى، يتضمن كل منها مجموعة مفردات بإجمالي (٥٦) الجزء الثاني واقع تطبيق الاختبارات الإلكترونية ويتضمن ثلاثة محاور " واقع التطبيق – معوقات التطبيق – مقترحات التحسين) ويضم كل محور محاور فرعية بإجمالي (٧) محور فرعى، يتضمن كل منها مجموعة مفردات بإجمالي (٤٤) مفردة.

جدول (٦)

يوضح نسب اتفاق المحكين على استبيان واقع تطبيق المهارات الرقمية.

البعد الرئيسي	المحاور الفرعية		عدد المفردات		نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسية	نسبة الاتفاق على المحاور الفرعية	نسبة الاتفاق على المفردات الفرعية
	الأولية	النهائية	الأولية	النهائية			
المحور الأول: واقع تطبيق المنصات التعليمية ويتضمن.							
واقع تطبيق المهارات الرقمية	٣	٣	٢٨	٢٣	%١٠٠	%١٠٠	%٨٢
تحديات تطبيق المهارات الرقمية	٤	٤	٢١	٢٧	%١٠٠	%١٠٠	%٧٨
مقترحات مواجهة التحديديات	٠	٠	٦	٦	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
المحور الثاني: واقع تطبيق الاختبارات الإلكترونية ويتضمن.							
واقع تطبيق المهارات الرقمية	٣	٣	٢٤	١٧	%١٠٠	%١٠٠	%٧١
تحديات تطبيق المهارات الرقمية	٤	٤	٢١	٢٢	%١٠٠	%١٠٠	%٩٥.٥
مقترحات	٠	٠	٥	٥	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

البعد الرئيسي	المحاور الفرعية		عدد المفردات		نسبة الاتفاق على المجالات	نسبة الاتفاق على المحاور	نسبة الاتفاق على
مواجهة التحديديات							

جدول (٧)

يوضح بيان بالمفردات الفرعية التي تم حذفها من قبل المحكمين.

المحو الرئيسي	المفردات تم حذفها
اولا: استبيان واقع المنصات التعليمية .	
واقع تطبيق المنصات التعليمية	لدى معرفة بمميزات المنصات التعليمية . أعضاء هيئة التدريس لديهم خبرة كافية في تطبيق التعلم الإلكتروني واستخدام المنصات استخدام المنصات التعليمية يعزز العملية التعليمية ويثريها.
امكانات المنصات التعليمية	يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة أثناء المحاضرة
ثانيا: استبيان واقع الاختبارات الإلكترونية.	
واقع تطبيق الاختبارات الإلكترونية	لدى معرفة بمميزات الاختبارات الإلكترونية. ١. الاختبارات الإلكترونية تعطى تغذية راجعة فورية ٢. الاختبارات الإلكترونية ساعدت على اختلاف طرق التقييم المعتادة ٣. التقييم باستخدام الاختبارات الإلكترونية أفضل من الاختبارات المباشرة.

جدول (٨)

يوضح بيان بالمفردات الفرعية التي تم تعديل صياغاتها من قبل المحكمين

المحو الرئيسي	المفردات قبل التعديل	المفردات بعد التعديل
اولا: استبيان واقع المنصات التعليمية		
معوقات استخدام المنصات التعليمية	تستمر المحاضرات عبر المنصة دون انقطاع	تنقطع المحاضرة بشكل مفاجئ
	يستخدم أعضاء هيئة التدريس المنصة على القاء المحاضرة.	اقتصار استخدام أعضاء هيئة التدريس على القاء المحاضرة.
	يتم نشر روابط مصادر التعلم على المنصة.	عدم التنويه عن أماكن رفع مصادر التعلم على المنصة.

جدول (٩)

يوضح بيان بالمفردات الفرعية التي تم تعديل مكانها في الاستبيان من قبل المحكمين

المفردة	كانت المفردة بمحور	نقلت المفردة الى محور
اولا: استبيان واقع المنصات التعليمية		
١. تضم المقررات الدراسية معلومات كافية عن التعلم الإلكتروني	استخدام المنصات التعليمية خلال أزمة كورونا.	معوقات تتعلق بطبيعة المقررات الدراسية.
استيعابي للمحاضرات المباشرة أفضل من المحاضرات الإلكترونية.		معوقات تتعلق بطبيعة المقررات الدراسية.
يشارك أعضاء هيئة التدريس العروض التقديمية عبر مشاركة الشاشة وقت المحاضرة الإلكترونية.	إمكانات المنصات التعليمية.	معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس.
يستخدم عضو هيئة التدريس الكاميرا أثناء المحاضرات.		
يستخدم أعضاء هيئة التدريس أداة المؤتمرات الإلكترونية		
يقيم أعضاء هيئة التدريس الطالبات عبر المنصة.		
ثانيا: استبيان واقع الاختبارات الإلكترونية.		
تضم المقررات الدراسية معلومات كافية عن التعلم الإلكتروني.	استخدام الاختبارات الإلكترونية خلال أزمة كورونا.	معوقات تتعلق باستخدام الطلاب للاختبارات
استخدام الاختبارات الإلكترونية يعزز العملية التعليمية ويثريها.		معوقات تتعلق باستخدام الطلاب للاختبارات
أعضاء هيئة التدريس لديهم خبرة كافية في استخدام الاختبارات الإلكترونية.		معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس

(١) الصدق Validity:

اعتمدت الباحثتان في حساب صدق الاختبار على ما يلي:

– صدق المضمون.

تم عرض الصورة الأولية للاستبيان (ملحق ٧) على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم وأصول التربية (ملحق ١٥) وقد اشتملت تلك الصورة على (٥٨) مفردة بهدف: التأكد من مناسبة المفردة للمحور، وتحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو حذف بعض المفردات غير المرتبطة بالمحور، وتراوحت نسبة صدق الاختبار بين ٧١ – ١٠٠ %

(٢) الثبات :Reliability

– طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباخ ،وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٩٢ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

– طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثتان طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاستبيان بعد تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين. وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٩١ مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاختبار.

٣–اختبار المهارات الرقمية المرتبطة عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين).

يهدف الاختبار إلى قياس المعارف المرتبطة بالمهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية .

يتكون الاختبار من بعدين "المنصات التعليمية، الاختبارات الإلكترونية " جاء صورة الاختبار الأولية ملحق (٩) في (٢١) مفردة بإجمالي (٢١) درجة.

ثم تم عرضها على السادة المحكمين تخصص رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم واصول التربية ملحق (١٥).وجاءت الصورة النهائية للاختبار ملحق (١٠) في (٢٥) مفردة بإجمالي (٢٥) درجة

جدول (١٠)
يوضح نسب اتفاق المحكين على اختبار المهارات الرقمية

البعد الرئيسي	عدد المفردات		نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسية	نسبة الاتفاق على المفردات الفرعية
	الأولية	النهائية		
المنصات التعليمية	١٥	١٧	%١٠٠	%٨٨
الاختبارات الإلكترونية	٦	٨	%١٠٠	%٧٥

جدول (١١)
يوضح بيان بالمفردات الفرعية التي تم اضافتها من قبل المحكمين

البعد الرئيسي	المفردات الفرعية التي تم حذفها
المنصات التعليمية	تتيح منصة Teams امكانية اشتراك عدد غير محدد في كل فصل دراسي مما يحقق المرونة في التعليم
	تتيح منصة Teams امكانية ادارة الفصل التي تتيح غلقه واخفاءه واضافة اعضاء وترقيتهم مما يسهم في ادارة محتوى التعلم
الاختبارات الالكترونية	يمكن للمعلم طرح اسئلة لتنمية قدرة الطالبات على حل المشكلات من خلال الاختبارات الالكترونية
	يمكن للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال اعداد اختبارات مصورة الكترونيا

(١) الصدق Validity:

اعتمد الباحثتين في حساب صدق الاختبار على ما يلي:

– صدق المضمون.

تم عرض الصورة الأولية للاختبار (ملحق ٩) على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم (ملحق ١٥) وقد اشتملت تلك الصورة على (٢١) مفردة، ويوضح جدول (٧)، بعض المفردات التي تم اضافتها، وتراوحت نسبة صدق الاختبار بين ٧٥ – ٨٢ %

الصدق التمييزي للاختبار :

عن طريق حساب دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى لدرجات الطالبات فى الاختبار وجاءت قيمة Z ٣.٥٧ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي عند (٠.٠١)

(٢) الثبات Reliability:

– طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباخ ،وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٩١، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

– طريقة إعادة التطبيق:

استخدم الباحثتان طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين. وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٩٠ مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاختبار.

معامل سهولة وصعوبة الاختبار: لحساب معامل وسهولة أسئلة الاختبار تم تطبيقه على عينة من (١٠) طالبات بخلاف طالبات عينات البحث وتم حساب معامل السهولة الصعوبة لكل مفردة. وتم ترتيب مفردات كل بعد من ابعاد الاختبار من الأسهل إلى الأصعب.

زمن تطبيق الاختبار : تم حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار عند تطبيقه على (١٠) طالبات بخلاف طالبات عينات البحث وجاء متوسط زمن تطبيق الاختبار ١٥ دقيقة .

٤–استمارة تقييم اداء الطالبات في تطبيق المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية (إعداد الباحثتين).

اعتمد الباحثتان في بناء استمارة تقييم اداء الطالبات على المهارات الواردة في قائمة المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية، وقد تم تصميم استمارة تقييم الأداء وفقًا للخطوات التالية:

– الهدف من استمارة تقييم الأداء:

تحديد مستوى المهارات الرقمية عبر استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال، من خلال قيام الطالبة بأداء مجموعة من المهام الأدائية تتضمن كل مهمة مجموعة من المهارات ثم يقيم مستوى أداء الطالبة في كل مهمة من قبل الباحثتين.

تقديرات استمارة تقييم الأداء: تحديد طريقة حساب درجة الطالبة.

يتم تقييم مستوى أداء الطالبة المعلمة بالمهام الفرعية بدرجة إذا نفذت المهمة ، وصفر إذا لم تنفذها أو نفذتها باستخدام أداة خطأ من أدوات المنصة أو الاختبار، ثم تجمع درجات الطالبة بكل مهمة ، ثم تجمع درجات المهام وتحسب درجة الطالبة الكلية على الاستمارة .

صياغة تعليمات تطبيق الاستمارة: قام بتطبيق الاستمارة الباحثتين وعليه تم صياغة تعليمات واضحة لتطبيق استمارة تقييم الأداء لضمان موضوعية النتائج.

المهام الأدائية:

تكونت الاستمارة في صورتها الأولية ملحق (١١) من خمس مهام أدائية رئيسية ثلاثة مرتبطة باستخدام المنصات التعليمية، واثنان مرتبطة بالاختبارات الإلكترونية، وكل مهمة تتضمن مهارات فرعية بإجمالي (٤٠) مهمة فرعية.

ثم تم عرضها على السادة المحكمين تخصص رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم ملحق (١٥).

وجاءت الصورة النهائية للاستمارة ملحق (١٢) في نفس الخمس مهام الأدائية الرئيسية وكل مهمة تتضمن مهارات فرعية بإجمالي (٤٥) مهمة فرعية كما يلي كما يلي:

جدول (١٢)

يوضح نسب اتفاق المحكين على استمارة تقييم الأداء

البعد الرئيسي	عدد المفردات		نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسية	نسبة الاتفاق على المفردات الفرعية
	الأولية	النهائية		
المنصات التعليمية	١٩	٢٤	%١٠٠	%٧٩
الاختبارات الإلكترونية	٢١	٢١	%١٠٠	%١٠٠

جدول (١٣)

يوضح بيان بالمفردات الفرعية التي تم اضافتها من قبل المحكمين

البعد الرئيسي	المفردات الفرعية التي تم حذفها
المنصات التعليمية	ترقية أحد الاعضاء الى Host جدولة اجتماعات الفريق كتابة تعليق على أحد الواجبات الواردة من الطلاب انشاء قناة تابعة للفريق تنزيل ملف أسماء المشاركين

جدول (١٤)
يوضح بيان بالمفردات الفرعية التي تم تعديل صياغاتها من قبل المحكمين

البعد الرئيسي	المفردات قبل التعديل	المفردات بعد التعديل
المنصات التعليمية	الدخول على الفصل. ارسال كود الفصل.	الانضمام لفصل موجود من خلال الكود ارسال كود الفصل على الإيميل الجامعي

حساب صدق وثبات استمارة تقييم الأداء

١- صدق الاستمارة:

- صدق المضمون:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستمارة والتي اشتملت على (٤٠) مهارات فرعية (ملحق ١١) تم عرضها على مجموعة من المحكمين تخصص رياض الأطفال واصول التربية وتكنولوجيا التعليم (ملحق ١٥)، وبناء على ذلك تم تعديل بعض المهارات حتى جاءت البطاقة في صورتها النهائية مشتملة على (٤٥) مهارات فرعية (ملحق ١٢).

الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للاستمارة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الطالبات في الاستمارة (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا.؛ وجاءت قيمة Z(٣.٧٤) عند مستوى (٠.٠١).

(٢) الثبات Reliability:

- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحثتين معادلة ألفا كرونباخ؛ وبلغت قيمة معامل ثبات الاستمارة ٠.٨٩، وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات الاستمارة.

- اتفاق الملاحظين:

استخدم الباحثتين طريقة إعادة التطبيق من خلال ملاحظ ثان لحساب ثبات الاستمارة بعد تطبيقها على المجموعة الاستطلاعية، ويوضح جدول رقم (١٥) معاملات ثبات اتفاق الملاحظين ودلالتها.

جدول (١٥)
يوضح معاملات ثبات اتفاق الملاحظين لاستمارة تقييم الأداء

الخواص	معامل اتفاق كندال	مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباخ
بطاقة الملاحظة	٠.٩٣٣	٠.٠١	٠.٨٨

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة معامل الثبات دالة عند مستوى دلالة(٠.٠١)مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاستمارة.

٥–مقياس اتجاه الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية. (إعداد الباحثتين).

يهدف المقياس إلى تحديد اتجاهات الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية ، والاختبارات الإلكترونية أُعد المقياس في ضوء أدبيات البحث والدراسات السابقة والمقاييس السابقة مثل مقياس الجنزوري (٢٠١٧) ، عطا الله (٢٠١٦) (حرب ، ٢٠١٨) .

يتكون المقياس في صورته الأولية ملحق (١٣) من بعدين "المنصات التعليمية ويضم (٣١) مفردة ، الاختبارات الإلكترونية ويضم (٢٧) مفردة .

ثم تم عرضه على السادة المحكمين تخصص رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم ملحق (١٥) جاءت الصورة النهائية للاستبيان ملحق (١٤) في (٢٣) مفردة بمحور استخدام المنصات التعليمية (١٣) مفردة بمحور استخدام الاختبارات الإلكترونية

جدول (١٦)
يوضح نسب اتفاق المحكين على مقياس الاتجاه نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية .

البعد الرئيسي	عدد المفردات		نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسية.	نسبة الاتفاق على المفردات الفرعية.
	الأولية	النهائية		
المنصات التعليمية	٢٦	٢٣	%١٠٠	%٨٨.٥
الاختبارات الإلكترونية	١٥	١٣	%١٠٠	%٨٧

جدول(١٧)
يوضح بيان بالمفردات الفرعية التي تم حذفها من قبل المحكمين

البعد الرئيسي	المفردات الفرعية التي تم حذفها
المنصات التعليمية	أحب الالتحاق ببرامج دراسية وتدريبية على استخدام منصة Microsoft Teams. أشعر بمتعة عندما يتحدث معي أحد حول منصة Microsoft Teams واستخداماتها. تسهم منصة Microsoft Teams في ايصال المعلومات للطالبة بسرعة.
الاختبارات الالكترونية	أجد أن تقديم الاختبارات الإلكترونية ممل وشاق. أشعر أن مصطلحات الاختبارات الإلكترونية العلمية صعبة الفهم.

(١) الصدق Validity:

اعتمد الباحثتين في حساب صدق المقياس على ما يلي:

– صدق المضمون.

تم عرض الصورة الأولية للمقياس (ملحق ١٣) على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم (ملحق ١٥) وقد اشتملت تلك الصورة على (٤١) مفردة، ثم جاءت الصورة النهائية للمقياس تضم (٣٦) مفردة، وتراوحت نسبة صدق المقياس بين ٨٧:٨٨.٥ %

الصدق التمييزي للمقياس : عن طريق حساب دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى لدرجات الطالبات في الاختبار وجاءت قيمة Z ٣.٦٢ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي عند (٠.٠١)

(٢) الثبات Reliability:

– طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباخ ،وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٩٣ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

– طريقة إعادة التطبيق:

استخدم الباحثتين طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين. وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٩١ مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاختبار.

معامل سهولة وصعوبة المقياس : لحساب معامل وسهولة الأسئلة المقياس تم تطبيقه على عينة من (١٠) طالبات بخلاف طالبات عينات البحث وتم حساب معامل السهولة الصعوبة لكل مفردة. وتم ترتيب مفردات كل بعد من أبعاد المقياس من الأسهل إلى الأصعب .

زمن تطبيق المقياس : تم حساب متوسط زمن تطبيق المقياس عند تطبيقه على (١٠) طالبات بخلاف طالبات عينات البحث وجاء متوسط زمن تطبيق المقياس ١٥ دقيقة .

تطبيق أدوات البحث :

- ✓ **تطبيق أربع مجموعات للنقاش على (٤٠) طالبة عشرة طالبات تخصص رياض الأطفال بكل فرقة من الأولى إلى الرابعة قبل تطبيق البرنامج الإثرائى على طالبات المجموعة التجريبية .**
- ✓ **تطبيق استبيان واقع استخدام المهارات الرقمية ، طبق الاستبيان قبل تطبيق البرنامج على (٣٦٠) طالبة تخصص رياض الأطفال بجميع الفرق كلية التربية جامعة ٦ اكتوبر.**

تطبيق تجربة البحث :

التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم التطبيق القبلي لاختبار المهارات الرقمية وكذلك استمارة تقييم الأداء في تطبيق المهارات الرقمية، ومقياس الاتجاه نحو المهارات الرقمية على طالبات المجموعات التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج ثم تم تصحيح الأدوات.

جدول (١٨)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي على أدوات الدراسة

الابعاد	المجموعة ضابطة قبلي ن=٣٢		المجموعة تجريبية بعدى ن=٣٢		درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
اختبار مهارات استخدام التطبيقات الرقمية	٥.٧	١.٣	٥.٥	١,٤	٦٢	٠.٣٧٧	غير دال عند ٠.٠٥
استمارة تقييم الأداء	٤.١	١.٣٣	٣.٨	١.٢	٦٢	١.٠٩	
مقياس الاتجاه	٧٣.٦	١٠.٤	٧٢.٦	٩.٢	٦٢	٠.٣١٣	

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طالبات المجموعات الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج.

تطبيق تجربة البحث:

تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج على طالبات الفرقة الثالثة تخصص رياض الأطفال بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر إلكترونيا.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إعادة تطبيق اختبار المهارات الرقمية واستمارة تقييم الأداء، ومقياس الاتجاه نحو المهارات الرقمية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ثم تم تصحيح الأدوات.

المعادلات الاحصائية المستخدمة:

للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكو مترية وصحة الفروض، استخدم الباحثتين عدداً من

الأساليب الإحصائية هي:

١– معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأدوات.

٢– حساب التكرارات

٣- المتوسط الحسابي.

٤- الانحراف المعياري.

٥- معامل ارتباط بيرسون.

٦- اختبار "ت" للفروق بين الأزواج المرتبطة والمستقلة.

٧- مربع آيتا لحساب حجم الأثر.

نتائج البحث:

للإجابة على أسئلة البحث قامت الباحثتان بما يلي:

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على:

" ما المهارات الرقمية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية التي ينبغي أن تكتسبها الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال وتحقق مبادئ التعلم النشط وتسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

تم إعداد قائمة المهارات خلال الإطار النظري للبحث، كما تم توضيح إجراءات إعدادها في المواد التعليمية وأدوات البحث، ملاحق (٢-٣) تتضمن الصورة الأولية والنهائية للقائمة

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على:

" ما واقع تطبيق المهارات الرقمية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا؟

بحساب تكرارات الردود على استبيان واقع تطبيق المهارات الرقمية محاور واقع تطبيق المنصات التعليمية، واقع تطبيق الاختبارات الإلكترونية، طبق الاستبيان على (٣٦٠) طالبة بجميع الفرق الدراسية تخصص رياض الأطفال.

تم حساب اتجاه المجموعة كما يلي: موافق ٢.٣٤-٣، إلى حد ما ١.٦٧-٢.٢٣، لا أوفق ١-١.٦٧

جدول (١٩)

يوضح حساب تكرارات ونسب استجابات الطالبات ومتوسطها الحسابي ونسبتها المئوية على محور واقع تطبيق المهارات الرقمية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
	اوافق	الى حد ما	لا اوافق			
استخدام المنصات التعليمية خلال أزمة كورونا للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال:				٢.٨	%٩٣	موافق
١. استخدمت المنصات التعليمية للمرة الأولى خلال جائحة كورونا.	٣٢٨ %٩١	٣٢ %٩	٠ %٠	٢.٩	%٩٧	موافق
٢. استخدام المنصات التعليمية زاد من فرص التعلم في ظل جائحة كورونا.	٣٥١ %٩٧.٥	٩ %٢.٥	٠ %٠	٣	%٩٩	موافق
٣. استخدام المنصات في العملية التعليمية يساعدني على فهم المحاضرات بشكل أفضل في ظل جائحة كورونا.	٣٠٥ %٨٥	٢٨ %٧.٥	٢٧ %٧.٥	٢.٨	%٩٢	موافق
٤. استخدام المنصات في العملية التعليمية ساعد على زيادة نسبة حضوري للمحاضرات في ظل جائحة كورونا	٣١٢ %٨٧	٤٤ %١٢	٤ %١	٢.٩	%٩٥	موافق
٥. كان استخدام المنصات اثناء جائحة كورونا مناسب لاستمرار عملية التعلم.	٣٢٦ %٩١	٣٤ %٩	٠ ٠	٢.٩	%٩٧	موافق
٦. تدريس المقررات بالطريقة المباشرة أفضل من تدريسها عبر المنصات الإلكترونية.	٢٠٠ %٥٦	١٠٠ %٢٧.٥	٦٠ %١٦.٥	٢.٤	%٨٠	موافق
٧. التعلم المدمج الذي	٢٩٨	٣٦	١٩	٢.٧	%٩١	موافق

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة
يجمع بين التدريس المباشر والإلكتروني أفضل من التعليم عن بعد.	٨٣%	١٠.٥%	٥.٥%			
تطبيق التعلم النشط عبر المنصات التعليمية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال:				٢	٧٥.٥%	الى حد ما
٨. يشجع التدريس عبر المنصات التعليمية الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	٣٢١ ٨٩%	٣٤ ٩.٥%	٥ ١.٥%	٢.٩	٩٦%	موافق
٩. يشجع التدريس عبر المنصات التعليمية التعلم التعاوني بين الطالبات.	١٧٢ ٤٨%	١٤٨ ٤١%	٤٠ ١١%	٢.٤	٧٩%	موافق
١٠. يساعد التدريس عبر المنصات التعليمية على تقديم التغذية الراجعة السريعة أو الفورية	٢٥٤ ٧١%	٧٦ ٢١%	٣٠ ٨%	٢.٦	٨٧%	موافق
١١. يساعد التدريس عبر المنصات التعليمية بناء المعنى من قبل المتعلم.	١٦٤ ٤٦%	٦٢ ١٧%	١٣٤ ٣٧%	٢.١	٦٩%	الى حد ما
١٢. يساعد التدريس عبر المنصات التعليمية على ربط الخبرات القديمة بالجديدة.	١٦٥ ٤٥%	٧٨ ٢٢%	١١٧ ٣٣%	٢.١	٧١%	الى حد ما
١٣. يساعد التدريس عبر المنصات التعليمية على انتقال أثر التدريب.	١٤٣ ٤٠%	٨٧ ٢٤%	١٣٠ ٣٦%	٢	٦٨%	الى حد ما
١٤. التدريس عبر	١٤٩	٨٤	١٢٧	٢.١	٦٩%	الى حد

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة
المنصات التعليمية يشجي الطلاب لتخصيص وقت مناسب للقيام بالمهام المطلوبة.	٤١%	٢٣.٥%	٣٥.٥%			ما
١٥. يساعد التدريس عبر المنصات التعليمية المعلم على التواصل مع الطلاب وتشجيعهم وتجميع توقعاتهم.	٩٨ ٢٧%	١٤٧ ٤١%	١١٥ ٣٢%	٢	٦٥%	الى حد ما
إمكانات المنصات التعليمية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال:				٢.١	٧٠.٩%	الى حد ما
١٦. تتيح المنصات التعليمية إلقاء المحاضرة.	١٩٨ ٥٥%	٦٤ ١٨%	٩٨ ٢٧%	٢.٣	٧٦%	الى حد ما
١٧. تتيح المنصات التعليمية إمكانية عرض أنشطة المتعلمين.	١٥٦ ٤٣%	٧٤ ٢١%	١٣٠ ٣٦%	٢.١	٦٩%	الى حد ما
١٨. تتيح المنصات التعليمية إمكانية تسجيل المحاضرات.	١٩٧ ٥٥%	٦٠ ١٧%	١٠٠ ٢٨%	٢.٣	٧٥%	الى حد ما
١٩. تتيح المنصات التعليمية التفاعل بين الطلاب وزملائهم والمعلمين	١٥٠ ٤٢%	٨٧ ٢٤%	١٢٣ ٣٤%	٢.١	٦٩%	الى حد ما
٢٠. تتيح المنصات التعليمية التفاعل مع المعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.	١٨٥ ٥١%	٧٥ ٢١%	١٠٠ ٢٨%	٢.٢	٧٥%	الى حد ما
٢١. المنصات التعليمية تسمح باستخدام الفيديو / الصوت / الكتابة / الاتصال والدردشة	١٤٠ ٣٩%	١١٠ ٣.٥%	١١٠ ٣٠.٥%	٢.١	٦٩%	الى حد ما
٢٢. تتيح المنصات	١٨٩	٩١	٨٠	٢.٣	٧٧%	الى حد

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة
التعليمية رفع التكليفات وتحديد توقيتاتها	٥٣%	٢٥%	٢٢%			ما
٢٣. تتيح المنصات التعليمية طباعة درجات الطلاب في التكليفات المختلفة.	٧٦ ٢١%	١٠٤ ٢٩%	١٨٠ ٥٠%	١.٧	٥٧%	الى حد ما

ثانيا واقع استخدام الاختبارات الإلكترونية

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
	اوافق	الى حد ما	لا اوافق			
استخدام الاختبارات الإلكترونية خلال أزمة كورونا للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال:				٢.٩٣	٩٧.٣%	موافق
١. استخدمت الاختبارات الإلكترونية للمرة الأولى خلال جائحة كورونا.	٣٥٥ ٩٩%	٥ ١%	٠ ٠	٣	١٠٠%	موافق
٢. استخدام الاختبارات الإلكترونية زاد من فرص التعلم في ظل جائحة كورونا.	٣٢٧ ٩١%	٣٣ ٩%	٠ ٠	٢.٩	٩٧%	موافق
٣. استخدام الاختبارات الإلكترونية أثناء جائحة كورونا كان مناسبا لتقييم عملية التعلم.	٣٢١ ٨٩%	٢٤ ٧%	١٥ ٤%	٢.٩	٩٥%	موافق
تطبيق التعلم النشط من خلال استخدام الاختبارات الإلكترونية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال:				٢.٣	٧٧%	موافق
٤. تشجع الاختبارات الإلكترونية الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	٩٩ ٢٧.٥%	١٦٥ ٤٦%	٩٦ ٢٦.٥%	٢	٦٧%	الى حد ما

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة
٥. يساعد الاختبارات الإلكترونية على تقديم التغذية الراجعة الفورية.	٢٨٩ ٨٠%	٥١ ١٤%	٢٠ ٦%	٢.٧	٩٢%	موافق
٦. تساعد الاختبارات الإلكترونية على التقييم الذاتي.	٢٠٠ ٥٦%	٧٣ ٢٠%	٨٧ ٢٤%	٢.٣	٧٧%	الى حد ما
٧. تساعد الاختبارات الإلكترونية على تنمية مهارات المتعلم كمهارات إدارة الوقت.	١٦٩ ٤٧%	٩١ ٢٥%	١٠٠ ٢٨%	٢.٢	٧٣%	الى حد ما
٨. تساعد الاختبارات الالكترونية على زيادة الثقة بالنفس	١٥٠ ٤٢%	١٢٠ ٣٣%	٩٠ ٢٥%	٢.٢	٧٢%	الى حد ما
٩. تساعد الاختبارات الإلكترونية على تحمل المسئولية.	٢١٠ ٥٨%	١٠٠ ٢٨%	٥٠ ١٤%	٢.٤	٨١%	موافق
إمكانات الاختبارات الإلكترونية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال:				٢.١٥	٧١.٥%	الى حد ما
١٠. تتيح الاختبارات الإلكترونية الفرصة للتدريب على الأنواع المختلفة من الأسئلة.	١٥٠ ٤٢%	٩٩ ٢٨%	١١١ ٣٠%	٢.١	٧٠%	الى حد ما
١١. تتيح الاختبارات الإلكترونية تقديم التغذية الراجعة الفورية للمتعلم.	٩٩ ٢٨%	١٨٧ ٥٢%	٧٤ ٢٠%	٢.١	٦٩%	الى حد ما
١٢. تتيح الاختبارات الإلكترونية فرصة التقييم في أي مكان وفى أي وقت.	٢٧٣ ٧٦%	٦٦ ١٨%	٢١ ٦%	٢.٧	٩٠%	موافق
١٣. تساعد الاختبارات الإلكترونية على امكانية الترتيب العشوائي للأسئلة.	١٤٥ ٤٠%	٨٦ ٢٤%	١٢٩ ٣٦%	٢	٦٨%	الى حد ما
١٤. تساعد الاختبارات الإلكترونية	١٣٤ ٣٧%	٧٨ ٢٢%	١٤٨ ٤١%	٢	٦٥%	الى حد ما

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة
على وضع ضوابط خاصة بوقت البدء والانتهاء للجميع.						
١٥. استخدام الاختبارات الإلكترونية يعزز العملية التعليمية ويثريها.	١٦٧ ٤٦%	٩٧ ٢٧%	٩٦ ٢٧%	٢.٢	٧٣%	الى حد ما
١٦. الاختبارات الإلكترونية تساعد على تحديد سهولة وصعوبة الأسئلة.	٧٨ ٢٢%	٩٤ ٢٦%	١٨٨ ٥٢%	١.٧	٥٦%	الى حد ما
١٧. تساعد الاختبارات الإلكترونية على تنمية مهارات استخدام الحاسب.	٢١١ ٥٩%	٩٧ ٢٧%	٥٢ ١٤%	٢.٤	٨١%	موافق

اولا: فيما يتعلق بالمنصات التعليمية يتضح من الجدول أعلاه أن المحور الفرعي "استخدام المنصات في ظل جائحة كورونا" حصل على أعلى نسبة وهي (٩٣%) ويليه المحور الفرعي "تطبيق التعلم النشط عبر المنصات" بنسبة (٧٥.٥%)، وأخيرا المحور الفرعي "امكانات المنصات التعليمية للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال" جاء بنسبة (٧٠.٩%)

ثانيا: فيما يتعلق بالاختبارات الإلكترونية يتضح من الجدول أعلاه أن المحور الفرعي "استخدام الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا " حصل على أعلى نسبة وهي (٩٧.٣%) ثم يليه المحور الفرعي "تطبيق التعلم النشط من خلال الاختبارات الإلكترونية بنسبة (٧٧%)، وأخيرا المحور الفرعي "امكانات الاختبارات الإلكترونية" بنسبة (٧١.٥%)

ثانيا: فيما يتعلق بالاختبارات الإلكترونية يتضح من الجدول أعلاه أن استخدام الاختبارات الإلكترونية تم في ظل جائحة كورونا.

كما يتضح من نتائج الاستبيان اتفاقها مع اجابات الطالبات على السؤال الأول من الجزء الأول من مجموعة النقاش البؤرية الذي ينص على " ما رأيكم في الإمكانات التي تمتاز بها المنصة التعليمية والاختبارات الإلكترونية والتي تساعدكم على تحقيق نواتج التعلم المستهدفة من المقررات من حيث التفاعل مع عضو هيئة التدريس وبعضكم البعض، تقديم التغذية الراجعة، التعلم الذاتي، تسجيل المحاضرات، تقديم العروض التقديمية ومشاركتها معكم ..... برجاء ذكر أمثلة "؟ كما يلي:

اتفقت إجابات المجموعة بنسبة ٩٧% على أن استخدام المنصة جاء في ظل جائحة كورونا، كما اتفقت الإجابات بنسبة ٩٥% على أن استخدام المنصات ساعد على استمرار عملية التعليم والتعلم من خلال الإمكانات التي تمتاز بها المنصة بنسب كالتالي ٧٩% تقديم التغذية الراجعة

٨٥% التفاعل مع عضو هيئة التدريس ،١٠٠% تسجيل المحاضرات، ٨٥% تقديم العروض التقديمية ومشاركتها، التعلم الذات بنسبة ٩٥%.

كما يتضح من نتائج الاستبيان اتفاقها مع اجابات الطالبات على السؤال الثاني من الجزء الأول من مجموعة النقاش البؤرية الذي ينص على هل تتم دراسة بعض المقررات عبر المنصات التعليمية من خلال *Microsoft teams*؟ في حالة الاجابة بنعم اذكرها؟ كما يلي.
اتفقت أفراد المجموعة بنسبة ١٠٠ % أنه يتم تفعيل واستخدام المنصات من قِبل أعضاء هيئة التدريس ولكن بنسب متفاوتة حيث يقتصر استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصة في إنشاء الفصل ورفع المحاضرات المسجلة بصوت عضو هيئة التدريس.
كذلك يتضح من نتائج الاستبيان اتفاقها مع اجابات الطالبات في مجموعة النقاش لتوضح تفاوت مستوي المعرفة لدي أفراد المجموعة فيما يتعلق بإعداد الاختبارات الإلكترونية حيث أوضحت نسبة ٣٠ % من الطالبات أنه بإمكانهن إعداد اختبار إلكتروني حيث ذكرن خطوات التعامل *Microsoft Forms* وكيفية إعداد الاختبار وأظهرن معرفة بكيفية ضبط إعداد الاختبار ولكن معرفة ينقصها التدريب والتطبيق ، أما نسبة ٧٠ % من اجابات الطالبات جاءت لتؤكد أنه ليس لديهن معلومات كافية عن إعداد الاختبار الإلكتروني .وبالرجوع إلي نتائج الاستبيان نجد أن نتائج مجموعة النقاش البؤرية تتوافق مع نتائج الاستبيان فيما يتعلق بتفاوت معرفة الطالبات بكيفية إعداد اختبار إلكتروني

<u>للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على:</u>

ما تحديات تطبيق المهارات الرقمية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا؟

جدول (٢٠)

يوضح حساب تكرارات ونسب استجابات الطالبات ومتوسطها الحسابي ونسبتها المئوية على محور تحديات تطبيق المهارات الرقمية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في ظل جائحة كورونا

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
	اوافق	الى حد ما	لا اوافق			
معوقات تقنية لدى الجامعة تؤثر على بث المحاضرات للطالبات				٣	%٩٩.٣	اوافق
٢٤. ينقطع اتصال عضو هيئة التدريس في المحاضرة بسبب فقدان إشارة الاتصال بشبكة الإنترنت الجامعة	٣٤٦ %٩٦	١٢ %٣	٢ %١	٣	%٩٩	اوفق
٢٥. الانقطاع المفاجئ للمحاضرة	٣٦٠ %١٠٠	٠ ٠	٠ ٠	٣	%١٠٠	اوافق
٢٦. توجد مشاكل بالصوت كعدم وضوح الصوت أو انقطاعه	٣٥٢ %٩٨	٨ %٢	٠ ٠	٣	%٩٩	اوافق
معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تعوق استخدام المنصات التعليمية:				٢.٨	%٩٣.٦	اوافق
٢٧. تفاوت مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصات التعليمية في التعليم.	٣٤٧ %٩٦	١٣ %٤	٠ ٠	٣	%٩٩	اوافق
٢٨. التفاعل الضعيف مع الطلاب عبر المنصات	٣٦٠ %١٠٠	٠ ٠	٠ ٠	٣	%١٠٠	اوافق
٢٩. اقتصار استخدم أعضاء هيئة التدريس المنصة على إلقاء المحاضرة.	٣٤٤ %٩٦	١٦ %٤	٠ ٠	٣	%٩٩	اوافق
٣٠. الالتزام بالجدول الزمنى للمحاضرات الإلكترونية موعد البداية والنهاية.	٦٠ %١٧	٧٠ %١٩	٢٣٠ %٦٤	١.٥	%٥١	لا افق
٣١. عدم التنويه عن اماكن رفع مصادر التعلم على المنصة	٣٥٧ %٩٩	٣ %١	٠ ٠	٣	%١٠٠	اوافق

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
٣٢. يفضل بعض أعضاء هيئة التدريس تسجيل المحاضرة وإرسالها عبر المنصة عن تدريس بشكل متزامن.	٣٢١ %٨٩	٢٣ %٦.٥	١٦ %٤.٥	٢.٨	%٩٥	اوافق
٣٣. قصور استخدام أعضاء هيئة التدريس أداة المؤتمرات الإلكترونية	٣٥٥ %٩٩	٥ %١	٠ ٠	٣	%١٠٠	اوافق
٣٤. قلة استخدام عضو هيئة التدريس الكاميرا أثناء المحاضرات.	٣٥١ %٩٧.٥	٩ %٢.٥	٠ ٠	٣	%٩٩	اوافق
٣٥. قصور استخدام أعضاء هيئة التدريس العروض التقديمية عبر مشاركة الشاشة وقت المحاضرة الإلكترونية	٣٤٨ %٩٧	٨ %٢	٤ %١	٣	%٩٩	اوافق
٣٦. قصور في تقييم أعضاء هيئة التدريس للطلاب عبر المنصة	٣١١ %٨٦	٣٠ %٧.٥	١٩ %٤.٥	٢.٨	%٩٤	اوافق
معوقات تتعلق باستخدام الطلاب للمنصات التعليمية				٢.٩	%٩٥.٩	اوافق
٣٧. ضعف الاتصال بالإنترنت.	٣٥٤ %٩٨	٦ %٢	٠ ٠	٣	%٩٩	اوافق
٣٨. عدم توفر جهاز كمبيوتر أو الكمبيوتر المحمول أو هاتف زكى.	٢٩٧ %٨٣	٤٠ %١١	٢٣ %٦	٢.٨	%٩٢	اوافق
٣٩. ضعف امكانية الوصول إلى المنصات في بعض الأحيان.	٢٩٨ %٨٣	٥٠ %١٤	١٢ %٣	٢.٨	%٩٣	اوافق
٤٠. قلة المعلومات المتوفرة لدى الطالبة عن منصة Microsoft teams	٣٥٧ %٩٩	٣ %١	٠ ٠	٣	%١٠٠	اوافق
٤١. انخفاض الدافع لدى الطلاب لدخول المنصة.	٢٨٩ %٨٠	٧١ %٢٠	٠ ٠	٢.٨	%٩٣	اوافق
٤٢. تأخر التعليقات والمساعدة من قبل	٣١١ %٨٦	٣٩ %١١	١٠ %٣	٢.٨	%٩٥	اوافق

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
بعض أعضاء هيئة التدريس.						
٤٣. شعور الطلاب بالعزلة بسبب عدم الحضور المباشر مع زملائه.	٣٢٦ %٩١	٢٤ %٦.٥	١٠ %٢.٥	٢.٩	%٩٦	اوافق
٤٤. ارتباط استخدام المنصة بظروف جائحة كورونا	٣٤٨ %٩٧	٨ %٢	٤ %١	٣	%٩٩	اوافق
معوقات تتعلق بطبيعة المقررات الدراسية:				٢.٧٧	%٩٠.٦	اوافق
٤٥. يوجد صعوبة في دراسة المقرر النظري من خلال المنصات	٨٠ %٢٢	٤٧ %١٣	٢٣٣ %٦٥	١.٦	%٥٣	لا اوافق
٤٦. يوجد صعوبة في تدريس المقرر العملي من خلال المنصات	٣٢٢ %٨٩	٣٠ %٩	٨ %.٢	٢.٩	%٩٦	اوافق
٤٧. يوجد صعوبة في اتقان بعض المهارات العملية من خلال شرحها بالمنصة	٣٢٦ %٩١	٢٢ %٦	١٢ %٣	٢.٩	%٩٦	اوافق
٤٨. تضم المقررات الدراسية معلومات غير كافية عن التعلم الإلكتروني	٣٥٨ %٩٩	٢ %١	٠ ٠	٣	%١٠٠	اوافق
٤٩. تضم المقررات الدراسية معلومات غير كافية عن المنصات التعليمية	٣٤٨ %٩٧	١١ %٣	١ ٠	٣	%٩٩	اوافق
٥٠. استيعابي للمحاضرات المباشرة أفضل من المحاضرات الإلكترونية	٣٥٧ %٩٩	٣ %١	٠ ٠	٣	%١٠٠	اوافق

ثانيا الاختبارات الالكترونية

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
	اوافق	الى حد ما	لا اوافق			
معوقات تقنية لدى الجامعة تؤثر على استخدام الاختبارات الإلكترونية:				٣.٦	%٩٣.٦	اوافق

المفردات	تكرارات الموافقة	ونسب	درجات	المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
١٨.قلة بنوك الأسئلة الإلكترونية	٢٦٤ %٧٣	٥٠ %١٤	٤٦ %١٣	٢.٦	%٨٧	اوافق
١٩.قلة معامل الحاسب الآلي لأداء الاختبارات الإلكترونية	٣١١ %٨٦	٤٣ %١٢	٦ %٢	٢.٨	%٩٥	اوافق
٢٠.ضعف الدعم التقني أثناء أداء الاختبارات الإلكترونية.	٣٥٠ %٩٧	١٠ %٣	٠ ٠	٣	%٩٩	اوافق
معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس تعوق استخدام الاختبارات الإلكترونية:				٢.٩٢	%٩٧.٢	اوافق
٢١.تفاوت مهارات أعضاء هيئة التدريس في إعداد الاختبارات الإلكترونية.	٣٤١ %٩٥	١٦ %٤	٣ %١	٢.٩	%٩٨	اوافق
٢٢.قلة اعطاء تغذية فورية للطالب في كل الاختبارات الإلكترونية.	٣٢٢ %٨٩	٢٣ %٦	١٥ %٤	٢.٩	%٩٥	اوافق
٢٣.قصور في الالتزام بوقت بداية ونهاية الاختبارات الإلكترونية لكل الطالبات.	٣٢٤ %٩٠	٣٤ %٩	٢ %١	٢.٩	%٩٦	اوافق
٢٤.قصور في تقديم أعضاء هيئة التدريس تغذية مرتدة فور انتهاء الاختبار.	٣٤٨ %٩٧	١٢ %٣	٠ ٠	٣	%٩٩	اوافق
٢٥.قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس الطلاب برابط الاختبار عبر المنصات التعليمية في جدول الاختبارات.	٣٣٨ %٩٤	٢٠ %٥.٤	٢ %٠.٦	٢.٩	%٩٨	اوافق
معوقات تتعلق باستخدام الطلاب للاختبارات الإلكترونية				٢.٨٦	%٩٥.٥	اوافق
٢٦.ضعف الاتصال بالإنترنت.	٣٤٢ %٩٥	١٨ %٥	٠ ٠	٣	%٩٨	اوافق
٢٧.عدم توفر جهاز كمبيوتر أو الكمبيوتر المحمول أو هاتف ذكي.	٣٣٢ %٩٢	٢٣ %٦.٤	٥ %١.٦	٢.٩	%٩٧	اوافق
٢٨.ضعف امكانية الوصول	٢٩٦	٤٦	١٨	٢.٨	%٩٢	اوافق

المفردات	تكرارات الموافقة	ونسب	درجات	المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
إلي رابط الاختبار.	%٨٢	%١٣	%٥			
٢٩.قلة المعلومات المتوفرة لدى الطالبة عن Microsoft Forms	٣٢٢ %٨٩.٢	٣٤ %٩.٤	٤ %١.٤	٢.٩	%٩٦	اوافق
٣٠.انخفاض الدافع لدى الطلاب لأداء الاختبار	٣٥٠ %٩٧	٦ %٢	٤ %١	٣	%٩٩	اوافق
٣١.مشكلات الايميل الجامعي يترتب عليه عدم أداء الامتحان.	٢٧٦ %٧٧	٧٠ %١٩	١٤ %٤	٢.٧	%٩١	اوافق
٣٢.تأخر التعليقات والمساعدة من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس.	٣٤٢ %٩٥	١٤ %٤	٤ %١	٢.٩	%٩٨	اوافق
٣٣.شعور الطلاب بالتوتر أثناء أداء الاختبارات الإلكترونية.	٢٩٨ %٨٣	٥٨ %١٦	٤ %١	٢.٨	%٩٤	اوافق
٣٤.ارتباط استخدام الاختبارات الإلكترونية بظروف جائحة كورونا.	٣٠٧ %٨٥	٤٨ %١٣.٤	٥ %١.٦	٢.٨	%٩٥	اوافق
معوقات تتعلق بطبيعة المقررات الدراسية:				٢.٩	%٩٦.٦	اوافق
٣٥.صعوبة التقييم بالاختبارات الإلكترونية في بعض المقرر النظرية.	٣٤٢ %٩٥	١٤ %٤	٤ %١	٢.٩	%٩٨	اوافق
٣٦.صعوبة التقييم بالاختبارات الإلكترونية في بعض المقرر العملية.	٣١٦ %٨٨	٣٧ %١٠	٧ %٢	٢.٩	%٩٥	اوافق
٣٧.صعوبة تقييم بعض المهارات من خلال الاختبارات الإلكترونية.	٣٣٧ %٩٤	٢٣ %٦	٠ ٠	٢.٩	%٩٨	اوافق
٣٨.قلة التدريب على التقييم بالاختبارات الإلكترونية في بعض المقررات.	٢٩٧ %٨٢	٤٥ %١٣	١٨ %٥	٢.٨	%٩٣	اوافق
٣٩.تضم المقررات الدراسية معلومات غير كافية عن التعلم الإلكتروني.	٣٥٢ %٩٨	٨ %٢	٠ ٠	٣	%٩٩	اوافق

أولًا: فيما يتعلق بالمنصات التعليمية، يتضح من الجدول أعلاه ان أكثر المعوقات هي المرتبطة بالمحور الفرعي "الإمكانات التقنية بالجامعة "حيث حصل على نسبة (٩٩.٧%)، ويليه المعوقات المرتبطة بالمحور الفرعي "استخدام الطلاب للمنصات " حيث حصل على نسبة (٩٥.٩%)، ثم يليه المعوقات المتعلقة بالمحور الفرعي "اعضاء هيئة التدريس" حيث حصل على نسبة (٩٣.٦%)، وأخيرا المعوقات التي تتعلق بالمحور الفرعي "المقررات الدراسية " حيث حصلت على نسبة (٩٠.٦%)

ثانيا: ما يتعلق بالاختبارات الإلكترونية، يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر المعوقات هي المرتبطة بالمحور الفرعي "أعضاء هيئة التدريس" حيث حصل على نسبة (٩٧.٢%)، ويليه المعوقات المرتبطة بالمحور الفرعي "طبيعة المقررات الدراسية " حيث حصل على نسبة (٩٦.٦%)، ويليه المعوقات المتعلقة بالمحور الفرعي "استخدام الطلاب للاختبارات الإلكترونية " حيث حصل على نسبة (٩٥.٥%) وأخير المعوقات المرتبطة بالمحور الفرعي "الإمكانات التقنية بالجامعة" حيث حصل على نسبة (٩٣.٦%).

يتضح من نتائج الاستبيان اتفاقها مع إجابات الطالبات على السؤال الأول من أسئلة الجزء الثاني لمجموعة النقاش البؤرية الذي ينص على مشكلات تقنية مرتبطة بالجامعة تؤثر على بث المحاضرة واستمرارها بجودة عالية؟

اتفقت المجموعة بنسبة ٩٩% على أن من أكثر المعوقات التي تواجه استمرار المحاضرة هو انقطاع صوت أو اتصال عضو هيئة التدريس فجأة وتكرار حدوث الانقطاع.

كما يتضح من نتائج الاستبيان اتفاقها مع إجابات الطالبات على السؤال الثاني من أسئلة الجزء الثاني لمجموعة النقاش البؤرية الذي ينص على مشكلات مرتبطة بقدرة عضو هيئة التدريس على استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.

واتفقت المجموعة بنسبة ٩٥% على تفاوت قدرات أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات التعليمية.

كذلك يتضح من نتائج الاستبيان اتفاقها مع اجابات الطالبات على السؤال الثالث من أسئلة الجزء الثاني لمجموعة النقاش البؤرية الذي ينص على مشكلات مرتبطة بكم وبزملائكم وتؤثر على استخدام المنصة التعليمية وتحقيق الاستفادة منها؟

واتفقت المجموعة بنسبة ٩٨ % أن تفاوت قدرات الطالبات في التعامل مع المنصة يؤثر على استخدام المنصة والاستفادة وأيضا اختلاف الدافع لدي استخدام المنصة والتعلم من خلالها يؤثر على استخدام المنصة.

كذلك يتضح من نتائج الاستبيان اتفاقها مع اجابات الطالبات على السؤال الرابع من أسئلة الجزء الثاني لمجموعة النقاش البؤرية والذي ينص على مشكلات مرتبطة بالمقررات التي تدرسونها من خلال المنصة التعليمية من حيث مناسبة تدريسها من خلال المنصة التعليمية وتوافر المعلومات الكافية عن المنصات بالمقررات من عدمه؟

اتفقت المجموعة بنسبة ٩٨% على أن هناك بعض المقررات خاصة العملية لا يفضل تدريسها من خلال المنصة، وأن المقررات التي تم دراستها لا تحتوي على معلومات عن المنصة وكيفية التعامل معها والتعرف على إمكاناتها.

للإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على:

ما أوجه التطوير لتطبيق المهارات الرقمية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

جدول (٢١)

يوضح حساب تكرارات ونسب استجابات الطالبات ومتوسطها الحسابي ونسبتها المئوية على محور أوجه تطوير تطبيق المهارات الرقمية.

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
	اوافق	الى حد ما	لا اوافق			
ثالثا: محور مقترحات التطوير لتفعيل استخدام المنصات التعليمية:				٢.٩٤	%٩٨.٤	اوافق
٥١. تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تناسب احتياجات الطلاب من خلال المنصات.	٣٥٦ %٩٩	٤ %١	٠ ٠	٣	%١٠٠	اوافق
٥٢. تدريب المعلمين على استخدام تطبيقات المنصة التعليمية.	٣٤٨ %٩٦	١٠ %٣	٢ %١	٣	%٩٩	اوافق
٥٣. تجهيز محتوى المقررات الدراسية بشكل يدعم التعلم الإلكتروني	٣٣٧ %٩٣	٢١ %٦	٢ %١	٢.٩	%٩٨	اوافق
٥٤. تدريب الطالبات على التواصل	٣٤١	١٤	٥	٢.٩	%٩٨	اوافق

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	درجة الموافقة
	%٩٥	%٤	%١			
مع المعلم والزملاء الكترونيا						
٥٥. تدريب الطالبات على استخدام المنصات التعليمية في التعليم والتعلم	٣٣٢ %٩٢	٢٨ %٨	٠ ٠	٢.٩	%٩٧	اوافق

ثانيا الاختبارات الإلكترونية

المفردات	تكرارات ونسب درجات الموافقة			المتوسط	النسبة	اتجاه المجموعة
	اوافق	الى حد ما	لا اوافق			
ثالثا: محور مقترحات التطوير لتفعيل استخدام الاختبارات الإلكترونية:				٢.٩	%٩٧.٨	اوافق
٤٠. تدريب المعلمين على وضع بنوك الأسئلة.	٣٤٦ %٩٦	١٢ %٣	٢ %١	٣	%٩٩	اوافق
٤١. تدريب المعلمين على استخدام الاختبارات الإلكترونية	٣٣٨ %٩٤	٢٢ %٦	٠ ٠	٢.٩	%٩٨	اوافق
٤٢. تجهيز محتوى المقررات الدراسية بشكل يدعم التقييم عبر الاختبارات الإلكترونية.	٣٤١ %٩٤	١٧ %٥	٢ %١	٢.٩	%٩٨	اوافق
٤٣. تطوير تقييمات الطلبة بحيث يحتوي على مهام الكترونية لتنمية مهارات الطالبة الإلكترونية.	٣٢٩ %٩١	٢٧ %٨	٤ %١	٢.٩	%٩٧	اوافق
٤٤. تدريب الطالبات على استخدام التقييم باستخدام الاختبارات الإلكترونية	٣٣٤ %٩٣	٢٤ %.٦	٢ %١	٢.٩	%٩٧	اوافق

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع مقترحات التطوير المتعلقة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية مهمة حيث تتراوح نسبة الموافقة عليها بين ٩٧%: ١٠٠%

وجاءت إجابة الطالبات على السؤال الخامس من أسئلة الجزء الثاني لمجموعة النقاش البؤرية

الذي ينص على: من وجهة نظركم ما هي مقترحاتكم لتطوير استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية حتى تحقق الفائدة منها في التعليم ومن ثم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠؟

جاءت إجابات الطالبات فيما يتعلق بمقترحات تطوير استخدام "المنصات التعليمية الإلكترونية "' Microsoft teams وبنسبه اتفاق ١٠٠ % علي ضروه تدريب أعضاء هيئة التدريس والطالبات أنفسهم عل كيفية على استخدام المنصة وإمكاناتها المختلفة وتفعيلها لكل المقررات الدراسية ، كذلك توفير المقررات الدراسية في صورة محاضرات مسجلة وفيديوهات عروض تقديمية روابط مصادر تعلم مختلفة ورفعها على المنصة قبل كل محاضرة حتي يمكن للطالبات الاطلاع عليها قبل موعد المحاضرة الإلكترونية مع عضو هيئة التدريس وحتي تتمكن الطالبات من تجهيز الاستفسار بما يثري المحاضرة .وبالرجوع إلي نتائج الاستبيان فيما يتعلق بمقترحات التطوير نلاحظ اتفاق نتائج مجموعة النقاش البؤرية مع نتائج الاستبيان ومؤكدة لها .

حيث جاءت إجابات الطالبات فيما يتعلق بمقترحات تطوير استخدام "الاختبارات الإلكترونية " Microsoft Forms وبنسبة اتفاق ١٠٠ % على ضرورة تدريب الطالبات على كيفية استخدام الاختبارات الإلكترونية وكيفية التعامل معها حيث أوضحت الطالبات تفضيلهن للتقييم الإلكتروني وأن يصبح هو الآلية المعتمدة للتقييم بالجامعة على أن تكون هناك أسئلة متنوعة للمقررات الدراسية تدعم التقييم الإلكتروني. كما أظهرت المجموعة اتفقًا حول تفضيلهن للأسئلة الموضوعية عن الأسئلة المقالية. واتفقت المجموعة أيضا وبنسبة ١٠٠% على ضرورة تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس على إعداد الاختبارات الإلكترونية. وبالرجوع إلى نتائج الاستبيان نجد توافق بينها وبين نتائج مجموعة النقاش البؤرية.

للإجابة على السؤال الخامس للبحث الذي ينص على :

" ما البرنامج الإثرائي الإلكتروني القائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

تم اعداد البرنامج الإثرائى وفق الأسس التي تم عرضها بالإطار النظري والإجراءات التي تم عرضها في المواد التعليمية أدوات البحث ، ملحق (٤) يتضمن أنشطة البرنامج بالتفصيل

<u>للإجابة على السؤال السادس للبحث الذي ينص على :</u>

" ما فاعلية البرنامج الإثرائي الإلكتروني القائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

تم التحقق من صحة الفروض الأول والثاني والثالث والرابع

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه :

" يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠".

تم استخدام اختبار T من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الرقمية.

الابعاد	طالبات المجموعة التجريبية قبلي ن=٣٢		طالبات المجموعة التجريبية بعدى ن=٣٢		درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
اختبار مهارات استخدام التطبيقات الرقمية	٥.٥	١.٤	٢١.٩٤	١.٠٥	٣١	٦١.٩	دال عند مستوى ٠.٠١
استخدام المنصات التعليمية	٣.٨	٠.٩١٦	١٥.٥	٠,٩١٥	٣١	٦٩.٢	
الاختبارات الالكترونية	١.٨	٠.٧٥	٦.٥	١.٠٥	٣١	٢٠.٤	

يتضح من جدول (٢٢) ما يلي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المهارات الرقمية وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

<u>للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه:</u>

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية بعد تطبيق

البرنامج لصالح المجموعة التجريبية يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠

تم استخدام اختبار (T) من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (٢٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار المهارات الرقمية

الابعاد	المجموعة الضابطة بعدى ن=٣٢		المجموعة التجريبية بعدى ن=٣٢		درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
اختبار مهارات استخدام التطبيقات الرقمية	٥.٧٥	١.٣٧	٢١.٩٤	١.٠٥	٦٢	٥٣.٢	دال عند ٠.٠١
استخدام المنصات التعليمية	٣.٩	٠.٨٢	١٥.٥	٠,٩٢	٦٢	٣٥.٣	
الاختبارات الالكترونية	١.٨٤	٠.٧٧	٦.٥	١.٠٥	٦٢	٢٠.٤	

يتضح من جدول (٢٣) تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الرقمية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه:

"يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على استمارة تقييم الأداء على استخدام المهارات الرقمية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠.

تم استخدام اختبار T من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (٢٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على استمارة تقييم الأداء على استخدام المهارات الرقمية.

الابعاد	طالبات المجموعة التجريبية قبلي ن=٣٢		طالبات المجموعة التجريبية بعدى ن=٣٢		درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
استمارة تقييم الأداء (كلى)	٣.٨	١.٢	٤١.٧	١.٨	٣١	١٢٢	دال عند مستوى ٠.٠١
استمارة تقييم الأداء منصات	١.٨	٠.٦٩	٢٢	١.٩	٣١	٨١.٥	
استمارة تقييم الأداء اختبارات	١.٩	٠.٨	١٩.٧	٠.٨٥٩	٣١	٨٦.٣	

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على استمارة تقييم الأداء لاستخدام المهارات الرقمية وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على استمارة تقييم الأداء لاستخدام المهارات الرقمية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

تم استخدام اختبار (T) من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (٢٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على استمارة تقييم الأداء لاستخدام المهارات الرقمية

الابعاد	المجموعة الضابطة ن=٣٢		المجموعة التجريبية ن=٣٢		درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
استمارة تقييم الأداء (كلى)	٣.٤	١.١	٤١.٧	١.٣	٦٢	١٢٨.١	دال عند ٠.٠١
استمارة تقييم الأداء منصات	١.٧	٠.٨	١٢	١.٢٢	٦٢	٧٩.٤	
استمارة تقييم الأداء اختبارات	١.٧	٠.٦	١٩.٧	٠.٩	٦٢	٩٥.٢	

يتضح من جدول (٢٥) تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاستمارة تقييم الأداء لاستخدام المهارات الرقمية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

للإجابة على السؤال السابع الذي ينص على :

ما فاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط لتنمية الاتجاه نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء ورؤية مصر ٢٠٣٠؟

تم التحقق من صحة الفروض الخامس والسادس.

التحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه:

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠.

تم استخدام اختبار T من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (٢٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام المهارات الرقمية.

الابعاد	عينة طالبات المجموعة التجريبية قبلي ن=٣٢		عينة طالبات المجموعة التجريبية بعدى ن=٣٢		درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
مقياس الاتجاه نحو استخدام المهارات الرقمية	١٩.٧	٠.٨٦	١٦٦	٣.٣	٣١	٢٤٥.٢	دال عند مستوى ٠.٠١
استخدام المنصات التعليمية	٢٢	١.٢٢	١٠٨.٧	٣.١٧	٣١	١٥٣.٤	
الاختبارات الإلكترونية	١٩.٧	٠.٨٦	٥٧.٤	٢.٧	٣١	٧٣.١	

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المهارات الرقمية وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة الفرض السادس الذي ينص على أنه :

" يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠

تم استخدام اختبار T من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (٢٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو استخدام المهارات الرقمية

الابعاد	المجموعة الضابطة بعدى ن=٣٢		المجموعة التجريبية بعدى ن=٣٢		درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
مقياس الاتجاه نحو استخدام المهارات الرقمية	٧٥.٨	٩.٦	١٦٦.٠٩	٣.٣	٦٢	٥٠.٠٤	دال عند مستوى ٠.٠١
استخدام المنصات التعليمية	٥٠.١٣	٧.١	١٠٨.٧	٣.٢	٦٢	٤٢.٨	
الاختبارات الالكترونية	٢٥.٧	٤.٥	٥٧.٤	٢.٧	٦٢	٣٤.١	

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو استخدام المهارات الرقمية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة في التطبيق البعدي.

حساب أثر البرنامج الإثرائي الإلكتروني على تنمية المهارات الرقمية والاتجاه نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا تم استخدام معادلة مربع آيتا وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٢٨)

المتوسط الحسابي، وقيمة T، ومربع إيتا لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (ن= ٣٢) في كل من (اختبار المهارات الرقمية واستمارة تقييم الأداء)ومقياس الاتجاه نحو تطبيق المهارات الرقمية .

الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	قيمة T	مربع إيتا
اختبار المهارات الرقمية	قبلي	٥.٥	٦١.٩	٠.٩٢
	بعدي	٢١.٩٤		
استمارة تقييم الأداء	قبلي	٣.٨	١٢٢	٠.٩٤
	بعدي	٤١.٧		
مقياس الاتجاه	قبلي	١٩.٧	٢٤٥.٢	٠.٩٥
	بعدي	١٦٦		

يتبين من الجدول أعلاه تأثير البرنامج على تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتكوبن اتجاه إيجابي نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال.

للإجابة على السؤال الثامن الذي ينص على:

ما العلاقة بين تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتنمية الاتجاه الإيجابي نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا؟

تم التحقق من صحة الفرض السابع الذي ينص على أنه

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتنمية الاتجاه الإيجابي نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا يعزى لفاعلية البرنامج الإثرائى الإلكتروني القائم على التعلم النشط وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للعينات البارا مترية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (٢٩)
يوضح العلاقة الارتباطية بين تنمية المهارات الرقمية وتنمية اتجاه إيجابي بالتطبيق البعدي لأدوات الدراسة على طالبات المجموعة التجريبية .

ابعاد المقياس	تنمية المهارات الرقمية ن=٣٢		الاتجاه نحو استخدامها ن=٣٢		معامل الارتباط	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
اختبار المهارات الرقمية	٢١.٩	١.٥	١٦٦	٣.٣	٠.٧٨	دال- توجد علاقة ارتباطية
استمارة تقييم الأداء	٤١.٧	١.٨	١٦٦	٣.٣	٠.٧٦	

مناقشة وتفسير النتائج:

أولا: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بواقع وتحديات ومقترحات تطوير استخدام المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية بما يحقق مبادئ التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠ لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا.

١ -النتائج المرتبطة بالواقع الحالي لاستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية:

جاءت نتائج الإجابة عن أسئلة حلقات النقاش البؤرية التي أُعد في ضوئها استبيان واقع تطبيق المهارات الرقمية والتي أجابت عن أسئلة البحث الأول والثاني والثالث تتفق مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة الشوارية(٢٠١٩) التي أوضحت أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الأردن للمنصات التعليمية الإلكترونية مرتفعة ، كما أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة استخدام الطلاب تعزى إلى الجنس أو التخصص .

ودراسة هادى وحمودة(٢٠١٩) التي أوصت بنشر الوعي بتطبيق الاختبارات الإلكترونية عبر إقامة الورش والندوات التي تبين أهمية الاختبارات الإلكترونية والدور الذي تلعبه في إثراء العملية التعليمية وذلك لتعدد وتنوع إمكاناتها .

وكذلك دراسة المطرف (٢٠٢٠) التي أوضحت أن الجامعات الخاصة لديها إمكانات تسمح بتحويل التدريس إلى تدريس إلكتروني خلال جائحة كورونا.

كما جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسة حرب (٢٠١٨) التي أوضحت أن أكثر المعوقات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية هي المعوقات الإدارية المتعلقة بالجامعة

وتليها المعوقات المادية والفنية المتعلقة بالبيئة التعليمية والبنية التحتية التكنولوجية في الجامعة ثم تليها المعوقات المرتبطة بالجانب البشرى.

تُعزي الباحثتان هذه النتيجة وهي:

ارتفاع نسبة تأييد الطالبات لاستخدام المنصات التعليمية لاستمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا إلى:

بدأ التحول الرقمي للمقررات منذ حوالى ثلاث سنوات من خلال مركز التعلم الإلكتروني بجامعة ٦ أكتوبر حيث وصل عدد المقررات الإلكترونية ببرنامج اعداد الطالبة تخصص رياض الأطفال (١٠) مقررات إلكترونية ، كما تم رفع المحاضرات في ملفات PPtx,Pdf,docx على روابط خاصة بالجامعة ، فأصبح التعامل مع المادة العلمية إلكترونيًا أمرًا معتادا إلى حدما مع الاعتماد على المحاضرة المباشرة ، لكن في ظل جائحة كورونا وإغلاق الجامعات اتجه بعض أساتذة المقررات إلى استخدام بعض التطبيقات مثل "واتساب" Whats AAp للتواصل مع الطالبات إلا أنه وبالرغم من إمكانية التواصل مع الطالبات من خلال مجموعة المقرر على الواتساب واجهتهم العديد من المشكلات المتعلقة بإمكانات التطبيق "واتساب" مثل عدم القدرة على تقسم ملفات المحاضرات إلى ملفات أصغر حجمًا حتى يتم رفعها على مجموعة المقرر على التطبيق، وعدم إمكانية شرح المحاضرة بشكل متسلسل مع الاعتماد على الكتابة أو إرسال رسائل نصية قصيرة ، هذا وبالإضافة إلى تعرض أجهزة الجوال لأعطال عديدة نظرًا لكثرة الملفات التي تم تحميلها على الأجهزة كما أن التطبيق لا يتيح فرصة للاتصال والتواصل من خلال الحوار المباشر حيث يتم تسجيل رسالة ثم سماعها للرد الذي يأخذ أيضا الوقت في تسجيل الرد وارساله ثم سماعه لإرسال الرد مما يستغرق وقت وجهد لتحقيق التواصل مع الطالبات بمجموعة المقرر على واتساب.

ومع بدء استخدام المنصات التعليمية كمحاولات فردية من الباحثتين مع الطالبات في المقررات التي يقمن بتدريسها وجدا تأييدًا لاستخدام المنصات التعليمية رغم افتقار الطالبات لمعرفة العديد عن إمكانات تلك المنصات نظرًا لما تتيحه المنصة من تواصل متزامن وغير متزامن مع أستاذ المقرر وترتيب المحاضرات والملفات بشكل منظم يمكنهم من التعامل مع المادة العلمية بسهولة ويسر. مما دعي الطالبات إلى تأييد استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.

كما يُرجع الباحثتان استجابات الطالبات على محور تطبيق التعلم النشط عبر المنصات التي جاءت بمستوى "إلى حد ما" إلى احتياج الطالبات لمعرفة امكانات المنصات التعليمية وخاصة منصة، Microsoft Teamsوالتدريب على كيفية تحقيق مبادئ التعلم النشط من خلال تلك المنصات التعليمية. وهذا الاحتياج أثر أيضا على استجابات الطالبات للمحور الفرعي الثالث الخاص بإمكانات المنصات التعليمية حيث اتضح أن الطالبات لديهن قصور في معرفة تلك الإمكانات وكيفية توظيفها.

أما استجابات الطالبات حول تأييدهن لاستخدام الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا فيرجع إلى رغبة الطالبات في عدم إلغاء العام الجامعي كما أُشيع خلال هذه الفترة ، ورغبة الطالبات في الانتقال إلى المستوى الأعلى أو التخرج ساهم أيضا في تأييدهن لاستخدام الاختبارات الإلكترونية رغم اقتصار معرفتهن بها على جزء نظري لا يتعدى النصف صفحة تم دراسته عن أساليب التقويم في مقرر طرق التدريس (١) ، هذا القصور الذى أدى إلى انخفاض مستوى معرفتهم بكيفية تحقيق مبادئ التعلم النشط من خلال الاختبارات ، كذلك أدى إلى انخفاض استجاباتهن الخاصة بمعرفتهن بإمكانات الاختبارات الإلكترونية وكيفية إعدادها خاصة أن الاختبارات الإلكترونية تصل لهم على صورة رابط يمكنهن الدخول مباشرة عليه دون الحاجة الى معرفة الإعدادات التي ترتبط بالاختبار .

٢ – نتائج المرتبطة بمعوقات استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية:

يُرجع الباحثتان استجابات الطالبات على محور معوقات تطبيق المهارات الرقمية إلى أن الجامعة لم تكن جاهزة بشكل كافي لتدبير الإمكانات المطلوبة للاتصال بالإنترنت بسرعة عالية في ظل غلق الجامعات التي حدث بشكل مفاجئ دون استعداد مسبق يتناسب مع تلك الأزمة رغم جهود الجامعة في التحول الرقمي، مما ترتب عليه حدوث بعض المشكلات المتعلقة بسرعة الإنترنت مثل حدوث انقطاع الاتصال أو عدم ثبات الإشارة أثناء التدريس.

كذلك يرى الطالبات أن المقررات النظرية التي تعتمد على الشرح أسهل في التدريس من خلال المنصات التعليمية وأسهل في التقييم من خلال الاختبارات الإلكترونية على عكس المقررات العملية التي تحتاج إلى تواصل مباشر مع أستاذ المقرر.

يتضح كذلك أن الطالبات أيدن جميع المعوقات التي طرحها الاستبيان، وذلك يرجع إلى أن بنود الاستبيان تم وضعها في ضوء نتائج مجموعات النقاش البؤرية التي أوضحت فيها

الطالبات المعوقات المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية ولأن جميع المعوقات لمستها الطالبات منذ بداية الأزمة حتى وقت تطبيق الاستبيان.

٣ - النتائج المرتبطة بمحور مقترحات التطوير لتفعيل استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية:

يُرجع الباحثتان نتائج استجابات الطالبات على محور مقترحات التطوير إلى أن تلك المقترحات هي نتائج مناقشة الطالبات أثناء مجموعات النقاش البؤرية ، ونتائج الدراسات السابقة، مما شعر معه الطالبات بالحاجة التي تنفيذ تلك المقترحات و دفعهم للاشتراك في البرنامج الإثرائى الإلكتروني محل الدراسة ، بالإضافة إلى وعى الطالبات بوجود رؤية كبيرة للدولة٢٠٣٠ تستهدف تحسين مستوى خريجي الجامعات المصرية ولها برامج عمل على أرض الواقع ومنها اشتراك الجامعات في office365 وما يتضمنه من امكانات كبيرة منها منصة Microsoft teams&Forms جعل لديهم الرغبة في تحسين الوضع الحالي وتطويره ودفعهم لتطوير مهاراتهن في استخدام المنصات الإلكترونية باعتبار هذا متطلب أساسي لمواكبة التطورات الحادثة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية بما يحقق مبادئ التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠ لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا.

أشارت نتائج الفروض " الأول والثاني "إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين "التجريبية والضابطة" على اختبار المهارات الرقمية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأيضًا هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة "التجريبية" قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار المهارات الرقمية.

كذلك أشارت نتائج الفروض "الثالث والرابع " إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين "التجريبية والضابطة" على استمارة تقييم الأداء وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأيضًا هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة "التجريبية" قبل وبعد تطبيق البرنامج على استمارة تقييم الأداء.

مما يتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة الطائي (٢٠٢٠) التي أوضحت الآثار الإيجابية لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني بوصفها طريقة تدريس، وأوصت الدراسة الى

استخدام المنصات التعليمية في التدريس كونها تتماشى مع الظروف الحالية والنظريات التربوية وتزيد من مشاركة المتعلمين.

كما أوضحت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨) الأثر الإيجابي لاستخدام الاختبارات الإلكترونية على التحصيل المعرفي للطلاب.

وأوصت دراسة هادى وحمودة (٢٠١٩) بضرورة الاهتمام بموضوع تطبيق أنظمة الاختبارات الإلكترونية لمواكبة التطور التكنولوجي في البيئة.

كما أوضحت دراسة Roberts (2019) دور المنصات التعليمية في جعل المتعلم نشط.

كذلك أوضحت دراسة Shaaruddin&Mohamad (2017) فاعلية التعلم النشط في التعليم والتدريب مما يجعل الطالب محور العملية التعليمية، ويعد ارتكاز البرنامج الإثرائى المقترح على التعلم النشط من أهم أسباب فاعليته.

كما أسفرت نتائج دراسات كل من السيد (٢٠١٨)، القبالى (٢٠٠٩)، صالح (د.ت)، Dian (2017) عن فاعلية البرامج الإثرائية في تنمية مهارات المعلمين والطلاب، لمواجهة تحديات جائحة كورونا والتقدم الرقمي الذي يحقق رؤية مصر ٢٠٣٠ بمحورها السابع "التعليم والتدريب"، وأسفرت دراسة Jin(٢٠١٢) عن فاعلية استخدام المنصات التعليمية في التعليم وإتاحة فرص للمشاركة والتواصل بين المعلم والطلاب.

تعزي الباحثتان هذه النتيجة على النحو التالي:

- للبرنامج أهداف واضحة مخططة في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وأدبيات العلم وكذلك في ضوء احتياجات الطالبات التي أوضحتها دراسة الاحتياجات التدريبية التي أجراها الباحثتان قبل اعداد البرنامج.
- يتضمن محتوى البرنامج المعارف المرتبطة بمفهوم المنصات والاختبارات الإلكترونية وأهميتها ومميزاتها وتطورها مما آثار دافعية الطالبات للتعرف على المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية وتطبيق إمكاناتهما في التعليم والتعلم.
- قامت الباحثتان مع طالبات المجموعة التجريبية بتطبيق ما تم تعلُمه في البرنامج الإثرائى الإلكتروني على المقررات التي يقوم بتدريسها الباحثتين.

- **البرنامج رغم أنه يضم التدريب على العديد من المهارات إلا أن تنفيذه إلكترونيًا ساعد الطالبات على تتبع كيفية تنفيذ كل خطوة بدقة وبالسرعة التي تناسب مستوى الطالبة، كما ساعدها على تكرار عرض خطوات تنفيذ المهارة أكثر من مرة وفى أي وقت.**
- **تم البرنامج من خلال منصة Teams مما استطاعت الطالبة معه تطبيق ما تتعلمه مباشرة أثناء التطبيق.**
- **اتاح البرنامج فرص متعددة للتدريب العملي للطالبات مما اكسبهن مهارات استخدام المنصات والاختبارات الالكترونية .**
- **تطبيق البرنامج في جو من البهجة والسعادة النابع من شعور الطالبات بالإنجاز وسعادتهم بامتلاك مهارات جديدة ومفيدة .**
- **العديد من الطالبات اعدت نماذج لاختبارات الكترونية وانشات فصول افتراضية أكثر من المطلوب ويرجع ذلك الى ان البرنامج اثار دافعيتهن للتعلم والتدريب .**
- **تقييم أداء الطالبة في نهاية البرنامج من خلال اختبار إلكتروني ونجاح الطالبة في التعامل مع الاختبار أثبت أن البرنامج الإثرائى أكسب الطالبات تلك المهارات.**
- **حصول الطالبة على التغذية الراجعة مباشرة، إتاحة التواصل المتزامن والغير متزامن أثناء فترة التدريب، وبحث الطالبة على المعلومات ورفعها على المنصة وغيرها من المهارات رسخت لدى الطالبة أن المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية تحقق مبادئ التعلم النشط.**

ثالثا: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتنمية الاتجاه نحو استخدام التطبيقات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية بما يحقق مبادئ التعلم النشط ورؤية مصر ٢٠٣٠ لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا.

أشارت نتائج الفروض " الخامس والسادس " إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين "التجريبية والضابطة" على مقياس الاتجاه نحو تطبيق المهارات الرقمية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأيضًا هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة "التجريبية" قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو تطبيق المهارات الرقمية.

مما يتفق مع العديد من الدراسات كما يلي:

أسفرت نتائج دراسة الشناق ودومي (٢٠١٠)، عبد العاطي وحسن (د.ت) عن وجود اتجاه إيجابي لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، واختلفت مع نتائج الدراسة التي أوضحت حدوث تغير سلبي دال احصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني قبل وبعد التجربة

كما أشارت دراسة الجراح (٢٠١١) إلى وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام منصة بلاك بورد حيث أنها ساعدت الطلاب في تسهيل التعلم، وزيادة مشاركتهم الصفية وزيادة تحصيلهم الدراسي.

أكدت دراسة الشريف (٢٠١٩) على ضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية إلى محتوى رقمي مفتوحة المصدر ليستفيد منها المجتمع.

كما أوضحت نتائج دراسة الشوارية (٢٠١٩) ايجابية درجة اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الأردن نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

أوضحت دراسة كل من Malmivuo (2007)،Shraim (2019) تزايد استخدام الاختبارات الإلكترونية لما لها من فوائد كبيرة مقارنة بالامتحانات الورقية التقليدية، مثل الثقة في دقة التصحيح ورصد الدرجات، وتوفير الوقت والجهد والمال الذي يتم إنفاقه على عملية الاختبار.

أوضحت دراسة كل من حرب (٢٠١٨)، دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨)، هادى وحموده (٢٠١٩)، Khan (2021) الاتجاه الإيجابي نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية.

يُعزي الباحثتان هذه النتيجة إلي: يعتبر تغير اتجاه الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال بعد تطبيق البرنامج الإثرائية الإلكتروني دليل على حدوث عملية التعلم التي تستهدف تعديل سلوك المتعلم ويرجع ذلك إلى اكتساب المعرفة والمهارة العملية في تطبيق ما تعلمته الطالبة المعلمة أثناء البرنامج.

كذلك يرجع إلى الاستقرار النفسي الذي شعرت به الطالبة خلال البرنامج، هذا الاستقرار الذي أشعرها بأن الدراسة سوف تستمر وبمستوى لا يقل عن الدراسة بالمحاضرات المباشرة فأدى ذلك إلى تعديل الاتجاه من الاتجاه السلبي إلى الإيجابي نحو التعلم عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية

وفق تصنيف بلوم للأهداف فان الطالبات حققن نسبة عالية في المستويات العليا للأهداف الوجدانية فأصبحن يشجعن زميلاتهن على التعلم عبر المنصات، وأصبحنا أكثر قدرة على فهم إمكانات المنصات الأخرى التي يدرسن بها بعض المقررات حتى لو لم يذكر أستاذ المقرر إمكانات المنصة للطالبات.

كان طالبات المجموعة التجريبية أكثر الطالبات رغبة في أداء الاختبارات الإلكترونية في نهاية الفصل الدراسي.

تعددت تعليقات الطالبات على البرنامج ومنها (احنا كنا فين وبقينا فين ،تعلمنا حاجات كتير) (مهم جدا كل الطلاب يدرسوا نفس البرنامج)(احنا ممكن نعلم باقي زميلاتنا) وهذا يرجع الى ان البرنامج اشباع حاجاتهم وأثار اهتماماتهم الرقمية .

التصور المقترح :

كذلك في ضوء ما سبق قامت الباحثتان بإعداد تصور مقترح لتنمية المهارات الرقمية لاستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في العملية التعليمية للطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

يأتي التصور المقترح في ضوء ما أبرزته نتائج البحث الحالي وما تمت الإشارة إليه بالإطار النظري والدراسات السابقة، ويقدم البحث تصورا مقترحا لتنمية المهارات الرقمية لاستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في العملية التعليمية للطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال. وهذا ما سوف يتناوله التصور المقترح كما يلي:

أولا: المنطلقات الفكرية للتصور المقترح:

يؤسس هذا التصور المقترح على فلسفة تنطلق من أهمية إعداد الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال بما يتلاءم مع متطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وما فرضته جائحة كورونا على واقع العملية التعليمية دون الإخلال بنواتج التعلم المستهدفة ببرنامج اعداد الطالبة المعلمة وينطلق التصور من:

- أهمية وفعالية البرامج الإثرائية في العملية التعليمية.
- أهمية الاستجابة والتعامل مع الأوضاع الحالية التي فرضتها جائحة كورونا على العملية التعليمية.
- أهمية وضرورة تطوير برامج اعداد الطالبة المعلمة تخصص رياض أطفال .

- ضرورة العمل على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ واتخاذ التدابير اللازمة والإجراءات التي تعمل على تحقيقها فيما يتعلق بالتعليم والتدريب.

ثانيا: متطلبات تفعيل استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في العملية التعليمية للطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر:

يتطلب استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية مجموعة من الإجراءات التي سوف نتناولها فيما يلي:

١– مقترحات للقائمين على تطوير لائحة برنامج إعداد الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال:

- إضافة مقرر أو أجزاء من بعض المقررات لتدريب الطالبة منذ التحاقها بالكلية على استخدام المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.
- تخطيط وتنفيذ برامج اثرائية للطالبات المعلمات اللائي يدرسن وفق اللوائح الحالية لإكسابهن المهارات الرقمية المختلفة منها استخدام المنصات والاختبارات الإلكترونية، برامج التعامل مع الأفلام والصور، برامج إعداد برمجيات للطفل لاستخدامها في مقررات التربية العملية وغيرها

٢– مقترحات للطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال.

- الاهتمام بالتدريبات الإثرائية لاكتساب المهارات الرقمية المرتبطة بإعداد وإدارة المحتوى التعليمي مثل استخدام المنصات، والاختبارات الإلكترونية ومنصات تعليم الطفل إلكترونيًا.
- اكتساب المهارات الرقمية التي تسهم في استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا.
- اكتساب مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز والواقع الافتراضي في تعليم الطفل.

٣. مقترحات لإدارة الجامعة: –

- الاستمرار في تطوير البنية التحتية للكليات وزيادة خطوط الإنترنت وسرعتها.
- توفير غرف مزودة بخدمة الإنترنت لبث المحاضرات من الجامعة.
- تجهيز معامل حاسب آلي تسمح بعقد الامتحانات الإلكترونية داخل الجامعة.
- تفعيل مركز التعليم الإلكتروني بالجامعة لإعداد المحتوي الرقمي للمقررات لاستخدامها عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.

- تدريب كل أعضاء هيئة التدريس على مهارات التحول الرقمي واستخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.
- رفع البرنامج الإثرائي محل البحث على موقع مركز التعليم الإلكتروني بالجامعة لتعميم الاستفادة منه واستخدامه لكافة الطالبات.
- وضع جداول دراسية للمحاضرات الإلكترونية بما يساعد الطالبات على إدارة وقت التعلم بالشكل الملائم .

٤– مقترحات لأعضاء هيئة التدريس:

- التنمية المهنية الذاتية لاكتساب وتطبيق مهارات استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية.
- اعداد الاختبارات الإلكترونية واستخدامها في تقييم الطالبات.
- الاستفادة من إمكانات المنصة التعليمية Microsoft teams أثناء التدريس والتي تدعم التعلم النشط.
- توفير محتوى رقمي للمقررات الدراسية ومصادر تعلم إلكترونية للمقررات بما يدعم التعلم عبر المنصات التعليمية.
- التدريس التشاركي لأعضاء هيئة التدريس لتبادل الخبرات ومهارات استخدام المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية في العملية التعليمية.

بحوث ودراسات مقترحة:

١– فاعلية برنامج إثرائي لتنمية مهارات تطبيق منصات Teams مع أطفال الروضة.

٢– فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمة الروضة على إدارة التعلم في الروضة إلكترونيًا.

٣– تفعيل دور أولياء الأمور في تعليم طفل الروضة إلكترونيًا في ظل جائحة كورونا.

٤– تقويم الامكانات المتاحة للتعلم عبر المنصات والاختبارات الإلكترونية بالجامعات المصرية.

الشكر

نتوجه بالشكر لإدارة جامعة ٦ أكتوبر وإدارة كلية التربية وطالبات قسم رياض الأطفال والسادة المحكمين وكل من ساهم في تنفيذ هذا البحث.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم، شيماء عبد المجيد، وسليمان، الهام عبد الرؤوف.(٢٠٢١) .التفكير الابداعي في التحول الرقمي للمنظومة التعليمية الجامعية بين المعوقات الحالية والرؤى المستقبلية . *مجلة الابحاث الهندسية* ، كلية الهندسة ، جامعة المنوفية، الجزء الثالث المجلد ١، العدد ٤٤ ، ص ١١٣– ١٢٣ ، من Erjm.journals .ekb.eg

أبو الحاج، سها أحمد ،و المصالحة، حسن خليل . (٢٠١٦). *استراتيجيات التعلم النشط "انشطة وتطبيقات عملية* . دار نشر مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان –دبي ،من www.debono.edu.jo.

أبو رأس ، نجوى يوسف .(٢٠١٩) .تطوير نظام إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية بليبيا في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة . *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل* ، المجلد ٢ ، العدد٩، ص ٧٩– ١٤٨.

الجنزوري، عباس عبد العزيز،٢٠١٧ :اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية في جامعة الجوف، الندوة العلمية: التقويم في التعليم الجامعي مرتكزات وتطلعات، كلية التربية – جامعة الجوف.

البرقى ، ايمان فؤاد محمد .(٢٠١٩) .تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي *مجلة الطفولة* ، العدد ٣٣، ص ٦١١–٦٥٢،من https://www.researchgate.net/publication/340790177_tswr_mqtrh_lttwyr_alkfayat_aladayyt_lmlmat_ryad_alatfal_fy_dw_mttlbat_alsr_alrqmy

الثبيت ، ليون محمد صالح .(٢٠٢٠). دراسة تحليلية لتطبيق التعلم النشط في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية . *مجلة كلية التربية جامعة الازهر* ،العدد ١٨٥، الجزء الثالث يناير ،ص ٨٣٤– ٨٤٣

الجراح ، عبد المهدى على (٢٠١١) اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم . *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية المجلد ٣٨ ، ملحق ٤ ، ص ١٢٩٣– ١٣٠٤.

الديب ، راندا مصطفى ، وعميرة ، حمدي عز العرب .(٢٠٢١). تصميم برنامج تدريبي الكترونى لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال . *مجلة شباب الباحثين* ، كلية التربية، جامعة سوهاج ، عدد(٧) ٢٠٢١.

الرشيدي ، ناصر بن عزيز .(٢٠٢٠). استراتيجيات ممتعة في التعلم النشط ، من https://www.mohamedemads.com/2021/01/Fun-strategies%20.html

الزهراني ، هدى بنت محمد .(٢٠١٨) .واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر الرقمي. *المجلة التربوية* ، كلية التربية جامعة سوهاج ، العدد ٥٤ ، ٤١٣–٤٤٦.

السعدية ، حمدة بنت حمد. (٢٠١٤). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان . *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية* ، المجلد ١١، العدد ٢ ، ص ٣١٧–٣٦١.

السيد ، فاطمة صبحى عفيفي .(٢٠١٨) .برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر . *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال* ، *جامعة المنصورة* ، المجلد الرابع ، العدد الرابع ، ابريل ، ص ٣٦٣– ٤٢٥

الشريف ، باسم بن نايف محمد. (٢٠١٩) . واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية جامعة طيبة أنموذجا . *مجلة جامعة طيبة للأداب والعلوم الإنسانية* ،السنة السابعة ، العدد٢٢ ، ص ٣٥٢– ٤٠٤.

الشناق ، قسيم محمد ،ودومى ، حسن على أحمد .(٢٠١٠) .اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية . *مجلة جامعة دمشق* ، المجلد ٢٦، العدد ١ ، ص ٢٣٥: ٢٧١.

الشوارية ، داليا خليل عبد الكريم .(٢٠١٩). *درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها* [رسالة ماجستير] .قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم . كلية العلوم التربوية . جامعة الشرق الاوسط ، ص١–٧٧.

العبرية ، نعيمة بنت سعيد. (٢٠١١) . التنمية المهنية للمعلم . *مجلة التطوير التربوي* ، س١٠،ع٦٦ ، ص٥٣.

العدوان، زيد سليمان ، وداود ،أحمد عيسى . (٢٠١٦) .*النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس* . مركز ديبونو لتعليم التفكير ، ط١ ،عمان –دبي .

العشيرى، هشام أحمد يوسف .(٢٠١٦) .قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح . *دراسات نفسية وتربوية* ، عدد ١٧ ، ديسمبر ، ص ١: ١٣

الطائي ، ابتهال أسمر عبودي . (٢٠٢٠) .اثار استعمال منصات التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر اساتذة كلية التربية للعلوم الصرفة . *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية* ، المجلد ٢٨ ، العدد ٦ ، ص ١–١٢.

القبالى ، يحي أحمد عبد الرحمن .(٢٠٠٩) . *فاعلية برنامج إثرائي قائم على الالعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية* [رسالة دكتوراه] . قسم التربية الخاصة . كلية الدراسات العليا ، ص١٢–١٦٦.

الكريمين ، ناصر أحمد الخوالدة .(٢٠١٦) . بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياتهنَّ التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبتهنّ. دراسات ،العلوم التربوية ،المجلد ٤٣.، العدد ١، ص ٢٥١– ٢٦٠

المصري ، حكمت عايش ،والاشقر، رنان على .(٢٠١٨) .فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين . *المجلة الدولية للتعليم بالأنترنت*، العدد ١٧، ص ٣٢:٦٤.

المطرف ، عبد الرحمن بن فهد .(٢٠٢٠) .التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الازمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . *مجلة كلية التربية جامعة اسيوط* ، المجلد السادس والثلاثون ، العدد السابع ، يوليو ،من Arabic http://www.aun.edu.eg/faculty_education/ ص ١٥٨–١٨٤.

اليامي ، هدى يحي .(٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . *مجلة كلية التربية* ، جامعة الازهر ، العدد ١٨٥ الجزء الثاني ، ص ١١–٦١.

بوترعه ، عبد الحميد .(٢٠٠٧) .متطلبات المعلم الكفء في عصر التكنولوجيا الرقمية ،*المستودع الرقمي* ، *جامعة الوادي* ص ١–١٢،من http://dspace.univ–eloued.dz/handle/123456789/3734

توصيف برنامج بكالوريوس الطفولة والتربية. (٢٠١٩) .كلية التربية ،جامعة ٦ اكتوبر.

حدادة ، على .(٢٠١٩). تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية الثانية . *اتحاد الغرف العربية ، دائرة البحوث الاقتصادية* ، ص ١–٢٨ ،من https://www.abhacci.org.sa//ar/Centers/ResearchCenter/EServices/Editions/Documents

حرب ، سليمان أحمد. (٢٠١٨).المعوقات والاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية ووضع تصور لنظام مقترح لتطبيق الاختبارات الالكترونية بكلية التربية في جامعة الاقصى بغزة . *مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية* ، المجلد الأول، العدد الاول يناير، ص ١٥٥–١٩٧.

رؤية مصر ٢٠٣٠ المحور السابع التعليم .(د.ت).من https://www.sis.gov.eg

رؤية مصر ٢٠٣٠ .(د.ت). رئاسة الجمهورية ، من https://www.presidency.eg/ar

صالح ، روعة .(د.ت). *فاعلية برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري للموهوبات وفق الانموذج الإثرائى الفاعل المعد* .قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة ، ص ٣٧٢– ٤١٨

عبد الرحيم ، أميرة محمود طه .(٢٠١٨). *استخدام الاختبارات الالكترونية داخل التعلم الصفي وتأثيرها على التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدامها في التدريس مادة طرق التدريس من* https://www.researchgate.net/publication/322828823

عبد العاطي ،حسن الباتع محمد .(د.ت). *مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت*،من https://psyeduc.files.wordpress.com/2013/03/11.pdf

عبد العال ،عنتر محمد أحمد .(٢٠٢٠) .إدارة المؤسسات الجامعية في ظل أزمة (كوفيد ١٩) . *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد ٧٨ ،ص ٢: ٩ .

عزت ،أماني بهجت .(٢٠١٨) . التدريب : مفهومه واستراتيجيته وأهدافه وأهميته . *المجلة العلمية لكلية الآداب*، جامعة اسيوط ، ١٣١–١٥٠.

عشا ، انتصار خليل وابوعواد، فريال محمد .(٢٠١٢) .أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية . *مجلة جامعة دمشق* ، المجلد ٢٨، العدد الاول ، ص ٥١٩–٥٤٢.

عمران ، خالد عبد اللطيف محمد .(٢٠٢٠). ثورة المناهج التعليمية لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة رؤى مستقبلية . *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، عدد ٨٥، ج١ ، ص ١–١٨ .

عطا الله، محمد ابراهيم، ٢٠١٦ :اتجاهات طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة نحو التقويم الالكتروني ومعوقات تطبيقه، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق– مصر، ع٩١

محمود ، محمد جابر .(٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد . *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد ٧٧ ، ص ١٥٣٢–١٥٤٣.

نورى، سعيد غنى .(د.ت). *التعلم النشط* ،ص ١–٣ ، من https://www.researchgate.net/publication/331558960

هادى ، ايناس جاسم وحمودة أبو عبيدة محمد .(٢٠١٩) .الاختبارات الالكترونية وعلاقتها باستجابة الطلبة الجامعيين . *مجلة دراسات تربوية* ، ملحق العدد(٤٨) ٢٠١٩، ص ٢٥ :٤٠ .

هوارى ، أميرة عمر عبد العاطي .(٢٠١٨) .برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة في التدريس . *مجلة الطفولة* ، العدد الثامن والعشرون ، ص ٦٢٧– ٦٦٨.

(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الحربي .(د.ت) . من . https://mped.gov.eg/MinistryVision

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .(د.ت) استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ضوء خطة التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠. من http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Documents/Strategy_mohesr.pdf

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Active learning (n.d) *Higher Education Services WHITE PAPER,* https://www.pearson.com/content/dam/one-dot-com/one-dot-com/us/en/pearson-ed/downloads/INSTR6230_ActiveLearning_WP_f.pdf__

Buchal ,R.,&Songsore,E. (2019). *Using Microsoft Teams to support collaborative knowledge building in the context of sustainability assessment* , proc. Canadian Engineering education Association (CEEA-ACEG19)Conf. university of Ottawa,paper128 ,p1-8.

Coman,C., Tiru ,L. G.,Schmitz,L.M., Stanciu ،C.,&Bularca,M,C. (2020) *Online teaching and learning in higher education during the coronavirus pandemic student*, perspective ,sustainability,12, from www.mdpi.com/journal/ sustainability .p1:24.

Deidre .S. (2016) Preparing early learners for kindergarten success. Unpublished dissertation , Walden University.Collge of education. Available at :https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations.

Dian, H. ,Miranda, D., Evita ,E. S.(2017).Training Program for Kindergarten Teachers on Learning Through Project Approach ,Advances in Social, *Education and Humanities Research (ASSEHR),*volume 58, 3rd International Conference on Early childhood education .p244-249

Eison,J. (2010) *using active learnin instructional strategies to create excitement and enhance learning, from* jeison@coedu.usf.edu .p1-20

Fayombo,G. (2012). Active learning strategies and student learning outcomes among some university students in Barbados, *Journal of educational and social research* ,Vol.2 (9) November ,p79-90

Feder,R.,&Brent,R. (2009). Active learning : an introduction , *ASQ Higher Education Brief*, 2(4), August 2009 ,p 1-6. from https://www.researchgate.net/publication/242102584

Fink,D.L. (2010). Active Learning. University Oklahoma Instructional Development Program, University of Oklahoma from http://honolulu.hawaii.edu/intranet/committees/FacDevCom/guidebk/teachtip/active.htm.

Gianina-Ana,M.,(2013).Kindergarten teachers, perceptions on in service training and impact on classroom practice.*Procedia- social and behavioural science*,76,p481-485.www.Sciencedirect.com

Gil,I., Palacios.D., & Devece,C. (2011)*Technology platforms in distance learning : function ,characteristics and selection criteria for use in higher education* .p1-7. from https://www.researchgate.net/publication/290096909

Jin,S. (2012). *Design of an online learning platform with Moodle* .the 7 th international conference on computer science &education (ICCSE) ,July,Melbourne, Australia ,p1710-1714

Kelly، M., Diana ,E.(2014) *Early childhood teacher preparation programs in the United States (National Report)* . National Prekindergarten Centre ,FPG child development Institute the University of North Carolina at Chapel Hill ,p 1-29

Khan,M.A.,Vivek.V.,Khojah.M.,Nabi.M.K.,Paul.M.,&Minhaj.S.M. (2021)Learners' perspective towards E-Exams during COVID-19 outbreak: evidence from higher educational Institution of India and Saudi Arabia . *International journal of environmental Research and public health* ,MDPI,18,6534,p2:18

Malmivuo ,J. (2007). *Internet examination ,a new tool e- learning.* Research gate ,Conference paper ,June,V16 ,p.p336-337 form https://www.researchgate.net/publication/254257767

Martin, L., &Tapp. D. (2019). Teaching with Teams : an introduction to teaching an undergraduate law module using Microsoft teams ,*Innovative practice in higher education* ,Vol3 (3)April ,p58-66

Microsoft office 365 Forme ,n.d.A , https://www.microsoft.com/en-gb/microsoft-365/online-surveys-polls-quizzes ,p1:7

Microsoft teams (n.d.c) ,*introduction to Microsoft teams in preview* , https://cp-mlxprod-static.microsoft.com/014862-1003/en-us/downloads/introduction_to_microsoft_teams.pdf

Microsoft .(n.d.b). *10 benefits of Microsoft teams for education* , from https://www.zenzero.co.uk/news/microsoft-teams-in-education.

Microsoft office 365& Jamescook university .(2017). https://www.jcu.edu.au/information-and-communications-technology/help-and-support/email-and-office-365 .p1-6

Poston,J.,Apostel.S.,Richardson.K. (2019).*using Microsoft teams to enhance engagement and learning with any class :it 'fun and easy, eastemkentucky university ,Encompass*, p1-7, from https://encompass.eku.edu/pedagogicon

Randa, E.(2018). Remote Training "Future Vision ",*International Journal of Training and Development* .p1-19.

Richardson,C.R.(2015) *Engaging Knowledge :Active learning strategies, center for teaching &assessment of learning* ,university of Delaware, from https://teaching.berkeley.edu/active-learning-strategies

Roberts,D. (2019) *Active learning in higher education.,SAGE Journals,*Vol 20(1),P63-77 . journals.sagepub.com/home/alh

Shraim, K.Y. (2019). Online examination practices in higher education institutions: learners, perspectives .*Journal of distance education* – TOJDE October ,V.20 n4article 12,P185:196

Shaaruddin, J.,& Mohamad .M. (2017) .Identifying the effectiveness of active learning strategies and benefits in curriculum and pedagogy course for undergraduate TESL students. *Scientific* research publishing , from http://www.scirp.org/journal/ce

shafagh,(2003) the importance of Engaging in Active learning .available at :http // incate,org.

Weimer.M.(2012).*Five Key Principles of Active Learning*, https://www.facultyfocus.com/articles/teaching-and-learning/five-key-principles-of-active-learning/